الجيل الجديد

العدد ٨١ الاثنين ١٣ يوليو ١٩٥١

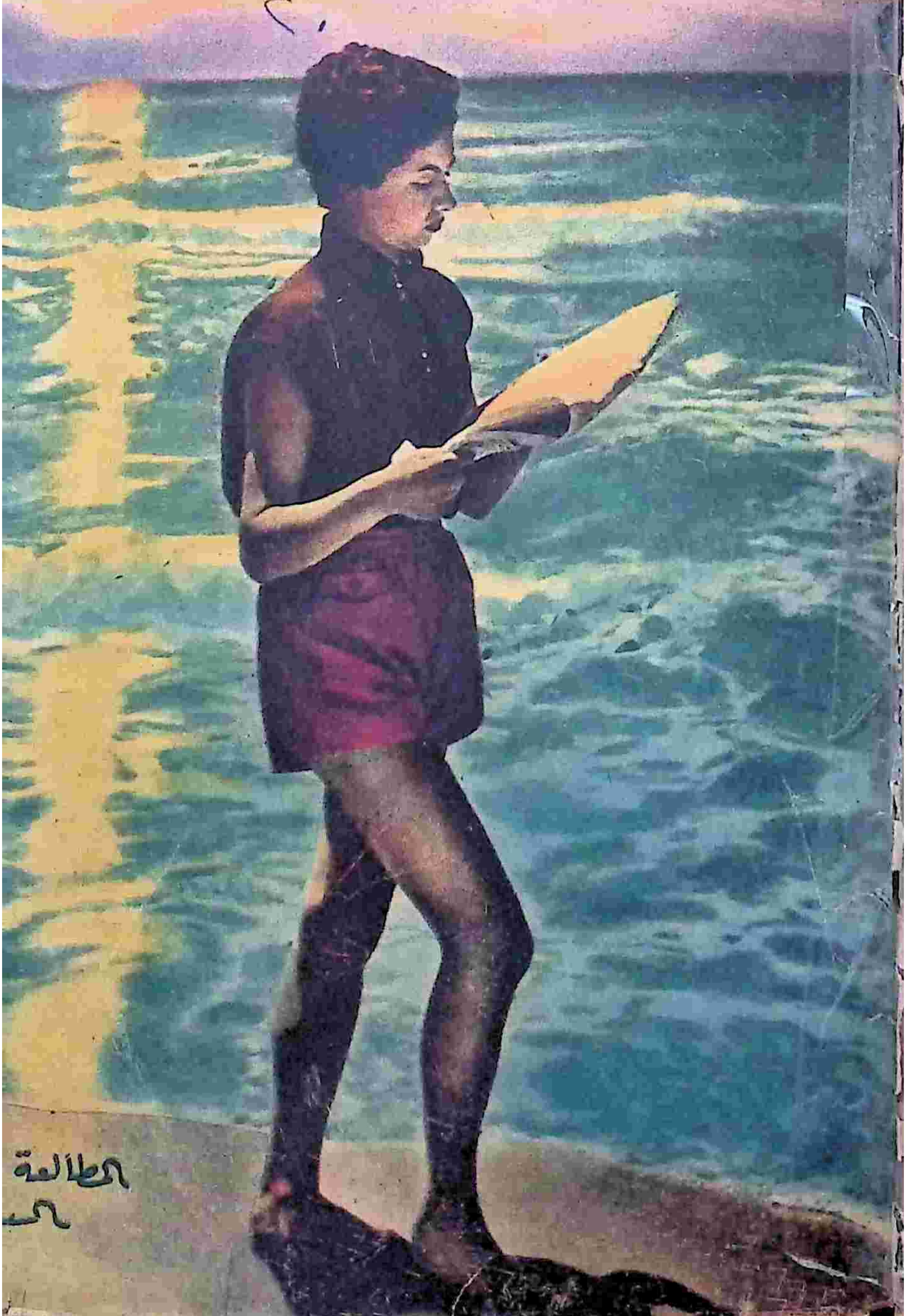

...حدى ومع الآخرين

بقلم : أنيس منصور

... ونصف !

... على كورنيش الاسكندرية ،
... الى عدد الفتيات والسيدات
... فى باهر .. فانت دائما
... بين أمواج من السيدات
... ولا تسمع الهمسات الا
... سريعا .. واذا ظهر ...

... السيدات والسيدات تدور على
... ويتعلق منها ... على
... أمواج البحر .

... الرجال أكثر من النساء ..
... متعة وصفة للنساء لا تعرفه
... أوروبا .. ولم تعرفه سواء
... يوم لم يكن امامها سوى آدم
... السلام .

... المانيا اذا وزعت النساء على
... كان نصيب كل رجل أربع
... وفى فرنسا يكون نصيب
... ثلاثا .. وفى ايطاليا فتاة
... الفتاة .. أما فى مصر فان
... كل فتاة يعادل رجلا ونصف
...

... الرجال الذين ...
... فاذا فقدت سيدة من
... فلا تحزن فان هناك نصف
... فى هذه الحياة . واذا فقدت
... رجل فما يزال امامها رجل !
... على الفتاة المصرية ان تذكر
... وهى انها اذا حاولت
... رأسها أكثر من اللازم .
... ان تخلو من الرجل والنصف .
... والرجل ...
... الاوروبية ...
... !

... أعرف أربعة من الأصدقاء قد
... فى أوقات متقاربة . وتزوج
... فتاة أجنبية . واذا أخذ
... هذا الاتجاه كان معنى ذلك
... عدد الرجال المصريين المعروضين
... من مصريات .. وحينئذ لا نجد
... المصرية امامها الا رجلا واحدا .
... اذ فقدت النصف الذى راح
... من بنات أوروبا .

... الفتاة المصرية اذا أمسكت
... الى تركيه . فمن يدرى
... الرجل الباقى الى نصف
... الى ربع .. وأصبحنا ...
... الا فى مصر !

... يد ان يتزوج !

[illegible]

الجف والدوران وانفاق أمواله على من يقصه وتقصه ولا يشكره ولا تشكره .

ولكن كيف السبيل الى الزواج ؟

هذه هى المشكلة .. انه لا يشترك فى أى نادى من الاندية ، ولا يسير فى أية حفلة من الحفلات ولا يختلط بالعائلات .. ولا يشرب ولا يرقص .. وليست له قريبات فى استطاعتهن أن يقمن بدور الخاطبة .

ولكنه يريد أن يتزوج !!

لا يكاد يرى فتاة فى الطريق حتى يقول : ياعزابى ! ياعزابى .. هذه هى .. أنا أريد أن أتزوج هذه الفتاة .. لامانع عندى من الزواج بها !

وينسى أن هذه الفتاة من الممكن الا يكون عندها ألف مانع ومانع ! .. ولكن هذا هو تفكيره !

انه يريد فتاة لها شعر أصفر ووجه أبيض وعينان خضراوان .. وتستوى عنده الفتاة القصيرة والطويلة والرفيعة والتخينة ، فالمهم أن تكون شقراء وليست سمراء مهما كانت !

وفى يوم من الأيام قدمته الى فتاة معروفة .. وتعلق بها وراح يحلم ويتكلم عن الحب .. ثم يغار عليها بعد ربع ساعة من معرفته لها .. وقامت الغيرة بدور الأشواك فى السرير والشعلة فى عينيه .. فهو لا ينام ولا يكف عن البكاء .. وذهبت هذه الفتاة الى حيث كانت . قبل أن يمر هو عابرا فى حياتها اليومية !

وقدمته الى فتاة أخرى .. وراح يحدثها عن الصداقة البريئة وعن الخروج والسهر والذهاب معا الى الاسكندرية .. فكانت النتيجة أن تركته هذه الفتاة . والغريب أنه يشكو : كيف تركتنى هذه الفتاة . ماذا صنعت لها .. لابد أن هذا « مقلب » من مقالبك !

وينسى أنه يريد أن يتزوج ويروح يحدثها عن الصداقة !

وقدمته الى فتاة ثالثة وقلت هى هذه الزواج ولكن بعد عدة لحظات .. وراح يحدثها عن رحلاته فى امريكا وعن غرامياته ، وماذا كان يصنع فى الليل وفى النهار . وكيف أن أسعد أيامه كانت فى أمريكا .. وتتركه الفتاة ويعود وقد التوى « بوزه » ويقول : هذا مستحيل .. كل فتاة تتركنى . لماذا ؟ لايمكن .. لابد أن هنالك لعبة لابد أن هناك فخا تنصبه لى كل مرة !

[illegible]

فهو كذاب من ناحية ، وممزوج من ناحية أخرى !

كل هذا ولا يتصور أن فتاة ترفضه !

ومضت أربع سنوات على هذه الحال .. حتى جاء هذا العام .. تعرف هو من تلقاء نفسه — لا أدرى كيف — بفتاة تعلق بها تعلقا شديدا .. وكان يروى لى عنها الاقاصيص ، وكنت أتحفظ فى تصديقها ، فأنا أعرفه !.

واستمرت الصداقة شهورا وشهورا .. وانتفخ كرشه واحمر وجهه وازداد اهتزاز زر طربوشه . !انه اذن سعيد .. سعيد جدا !

الحمد لله على سعادته وعلى صداقته وعلى حبه الجديد ، وعلى راحتى أنا من هذه المصيبة التى اكتويت بها أعواما طويلة !

وفى يوم كنت فى احد مطاعم مصر الجديدة .. وفجاة لمحتى صديقى هذا يجلس الى فتاة فى آخر المطعم .. ولم يكد يرانى حتى اعتدل فى جلسته .. ونزع طربوشه .. وفك زراير الجاكته ووضع ساقا على ساق ، وانفرجت شفتاه وانطلقت منه ضحكة عالية .. وسمعت ورأيت وادركت أنه سعيد .. وتشاغلت عنه .. وفجاة رأيت الطربوش يلقى فى الارض ويتدحرج حتى يكاد يبلغ قدمى .. وزجاجة من البيرة قد أسكرت الهواء كله ! وكلمات نابية خرقت آذان الحاضرين .. وصاحبى ينهض الى طربوشه وتنطلق الفتاة الى الشارع وهو ينطلق وراءها .. وتاكسى يقف وصاحبى يسير فى الشارع طربوشه فى يده ، والبيرة على وجهه .. وضحكات المطعم تشيعه الى مقره الاخير فى بيته ليختفى عن الظهور ثلاثة أسابيع !.

فماذا حدث ؟! مايحدث كل مرة .. يريد أن يتحدث فى الزواج فيتحدث عن الصداقة . يريد أن يتكلم عن الصداقة فيتحدث عن العشق . ويريد أن يتحدث عن العشاء فاذا هو يتحدث عن الغناء .. وبعد ذلك كله لايتصور أن فتاة ترفضه . ولا يتصور ان هذا كله ليس «معقولا» .. بل شىء معقول .. يعقله كل الناس الا هو !

بوظة فؤاد الاول !

فى شارع فؤاد الاول بالقاهرة اشياء عجيبة .. فى هذا الشارع مبنى للاصطبلات الملكية .. حيث ينطلق البعوض الى أهل بولاق . ولايستطيع واحد ان يقول : آه ! فهذه خيول الملك وهذا بعوض ملكى !!

ولكن أهل بولاق بعثوا بشكوى الى كاتب معروف ليعلق عليها ويطلب لهم النجاة من البعوض .. وتحمس الكاتب .. ولكنه عرف ان البعوض من منتجات الاصطبلات الملكية فامسك القلم فى يده وكاد يحطم به الورق وابتلع ريقه كما ابتلعت سلة المهملات شكوى أهل بولاق !

وقد تحول الاصطبل الى مدرسة الآن . واختفت الخيول . وبقى البعوض من التلاميذ الصغار ..

وبعد الاصطبل بحوالى مائتى متر توجد دورات مياه عمومية وأمامها أحواض تشرب منها الحمير والخيول ..

ولا أستطيع ان أصف لك قذارة دورة المياه ولا الاحواض .. فان المياه تسيل دائما . والروائح تقتل حيا من الاحياء .. ولكن دورة المياه قائمة ، ولاتعرف هل الاحواض هى التى بنيت للآدميين ، أم أن دورة المياه هى التى بنيت للحمير والخيول .. لا أحد يعرف .. فان القذارة لاتفرق بين آدمى وحمار !

والشىء الثالث الذى لاأفهمه ولا أطيقه .. ذلك هو : البوظة .. البوظة !

فى أكبر شارع من شوارع العاصمة توجد بوظة .. بل أنا آسف توجد اثنتان .. احداهما تضاء بالنيون والاخرى تضاء بالنور العادى ..

بوظة .. مكان واسع توجد به مقاعد خشبية ومناضد وبين الحين والحين تسمع المزمار البلدى .. وقصة أبو زيد الهلالى والزناتى خليفة تروى على مسمع من السكارى وقد دارت عليهم «قرعات» البوظة .. فان البوظة تشرب فى القرعة .. لا فى الكاس .. وهذا يجلس بجلبابه وهذا باللباس والقميص .. وهذا حافى القدمين ، وهذا حاسر الراس .. ولكن أمام البوظة تستوى الرؤوس والاقدام !

والحمير والعربات قد وقفت بالباب .. فصاحب العربة يوقفها أمام الباب ويجلس وفى يده « القرعة » يشربها تحت أنف حماره ، ولا يزال الرجل يقرب من الحمار كلما شرب .. حتى ينام الحمار بعد ان تعبت أرجله من الوقوف . أما صاحب العربة فانه يقفز وينهق وتحار انت : أيهما الحمار وأيهما صاحب العربة !

انها البوظة التى تجمع رائحتها الذباب من جميع أحياء القاهرة .. فاذا كنت تسكن فى الزمالك أو فى جاردن سيتى وتفتح النافذة فلا يدخلها الذباب .. فاعلم ان البوظة قد فتحت أبوابها فى شارع فؤاد وان رائحتها تجتذب الذباب من كل مكان .. هذا لحسن حظ أهل الزمالك ولسوء حظنا نحن أهل بولاق .. ولحسن حظ السائحين الاجانب .. فامامهم مناظر لايمكن ان يوجد لها نظير فى أى مكان فى العالم !

ولا بد من راحة أهل الزمالك وأهل جاردن سيتى ولا بد من الترفيه عن السائحين . ولهذا اطالب ببقاء البوظتين .. ولو كره أهل بولاق !

انيس منصور

كلمات لا تنقصها الصراحة

اختيار الوزراء

انى اعرف انمهمة اختيار الوزراء مهمة شاقة . يكفى ان تذكر اسما معينا معروفا لتسمع مئات التهم ومئات الاعتراضات . ومن هنا كان الالتجاء إلى الاسماء غير المعروفة ، فان الشخصيات المجهولة التى لا يعرف عنها احدشيئا تضمن امرا واحدا هو ان احدا لن يعترض عليها

ولو ان اسماعيل صدقى اخرج من قبره مثلا . . ورشحته وزيرا للمالية ، لسمعت من يقول لك انه عطل الدستور ، ومن يقول انه راسمالى . ومن يقول انه وقعمعاهدة صدقى بيفن ومن يقول انه ارتكبمخالفات فى بناء كورنيش الاسكندرية أما اذا ذكرت اسم عبد ربه ابوعوف كمرشح لوزارةالمالية فتاكد انك لنتسمع اعتراضا اللهم الا انه شخصية غير معروفة ، وهنا تسمع الف نكرة يتعصبونلزميلهم النكرة ويدافعون عن مبدا الوجوه الجديدة . .

وهناك فرق بين الوجوه الجديدة والوجوه غيرالمعروفة فاننا مثلا نادينامنذ سنوات بأن يكون فى الوزارة رجال مثل عبد الجليل العمرى ، وبهجت بدوى ، ومصطفى مرعى ، وغيرهم ، ولم يكن واحد من هؤلاء نكرة ، ولكن تقاليد السياسة كانت تقضىبان يختار الوزراء من فئة معينة واذا برزت كفاءة معينة لا تلبث السياسة ان تحاول التقاطها والاستفادة منها . ومعنى هذا انه لابد انيبرز الرجل قبل انيصبح وزيرا . ويخطىء منيظن ان الوزير هو رجل فنى ، فان الوزارة نفسها فن يجب ان يجيده المرشح لها ، وفن العمل العام يختلفعن الفنون الاخرى ، وصاحبه يجب أن يكون ملما بعقلية الجماهير يستطيع ان يتجاوب معها ويقودها ، ويتحدث اليها ، ويستطيع ان يكون فىالملمات وزيرا لكل وزارة لا وزيرا لوزارة بعينها ، فليس اعظم طبيب هواصلح وزيرللصحة وليس ابنغ مهندس هو خير وزير للاشغال والمواصلات . . وليس ابرعتاجر اواقتصادى هو وزيرا ممتازا للمالية والتجارة . فقد ينقص كل واحد منهؤلاء خبرة (الرجل العام) فيفشل كوزير .

وهذا هو السر فى أن أمثال عبدالعزيز على وفريد انطون فشلوا كوزراء ، وليس معنى هذا انايا منهم غيركفء ، فقد يكون كل منهم ممتازا فى فن منالفنون ولكنك عندماتجىء براحد منهم من الحياة الخاصة وتضعه على المسرح فجاة فانه لايستطيع انيمثل الادوار الكبيرة .

وليس فى هذا ما يقلل من شان امثال هؤلاء ، فان رجلا نابغا عبقريا عاليا مثل عبد الحميد بدوى فشل فى ان يكون وزيرا بينما كان هو الرجل الذى يسير رؤساء الوزارات، ذلكلانه كانت تنقصه الصفة العامة ، ولانه فوجىء لاول مرة فى حياته بانتقاله من مكان الملقن فى المسرح الى مكان الممثل عليه فالتفتت نظرات الجماهير وبهرتهاضواء المسرح فلم يستطع ان يبرز كوزير ممتاز . .

ولهذا السبب نرى انه من الواجب ان يمهد للرجل المرشح لمقعد الوزارة ، بان تسلط عليه الاضواء قبل ان يسند اليه المنصب ، ان يعرفه الشعب قبل انيجلس على الكرسى ، والا فسوف تتكرر دائما ماساة عبدالعزيز على وفريد انطون . . !

دفاع عن العلم

هل يعلم الذين يفكرون فى تغيير علم مصر كم سيكلفنا ذلك ! ان الاعلام التى فى مصر تبلغ حوالى مليون علم ! فاذا مزقنا هذه الاعلام وأتينا بأعلام جديدة استنفدنا من القماش مايكفى لان نكسو جميع الفقراء فى احدى مديريات الدوله المصرية !

ولو أننا أنفقنا تكاليف هذه الاعلام فى بناء مصنع صغير لاستطاع أن يتسع ثلاثة عامل يشتغلون فيه عشرات السنين !

ثم يجب ان تنفق مئات الالوف من الجنيهات لتعلن عن هذا العلم الجديد حتى يعرفه العالم الذى راى علمنا الخافق فوق بواخر السفن المصرية التى تقطع البحار والمحيطات عشرات السنين !

ويجب ان تنفق مئات الالوف لتغيير صورة العلم فوق الطائرات المصرية والبواخر المصرية والقنصليات المصرية . . ويجب ان تحرق كل الكتب والقواميس التى جاءت فيها صورة العلم المصرى المغضوب عليه !

لماذا كل هذا ؟!

ماذنب العلم ! ماهى جريمته !

لا أحد يعرف ! ولا أحد يجيب !

كيف نحتفل بالعيد

كيف سنحتفل بيوم ٢٣ يوليو العظيم ؟

انى لا اريده عيدا ككل الاعياد . . . فلا تكفى فيه الاستعراضات والمهرجانات والحفلات والخطب !

كل هذا لا يكفى . . . .

وانما يجب أن يكون عيدا للشعب كله . يجب ان يكون بداية عهد جديد هو عهد الاستقرار .

ولهذا فاننى اطمع فى ان ننتهزه ونطوى مابقى من تحقيقاتالتطهير ونبدأ صفحة جديدة يتساوى فيها الجميع . ونحسم القضايا التى تنتظرالقضاء او التى انتهى تحقيقها فقد اراد الحاكم بهذه القضايا ان يعرف الشعب كيف كان يحكم وكيف كان يستغل . ولا اظن ان الحاكم قصد انه يستطيع ان يدين كل من اثرى وكل من استغل نفوذه فى العهود الماضية . لو اننا فعلنا ذلك لامضينا عشرات السنين فى محاكمات وتحقيقات .

وانا اطمع كذلك فى ان ننتهز هذا العيد ونطلق سراح المسجونين الذينلم توجه اليهم اية تهمة . .

واطمع كذلك فى ان ننتهز العيد فنعيد النظر فى الاحكام التى صدرت فى القضايا الكبرى . . .

واطمع اخيرا فى ان يفتح لهذه المناسبة باب تظلمات يلجا اليه الذين اخرجوا فى التطهير . ولم تتح لهم الفرصة لان يتقدموا بقضاياهم الى القضاء العادى . . .

اننا لو فعلنا هذا نكون قد احتفلنا حقا بالعيد . فبعد عام كامل ثبتت الثورة أقدامها وآمن الشعب كله بأهدافها . واكتسحت الفساد والطغيان . ولهذا يجب ان نبدأ صفحة جديدة منالبوم . صفحةبيضاء كاملة . . .

« مقصوف الرقبه »

مفاجأة

المصرى ـ الجيش عمل لى مفاجأة فى ٢٣ يوليو اللى فات لازم انا اللى أعمل له مفاجــأة فى ٢٣ يوليو اللى جاى !!

ثق من أنت

مع عبد الجليل العمرى وزير المالية

- من جيوب الموظفين إلى خزائن الدولة وبالعكس
- جاء يوم استدانت فيه مصر لتدفع مرتبات الموظفين
- الشيوعية تتطلب بشراً غير هذا البشر .. !

رجل لاتجد الكلام لان صناعته الارقام .. لاتجد فى صوته شيئا من رنين المال الذى هو وزيره .. ولكنك تجد له صدى عميقا فى عقلك .. فهو لايعرف كيف يتحدث الى القلوب .. ولا كيف يؤثر فى العواطف .. وانما يعرف كيف يخاطب العقول .. وكيف يواجه أصحاب هذه العقول .. !

منطقى .. يسير المنطق معه وراء كل رأى يبديه ، او فكرة يناقشها او مسألة يشرحها .. !

عقله اكبر من سنه .. وتجاربه اكبر من شهاداته .. يملأ مقعده فى وزارة المالية .. وقلائل فى مصر هم الذين يستطيعون ان يملأوا مقعد وزير المالية فى هذه الفترة العصيبة من تاريخ البلد الاقتصادى

ذهبت اليه فى مكتبه فقال لى

- هل جئتنى لاحدثك عن وزارة المالية ؟

قلت له

- .. بل لتحدثنى عن وزير المالية .. فالناس تريد ان تعرف من هو هذا الوزير الفدائى الذى يواجه موظفى الدولة وهم هذا العدد الضخم الجبار بهذه السياسة الحازمة الشجاعة ..

لقد حرصت الحكومات السابقة على التحايل ان تضع خزانة الدولة فى جيب موظفى الدولة ، فقد يهدأ موظفو الدولة فى جيبها .. فلماذا بك تبدأ سياسة جديدة بأن تأخذ من جيب الموظفين .. لتضع فى خزانة الدولة .. !

الحل الوحيد

وابتسم الرجل وقال :

- لم يكن أمامنا عدة حلول لنختار . ولكن كان أمامنا هذا الطريق وهو أقصر الطرق .. وأقربها وأكثرها ضمانا للموظفين أنفسهم .

لو علمت انه قد جاء على الدولة فى العهود الماضية ، يوم استدانت فيه لتدفع مرتبات الموظفين ، اذ لم تكن تملك من الاموال من ممتلكاتها الخاصة مايكفى لتدفع المرتبات .. لو علمت هذا لادركت انا بهذه التضحية البسيطة نعيد ميزانية البلد .. بل ونعيد للموظفين أنفسهم .. ونحن فى عهد التضحية ، او فى عهد يجب على كل مواطن فيه ان يضحى من أجل بناء مصر ولا اظن ان موظفى الدولة – وهم الطبقة المثقفة فى البلد – يضنون على مصر بهذا القسط الضئيل من التضحية .

انى احس ان الموظفين لم يحسدوا قرارى الاخير .. ولكنهم برغم هذا تقبلوه على انه تضحية .. وهذا يكفينى ..

استاذ فى الحساب

قلت له :

- هل الصلة بينك وبين الارقام .. وبينك وبين الحسابات قديمة ؟

فقال :

- ان بينى وبين الارقام صلة من أقدم الصلات .. منذ كنت تلميذا فى المدرسة الابتدائية ..

وفى الثانوى توطدت صلتى بالرياضيات من جبر الى هندسة الخ .. فاتخذت منها هواية كما فعلت مع الحساب ..

فى الدم

قلت له :

- لماذا اخترت كلية التجارة بالذات وكان أمامك الهندسة او الطب او اى كلية عملية اخرى ؟

فقال الوزير :

- التجارة شىء فى الدم لا أستطيع ان أتحرر منه .. انى من المحلة الكبرى بلد التجارة والتجار .. ! انى أنحدر من أب تاجر ومن أم كل اقاربها تجار .. فلم يكن لى بد من دخول التجارة .. ولو انى كنت اميل الى كلية المعلمين .. فقد كنت احلم بأن اكون مدرسا .. وقد تدخلت المحلة الكبرى فى حياتى مرة أخرى عندما قدمت رسالتى .. فقد كانت الرسالة عن « القطن المصرى » الغذاء الشهى الذى تعيش عليه المحلة الكبرى .. !

حادثة لاينساها

قلت له :

- كثيرا ماتعيش حادثة بالذات فى خيال الانسان .. تعيش فيه ليذكرها من حين لآخر .. ولكنه لاينساها أبدا .. قد يكون لها أثر فى حياته .. وقد يكون لها اثر فى حياة من حوله . فهل تذكر حادثة من هذا النوع ؟

وانتزع الوزير من جبهته العريضة المترامية الاطراف هذه الحادثة فقال :

- بعد تخرجى فى كلية التجارة أعلن عن بعثة الى انجلترا . وقدمت طلبا كتابيا لاشتراكى فيها .. واطمأن قلبى الى السفر فقد علمت انه لم يتقدم اليها من يفضلنى من الناحية العلمية ..

ولكن .. رزقنى الله بشخص لاأعرفه قابلنى وقال لى :

- هل انت عبد الجليل العمرى ؟

فقلت له

- نعم ..

قال لى :

- اسمع يابنى لقد اختفى طلبك المقدم الى لجنة البعثات .. سرق عمدا ليسافر « فلان » فتدارك الامر فغدا تجتمع اللجنة فى الاسكندرية .

وكان « فلان » هذا تحيط باسم اسرته الالقاب من جميع الجهات !

ولم أفكر طويلا .. سافرت الى الاسكندرية فى اليوم التالى وكتبت طلبا جديدا .. واقتحمت على اللجنة المجتمعة

لا يدفعه طلبات المتقدمين المجرد والنب لهم بأهل منولى !

ـ هذا طلب كان ٠٠ فان طلبى الاول احتفى وحده من بين الطلبات بقدرة قادر !

وفوجئت اللجنة ولكنها لم تتراجع ٠٠ فاطلعت على الطلب ثم أعلنت النتيجة ٠٠ اختارتنى اللجنة للبعثة رغم أنف جميع ألعاب الضحمة ! ٠٠

هذه حادثة يتمثل فيها فساد العهد الذى كان ٠٠ وتأصل هذا الفساد فى شتى مرافق الدولة ٠٠ وهى حادثة لا أنساها اذ هى التى رسمت لى طريق مستقبل ٠٠ !

الكرسى

قلت له :

ـ لقد انتهت بك احلامك الى كرسى الوزارة ٠٠ وبكاد يكون هذا الكرسى فى الجمهورية من أعلى مقاعد الدولة فما رأيك فيه ؟

فقال الوزير على الفور

ـ ان الكرسى الذى يحرص على الجالس عليه أن يعمل ١٦ ساعة و ١٨ ساعة

[illegible]

هو منصب الوزير ٠٠ ولولا انما يعمل لما فى الوزارة الديمقراطية لامضيت ما عشت لحظة واحدة

استاذ الاكبر

قلت له :

كم مر عليك من اساتذة فى مراحل التعليم المختلفة فهل مر بك استاذ استأثر باعجابك ٠٠ واسترع حبك ٠٠ وظل محتفظا بهما الى اليوم ؟

فقال على الفور

ـ انه الاستاذ شفيق غربال ٠٠ فقد كان يدرس لى التاريخ فى كلية التجارة ٠٠ واستطاع باسلوبه الشائق وحسه العربى ولسانه الطلق أن يحبب الى التاريخ مادة الدراسة ويجعل من محاضرة التاريخ الذ المحاضرات ٠٠ وهو من الاساتذة القلائل الذين اسروا لى ولم يغادرونى بل عاشوا معى فى ذاكرتى حتى اليوم ٠٠

قلت له :

ـ هذا فى المدرسة ٠٠ وفى غير المدرسة الم تتخذ احدا من السياسيين المصريين نموذجا لاحلامك ؟

فقال الوزير

ـ الدكتور احمد ماهر ٠٠ فقد كنت احبه واعجب به واستمع اليه حتما مستبشرا فى السياسة المصرية ٠٠ وبدأ لى الخطوط مستقبلة فى عالم سياسة التحالف والتحزبات ٠٠

ولقد رأيت احمد ماهر وهو مدرس فى التجارة ٠٠ ورأيته وهو رئيس الوزارة ٠ ثم جمعت المقارنة بين هذا وذاك فقد كان فى مدرسة التجارة رئيسا للوزارة ٠٠ وكان فى رئاسة الوزارة مدرسا بالتجارة

الشيوعية نظام الخيال

قلت له :

ـ ما رأيك فى الشيوعية ٠٠ وهل تصلح لنا ٠٠ او نصلح لها ٠٠؟ لقد عرفتها بحكم دراساتك الطويلة ٠٠ ورأيك فيها هو رأى عالم خبير ٠٠

فقال الوزير :

ـ الشيوعية نظام جميل ٠٠ نظام مثالى عالم يخرج عن نطاق صفحات الورق ٠٠ مادام مستقرا بين دفتى الكتاب ٠٠

انه نظام رائع لقارئه فقط ٠٠ ولكن اذا غادر صفحات الورق وخرج عن نطاق الكتب الى حيز التنفيذ والتطبيق العملى

• كرسى الوزارة نوع بطىء من الكراسى الكهربائية

• كان أحمد ماهر أستاذى الروحى

الى اسوا الاوضاع، وبالبلاد التى تطبقه الى اسفل درك ·

ان الشيوعية تتطلب بشرا غير البشر .. وتتطلب عالما غير هذا العالم .. وكما قلت لك لاحياة للشيوعية على غير صفحات الورق .. اما فى الحياة .. وبين الأحياء فلا حياة لها ..

بين البذخ والتقشف

قلت له :

ـ بينما تدعو الى التقشف .. والى الزهد .. والى الصبر نرى مصر تفيض بالكماليات التى تستورد من الخارج ، وكلها فى متناول طبقة واحدة هى الطبقة الراقية فكيف يتفق هذا البذخ فى الكماليات .. مع سياسة التقشف التى تدعو اليها ؟

وقال الوزير :

ـ مادام هناك تفاوت ملحوظ فى دخول الافراد فلا بد ان نستغل حب التميز عند البشر لصالح الدولة .. فكل من يحصل على سلعة كمالية انما يدفع لخزانة الدولة ضريبة قد تصل الى الثمن الحقيقى لهذه السلعة .. ومجموع هذه الضرائب يشد ازر الخزانة الخاوية التى آلت الينا ..

وبرغم هذا فكل ما تراه من بضائع مستوردة لايتجاوز ٥ فى المائة أو ٦ فى المائة من استيراد الدولة ·

قلت له :

ـ يشكو العهد الجديد من مشكلة الموظفين .. والروتين الحكومى والعقلية القديمة التى تسير شئون الدولة ، وانت بصفتك رب البيت الاول فى مصر مارايك فى مشكلة الموظفين ؟

فقال الوزير :

ـ ان مشكلة الموظفين مشكلة قديمة تحتاج الى وقت طويل لعلاجها وبرغم هذا يجب ان نبدأ فى علاجها من اليوم وما مشكلة الموظفين الا رواسب الماضى القديم الساحق الذى كان يشرف عليها الفساد ويسير أموره ·

ان أرقام الموظفين كانت تتضاعف بصورة مخيفة · ومرتباتهم تكاد تلتهم اليوم الميزانية ، وهذه مشكلة دقيقة خطيرة لابد لها من حل نبدأ فيه ·

وقلت للوزير وانا اجمع اوراقى :

ـ تستطيع ان تحمل « الجيل الجديد » رسالة الى المواطنين .. »

فقال الوزير :

ـ ليس هناك غير كلمة واحدة موجزة هى ان على كل مواطن ان يؤدى عمله، وان يعرف ان عليه واجبات ، كما ان له حقوقا ، فلم يكن اساس الفوضى فى الماضى الا ان المواطن كان يسأل عن حقوقه بنفس الدقة التى يتجاهل بها واجباته ..

***

وانتهت زيارتى وخرجت من مكتب الوزير وانا احس لاول مرة ان فى البلد تقشفا حقيقيا ، لقد قضيت ساعة فى مكتب الوزير .. وزير المالية والخزانة والبنكنوت ولم يقدم لى ولا فنجانا من القهوة .. !

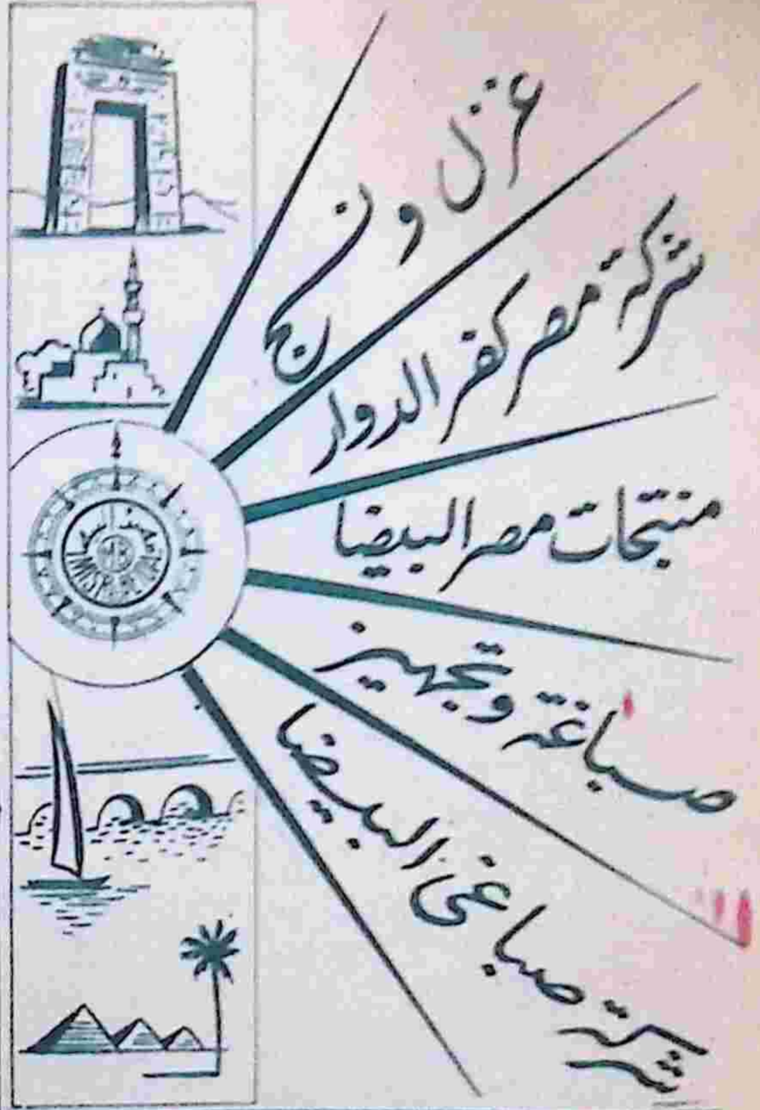

اضبط يا ديوان المحاسبة

٧٠٠ جنيه من أجل حفلة غداء!

وزير الشئون البلدية
مطلوب منه الا يصدق

حسين صبحى
بلدية البكتاشية

فؤاد جرجس
مقدم الاقتراح

ان بلدية الاسكندرية لا تقرا الصحف !

ولا تستمع الى الاذاعة !

بل ولا تعيش فى هذا البلد مطلقا .. ولا تخضع لانظمته الاقليمية ..

ولاتعرف أن ازمة اقتصادية تجتاحه فى عنف وقسوة .. ولا تدرى أن اثنين وعشرين مليونا من المصريين – حكومة وشعبا – يلعبون المصارعة اليابانية مع هذه الازمة .. حتى يضمنوا الحياة !

وبلدية الاسكندرية سوف تغير اسمها باعلام شرعى وتجعله « تكية النقشبندية » التى هاج ديوان المحاسبة لبذخها وسفهها .. او « تكية البكتاشية » التى يديرها بابا سرى تنبل السلطان .. أو أي اسم آخر الا أن يكون هذا الاسم بلدية الاسكندرية .. التابعة لوزارة الشئون البلدية والقروية ، التابعة بدورها الى الدولة المصرية .. وهى الدولة التى أعلن وزير ماليتها عبد الجليل العمرى ان البلد مصيره الخراب العاجل اذا لم تشد الاحزمة على بطن الحكومة وبطن الفرد .. واذا لم ينقلب الشعب والحكومة نيه الى فدائيين لمقاتلة الفئران والعناكب والصراصير التى اطلقتها عهود الفساد لتحتل خزانة الدولة ..

ولكن بلدية البكتاشية لم تكترث لهذا كله .. ووقفت – دون خلق الله – تتفرج فى بلاهة الغنى السفيه على هذا الذى يدور حولها وهى لا تفهم – ولا تحاول أن تفهم – شيئا على الاطلاق ..

ولنمسك الخيط من اوله ...

أعلنت الجمهورية .. وباتت الملايين سعيدة بنهاية عهود الفرعنة الملكية

ورات بلدية الاسكندرية أن تظهر فرحتها .. فلم تقل لموظفيها تعالوا اليوم للعمل بعد الظهر حتى تحتفل بتطبيق شعار من شعارات الحركة وهو العمل !.. ولم تقل البلدية ايضا سوف نفتح المطاعم الشعبية للفقراء !.. لم تقل شيئا من هذا كله .. بل بنفس العقلية البائدة التى رسمت خطوط لاحتفالات الباذخة فى عهود المفسدين ..

وبنفس العقلية التى منحت الملك السابق خمسة آلاف جنيه من خزانة البلدية ابتهاجا .. بزواجه ، بنفس هذا الاسلوب البالى الذى يستنكره قادة الثورة فى كل حفل .. وكل خطبة .. رات البلدية أن تحتفل بالجمهورية !

ولان البلدية لا تقرا الصحف لم تعرف ان الصاغ صلاح سالم وقف فى احدى المآدب الباذخة فى المحلة الكبرى ليحدق فى الوان الترف المتراصة على الموائد وهو يحاول أن يتمالك اعصابه .. ثم فتح الباب على مصراعيه وادخل كل فقراء المحلة وجلس ياكل معهم .. ثم قال لاصحاب المأدبة كلاما لعل البلدية لم تفهمه !

ولان البلدية لاتقرا الصحف ايضا .. لم تعرف ان رئيس الجمهورية لفت نظر الالوف التى بايعته فى طنطا الى وجوب منع الزينات .. تمهيدا لسياسة التقشف ..

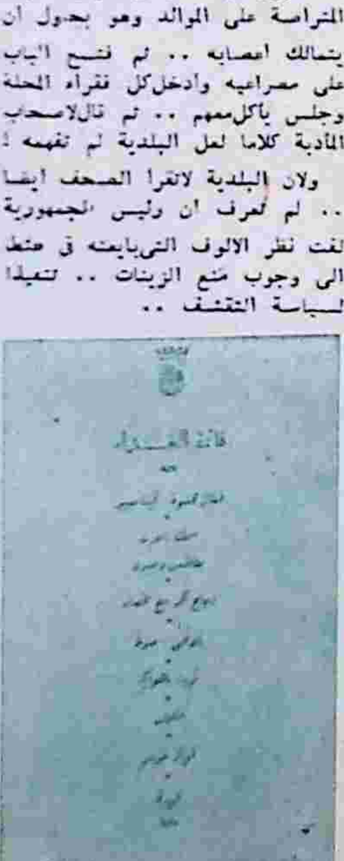

البالانجى شوله

ومع ذلك .. رصدت البلدية ٧٠٠ جنيه لاقامة مأدبة غداء فاخرة بقصر « انطونيادس » يدعى اليها كبار الشخصيات احتفالا بالجمهورية ..

وتصادف أن اذيع أن الرئيس سوف يزور الاسكندرية .. ووجهت البلدية دعوته .. ثم حدث ما ادى الى أن يقصر الرئيس زيارته على حضور تدشين الباخرة « النيل » وعاد الى القاهرة فى نفس اليوم .. وتقرر أن يحضر قائد الاسراب حسن ابراهيم هذا الاحتفال ..

ومع أن حسن ابراهيم سبق أن وجهت له البلدية – فى احدى زيارات ركب التحرير – دعوة لحفلة عشاء مع البكباشى انور السادات، ومع أن حسن ابراهيم وانور السادات رفضا أن يكون الطعام شيئا أكثر من الفول والطعمية .. مع كل ذلك .. بحثت البلدية لحسن ابراهيم عن طعام مناسب فى حفلها الضخم فلم تجد أحسن من « البالانجى شولة » !!

وكان واضحا أن حسن ابراهيم حاول أن يخفى أسفه لهذا البذخ وراء ابتسامته الهادئة الدائمة .. ولم يطاوعه حياؤه الشديد أن يفعل أكثر من ذلك !

تأكيد البيعة

ومن العجيب ان رئيس المجلس البلدى وقف يقول فى خطبته : «وهاهو ذا المجلس البلدى الذى يمثل مختلف الهيئات بالمدينة يريد بحفل اليوم أن يؤكد البيعة المباركة لرئيس جمهورية مصر ورئيس وزرائها » ...

أي ان تأكيد البيعة لن يتأتى الا برصد مبلغ ٧٠٠ جنيه لاقامة حفل باذخ يقدم فيه البالانجى شولة !!

هذا فى الوقت الذى يتنازل فيه محمد نجيب عن نصف مرتبه لخزانة الدولة الخاوية .. ويتنازل فيه الوزراء عن ٥٠٠ جنيها سنويا ... ويتنازل فيه كل موظف حكومى عن جزء من مرتبه .. ويساهم فيه كل مواطن بحركة تعمير الخزانة التى اجتاحها الخراب !..

اننا نسأل هذا المجلس البلدى سؤالا واحدا فقط : ما هو شعور موظف البلدية وهو يرى الاوراق تمر تحت يديه وفيها ارقام .. سبعمائة جنيه .. سوف تضيعها البلدية فى حفلة غداء مترفة باذخة ... فى الوقت الذى يتنازل هو نفسه عن جزء من قوته مساهمة منه فى اعادة بناء الدولة .. ما هو شعوره !!

تحرك ياديوان المحاسبة

وبعد ...

مطلوب من ديوان المحاسبة أن يتحرك ليحكم على سفه بلدية الاسكندرية

ومطلوب من وزير الشئون البلدية والقروية الا يصدق على الاعتماد الذى اقترحه المجلس لاقامة هذا الحفل بوصفه وزيرا فى الدولة التى أعلن وزير ماليتها الحقائق المروعة .. ثم ناشد الشعب التضحية ..

مطلوب – أيضا – أن يقول ديوان المحاسبة لاعضاء المجلس البلدى .. تحملوا جزءا من التضحية .. وادفعوا نفقات هذا الحفل من جيوبكم الخاصة ..

ونحن لا نطالب ديوان المحاسبة باكثر من أن يقرا هذا المقال مرة واحدة .. ! !

احمد رجب

فى الفاضى والمليان

كلمة لله .. وللوطن .. ولهيئة التحرير

بقلم : اسماعيل الحبروك

من الشجاعة ان نعترف بان هيئة التحرير برغم الجهود الجبارة التى بذلت، والاسماء اللامعة التى جندت والمبادىء الكبرى التى حشدت .. لم تنجح حتى كتابة هذه السطور .. !

لقد وجدت لتكون كتلة شعبية وراء الحركة .

وجدت لتكون رايا عاما يقف وراء الجيش .

وجدت لتكون هيئة واحدة تضم المواطنين جميعا

وجدت لتكون مدرسة كبرى يتلقى الشعب فيها مبادىء الثورة واهدافها ، ومراميها .. !

فهل نجحت هيئة التحرير فى شىء من هذا ؟ ..

لم تنجح هيئة التحرير .. وكان يجب ان تنجح ، بعد ان توافرت لها جميع عناصر النجاح الممكنة وغير الممكنة .. !

فلماذا لم تنجح هيئة التحرير النجاح الذى كان مقدرا لها ؟ .. ولماذا ـ بتعبير شجاع ـ فشلت هيئة التحرير ؟

اقولها صريحة : ان هيئة التحرير حاولت دائما ان تكون كل شىء فى مصر .

حاولت وهى ابنة شهور ان تتبنى كل ما يصادفها فى الطريق من نقابات .. وهيئات .. وجمعيات .. وافكار .. ومشروعات .

حاولت وهى ما زالت تحبو ان تشترك فى مسابقات الجرى والقفز والرمح والجلة .

لم تستطع هيئة التحرير ان تكون اكثر من بالون ضخم معلق فى الفضاء يجذب اليه انظار اكبر عدد من عيون المارة .. ولا شىء غير هذا !

لم تستطع هيئة التحرير ان تكون غير نوع من الصواريخ التى تشق عنان السماء فتستثير الاكف والحناجر .. وبس !!

وانا من الذين يحبون هيئة التحرير .. ويحبون لها ان تنجح واعلم ان القائمين بامرها وعلى شئونها لا ينامون الليل ولا النهار فى سبيل النهوض بها ، ولكن برغم كل هذا ما زال النجاح يتهرب منها .. ويرفض ان ينضم اليها .. !

ولو حاولت هيئة التحرير ان تترسم خطى حركة التحرير لنجحت .. ولكبرت .. ولحققت اهدافها حتى الخيالية منها .. لو تذكرت هيئة التحرير ان ثورة الجيش . عندما قامت فى ٢٣ يوليو لم تطالب بغير عزل الحاشية .. ثم بعد يومين عزلت فاروق .. وبعد شهرين عزلت الدستور . ثم عزلت الاحزاب واخيرا عزلت النظام الملكى كله ..

ولو طالبت حركة الجيش منذ الساعات الاولى بعزل كل هؤلاء لوجدت من تصدى لها .. وعزلها هى نفسها .. !

تعرف هيئة التحرير كل هذا .. وبرغم ذلك فانها تصر على ان تبدل المجتمع بقرار كتابى .. وتعيد بناء مصر بمنشور مثير .. وتصلح اخلاق الشعب ببرنامج فى الاذاعة .. وكل هذا تصر على ان يكون بين يوم وليلة .. ولا تقبل ليلتين .. !

اعيدوا تنظيم هيئة التحرير .. وحددوا خطاها .. وعلموها الصبر .. فالصبر الذى حقق معجزة الاحرار هو نفسه المطلوب لتحقيق معجزة المتحررين .. !!

ـ ما دام ١٢ تهمة لازم يحاسبونى بسعر الجملة ..!!

نهاية بطل

رأيته فى السويس .. كان على رأس قوات بلوك النظام فى حربهم ضد الانجليز خلال معركة القنال .. والتقط له المصورون عدة صور نشرتها له كافة الصحف .. واطلقت عليه لقب بطل معركة السويس ..!

وظل الناس يتناقلون بطولته .. وشجاعته .. وجرأته .. وكنت وحدى الذى عرف القصة على حقيقتها .. وعرف انه بطل صحف اكثر منه بطل ميدان ..!

واختلفت بشأنه مع زميل لى كان يراه بطلا حقيقيا لا مثيل له وكنت اراه ضابطا عاديا خدمته عدسات التصوير ..

وفى الاسبوع الماضى كنت مع الزميل فى مسرح عام وفجأة عثرنا على البطل .. وكان يدير بنفس الاهتمام .. وبنفس الاسلوب معركة جلوس النظارة فى اماكنهم ..!

كان المشرف بصوته الجهورى .. وحركات يديه العنيفة .. على مهمة اجلاس الاطفال والصغار .. والجميلات

وانحنيت على زميلى اسأله :

ـ اليس هذا هو بطل السويس ؟

فابتسم وقال :

ـ انه هو بعينه !

قلت له :

ـ ثق ان الذى يعرف كيف يدير المعارك الدامية لا يعرف كيف يدير هذه المعارك الناعمة !!

ولم يقل صديقى شيئا .. فقد شهد بعينيه نهاية بطل ..!!

خلاف

بينى وبين الصاغ كمال الدين

حسين عضو مجلس قيادة الثورة خلاف حول التدريب العسكرى .!

هو يرى ان يكون التدريب مقصورا على المتطوعين .. على هؤلاء الذين رسم لهم حب بلادهم الطريق الى المعسكرات .. على هؤلاء الذين يدفعهم الحنين الى الاستشهاد فى سبيل مصر ليكونوا فدائيين .. على هؤلاء الذين يجدون فى التدريب متعة روحية وفى الموت فى سبيل مصر حياة ما بعدها حياة ..

وانا ارى ان يكون التدريب العسكرى عاما شاملا لا يعفى منه مواطن قادر

انها خمسة عشر يوما لا اكثر يخرج بعدها المواطن وقد تعلم شيئا جديدا .. وعرف حياة جديدة .. وتسلح لبلاده بعدة سوف تحتاج اليها فى يوم قريب ..

ارى ان يذهب الموظف.. والطالب والطبيب .. والمهندس.. والصحفى .. وكل مواطن ليقضى هذه الخمسة عشر يوما باى شكل، وباى ثمن، فمصر وطن الجميع .. وارض الجميع .. وعلى الجميع ان يضحوا من اجلها

يضحى الموظف بالمقهى من اجلها .. ويضحى الطالب بالسينما.. ويضحى الطبيب بالنادى .. ويضحى المهندس بالمكتب.. ويضحى الصحفى والمزارع .. وكل فرد .. وفى شهور قليلة ينتهى تدريب الشعب.. واستعداده .. فان الحرب بيننا وبين الانجليز حرب فناء او بقاء وليست حرب هواة او متحمسين .!

زوجة لصديقى !

يريد صديقى أن يتزوج ....!

وصديقى شغله المجد عن نفسه ..

لقد اخذ يلهث الى جوار قطار الحياة حتى استطاع أن يلحق به فى السبنسة .. ولم يقتنع بل اخذ يجاهد حتى وصل الى الدرجة الثالثة .. ولكنه كان طموحا فلم يقتنع فواصل الجهاد حتى وصل الى الدرجة الاولى من القطار .. ولم يقتنع .. بل أصر على الوصول الى عربة التكييف .. ووصل صديقى.. ولكنه اخذ يتلفت حوله فى العربة الانيقة فاذا به وحيد بلا رفيق .. ولا زميل ولم يقرأ شيئا قتلا الوقت غير شهادة ميلاده .. فاذا به قد جاوز الاربعين وتلفت حوله يبحث عن رفيقة .. عن زميلة تشاركه فى المقعد الشاغر الى جواره فى عربة التكييف .

كلف جميع اصدقائه .. وزوجاتهم بالبحث له عن عروس .. جميلة ! لم يشترط الا أن تكون جميلة ..

ورأى جميلات رضى بهن جميعا .. ولكن واحدة منهن لم ترض به .. لانه كان يكبرها بعشرين عاما على الاقل

ورأت واحدة منهن صورته قبل ان يتجاوز الثلاثين .. وتأملتها طويلا ثم قالت :

ــ انه يعرض على الآن الفاجنيه مقدم صداق .. وسوف اقيم معه فى فيلته الأنيقة .. وسوف يملأ البيت حولى ذهبا وخيرا .

قلت لها :

ــ نعم ..

قالت :

ــ لو جاءنى كما هو فى هذه الصورة الفتية لهربت معه لأحيا خادمة له .. اما الآن فلا ..!

الا يساوى المجد عند النساء شيئا ؟

اننى لم أخبر صديقى الى الآن برأى العروس الجديدة فيه .. فيارب لاتجعله يقرأ هذه السطور .

هل من عروس عاقلة لصديقى !؟

صلوا من اجله !

فى اللحظة التى يكون فيها هذا العدد بين يديك .. سيكون صلاح ذهنى بين يدى اربعة من مشاهير اطباء لندن ينقبون خلال جسده عن مرضه الذى حرمه من قرائه .. وحرم قراءه منه طوال الاشهر الماضية .. !

وصلاح منذ خمسة أشهر يعيش فى قصة حائرة .. قصة اشترك فى كتابتها أكثر من طبيب .. ثم عجزوا جميعا عن وضع نهاية لها .. فتركوا القصاص معلقا فى فراشه بلا نهاية ..

ممنوع من أن يأكل فرخ .. وممنوع من أن يكتب فلم يعترض .. وممنوع من أن يقرأ فبكى ..

وأخيرا قرر أن يسافر الى لندن ليضع نهاية لقصة حرمانه

وسيعثر صلاح هناك على نهايته .. نهاية فصل حافل بالروشتات والآهات من رواية صامتة .. وسيعود باذن الله ليواصل الرواية الأولى المليئة بالابتسامات والضحكات .. والقصص ..

صلوا معى من أجله ..

حجارة بطارية راديو ماركة بيريك ماركة مسجلة

« واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا ، واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود »

«صدق الله العظيم»

السيد صالح بن يوسف يقول

إذا فشل العقل فلن تفشل القوة

لى صالون متواضع فى دار بجاردن سيتى تطل على النيل الخالد جلس السيد صالح بن يوسف وزير العدل التونسى والامين العام للحزب الحر الدستورى التونسى الجديد يتحدث عن الحياة ..

كانت الكلمات تتدفق من بين شفتيه كأنها رعيد المعركة الدائرة فى تونس الخضراء ـ أم هل نقول تونس الحمراء المصبوغة ارضها بالدم .. دم شباب تونس ؟

كنا نتكلم فى الفلسفة .. وفى الادب .. وفى التاريخ .. وفى الرجال .. وكان الرجل صالح بن يوسف يبدو فى بعض الاحيان هادئا .. منطويا على نفسه .. وكأنه لا يدير المعركة .. وكأنه لا يمسك بخيوط الحوادث فى بلاده وفى عواصم العالم حيث يوجد الاحرار وهو هنا فى القاهرة ..

والسيد صالح رجل لا يهدأ .. برغم هدوء مظهره .. انه لا يعيش اكثر من أيام فى دولة من الدول .. بل هو دائم التنقل ويقول فى ذلك :

ـ ان الرجل الهادىء .. رجل ميت .. فان الرجل الذى يعيش لا يعرف الهدوء قط فى حياته ..

قلت له :

ـ ما هى فلسفتك فى الحياة

ـ فلسفتى فى الحياة انها كفاح وجهاد .. واعتقد ان الكفاح فى هذه الحياة هو الذى يجلو رجولة الشباب ويعلمهم تحمل المسئوليات الضخمة التى يواجهونها منذ نعومة أظفارهم .. فالبذرة الصغيرة تكافح فى سبيل أن تشق بطن الارض لتصل الى هدفها وهو الثمرة الجنية .. وكذلك الطفل فانه يكافح بكل ما وهبه الله من قوة وحيوية ليصير رجلا كاملا.

ـ ما هى سياستك ؟

ـ ان الهدف الذى وضعته نصب عينى واضح لى دائما ابدا انى أراه من كل مكان اذهب اليه عندما اتناول الطعام، وعندما اطالع التقريرات والمذكرات التى تصل الى يوميا من مكاتب تحرير تونس المنتشرة فى العالم ، وعندما اداعب اولادى ، وعند ما آوى ليلا الى فراشى.

السيدة حرم صالح بن يوسف وولداها الشاذلى ولطفى

وعندى هذا يقتضينى ان اكرس كل وقتى فى الوصول اليه ·· وان الطرق فى ذلك سبلا قد تبدو فى بعض الاحيان والظروف يناقض بعضها البعض ولكنها جميعا تتضافر فى سبيل الوصول الى الغاية ويجب أيضا ان تعلم ان الرجل الذى يغير اهدافه رجل لا يمكن ان يصل الى هدف واحد من هذه الاهداف ولكنى اعتقد ان الفشل فى سبيله لا يجب ان يؤدى الى اليأس بل بالعكس يجب ان يؤدى الى استمرار الكفاح وطرق سبل جديدة فى سبيل الغاية المقصودة ·

فالغاية فى رأيى وفى سياستى تبرر الواسطة ·· وغايتى واضحة جلية او واسطتى فهذا هو سرى الذى لا أبوح به فلكل سياسى بل لكل فرد طريق يرسمه لنفسه هو ميزانه وأفقه وغايته

– هل تحب السياسة ؟

– انى لا أكتمك انى ولوع بالسياسة ·· ولكن على انها العمل لتحقيق غاية شريفة تعمل على اسعاد المجتمع الذى انا منه وله أعيش ··

– هل تفكر فى التخلى عن السياسة ؟

– نعم عندما تنال بلادى حريتها كاملة فى الاطار الجميل الذى أتخيله لها

– لو لم تكن سياسيا فماذا كنت تريد ان تكون !

– جنديا فى جيش تونس الحرة

– هل يعجبك شباب الجيل الجديد؟

– يبدو لى ان شباب الجيل الجديد اصبح له وعى حقيقى وادراك جدى للحياة ولجميع جوانبها ··

فهذا الشباب هو هشيم هذه الثورة التى يحس بها العالم فى تونس وهو الذى يسجل كل يوم صفحات نارية بدمه فى سفر التاريخ بل ان وثبات التاريخ ، وتاريخ الحركات القومية المعاصرة لنا هى نتيجة انفعالات اعتملت فى نفوس الشباب وكانوا هم الدافعين لها بقوة شبابهم وحرارة حماستهم وصدق طويتهم ونصاعة ماضيهم ·· فان الشباب لم يلوث بعد بأساليب الاستعمار على انه يعمل للغاية نفسها لا لما وراء الغاية من اهداف ومطامع شخصية

– ما رأيك فى الجيل القديم ؟

– ليس هناك جيل جديد بدون اصالة وتجربة جيل قديم ·· فان الجيل الجديد يستفيد دائما – مع التوجيه الصالح – من أخطاء الجيل القديم فاذا احسنا تنشئة وتهيئة شبابنا فاننا نكون قد بنينا الصرح الشامخ للوطن المفدى·

ولا أكون مغاليا اذا قلت لك انى لا أميل كثيرا الى الجيل القديم لانه جيل متردد أكسبه ضعف الشيخوخة احجاما وتريثا بل وجمودا فى الآراء حتى أصبح عاجزا عن ادراك حقيقة التطور الحديث ·· بل ان هذا الجيل أصبح يكرر نفس الآراء ونفس الاساليب التى درج عليها فى الماضى والتى لا تتمشى مع عصرنا هذا الذى ينادى بالتحرر للجميع والحرية للجميع والكرامة للجميع

– اذن من اى جيل انت ؟

– انى سلسلة وصل بين الجيلين

– ما هى هوايتك

– المطالعة ·· والسباحة

– من هو الشخص الذى اثر فى حياتك ؟

– عمر بن عبد العزيز

– ما الحكمة التى تعجبون بها ··

– هى حكمة عمر بن عبد العزيز الذى يقول فيها « لين فى غير ضعف وشدة فى غير عنف » وهى فى رأيى ما يجب أن يساس به البشر ··

– والكتاب الذى اثر فيك ؟

– كتاب لبرجسون عن فلسفة الضحك ·· وهو دراسة فلسفية ونفسية عن حياة العقل والعاطفة واتصالهما بالآلية

– ما هى آمالك ؟

– آمالى العامة هى ان تصل بلادى والبلاد العربية الى تحقيق اهدافها المشتركة فى الحرية والاستقلال حتى نعيد مجدنا على أساس رابطة اتحادية عربية كبرى ·· اما آمالى الخاصة فهى أن يتبنى أولادى أفكارى ومبادئى وان يهبوا حياتهم لما وهبت حياتى له ·· فانى أرى فى أولادى صورة من صور خلود نفسى ومبادئى ·· فهم الرسل الذين آمنى ان يحملوا هذه المبادئ ··

– هل انت متزوج

– نعم

– سعيد فى زواجك

– نعم

– لماذا انت سعيد ؟

– لان زوجتى تساعدنى كثيرا فى حياتى على ما فيها من عدم الاستقرار ·· فواجبى يقتضينى ان أكون بعيدا عنها ·· الاشهر بل السنوات الطوال ··

ومع ذلك فانها تتحمل ذلك بصبر وشجاعة شاعرة بانها بذلك تقوم بواجب وطنى ·· كما انى آنس كثيرا لهاباً لى فيها من تقدير فالزوجة فى رأيى هى أم المستقبل ·· فهى التى ترسم خطط المستقبل وتعمل على ارواء حديقته وتعهدها حتى تثمر وتجود بأحسن الزهور ··

وأعتقد ان الزوجة الصالحة هى جزء لا يتجزأ من سر نجاح الرجل والزوجة اللاهية هى سر شقائه وتشتت أفكاره وعدم استقراره وفساد آرائه ··

– أيهما خير للوطنى الفلسفة أم السياسة ؟

– كلاهما ضرورى للوطنية ·· فاذا ما فشلت السياسة تحتم للفلسفة ان تتدخل وان تقوم بدورها فى فرض هذه السياسة

انا نعلم شبابنا هذه الحكمة ··· فاسمع :

فى منظمات الشباب فى تونس نضع فى احدى يدى المواطن ما يرمز الى الفلسفة وفى الاخرى كتابا

ونقول له :

– فى قضية الحق اذا ما فشل العقل ·· فلن تفشل القوة ··

وان ما يدور من الاحداث فى تونس اليوم لهو نتيجة هذه الحكمة البالغة التى تلقنها الشباب الحر الابى ·

الأم والولدان

الشاذلى الابن الاكبر

صالح بن يوسف

صورة الاسبوع : لن ينسى جمال عبدالناصر .. وهؤلاء الذين كانوا يحيطون بجمال عبدالناصر عند خروجه من مستشفى القبة يوم الثلاثاء الماضى .. منظر ذلك الطفل الصغير الذى كان يحمله احد المستقبلين لجمال عند وصوله الى بيته .. والذى لمعت عيناه عندما رآه وقال : باباجمال .. حمدالله على السلامه ! وابتسم جمال عبدالناصر .. وحمل الطفل الصغير الذى كان يعبر عن شعور شعب باكمله .. وطبع قبلة على جبينه .

(تصوير احمد يوسف)

الطبيب الذي استأصل الزائدة لجمال عبد الناصر

وعالج محمد نجيب مرتين

الرجل الذي امسك بالمبضع وظل يعمل به عشرين دقيقة كاملة لكي يستأصل الزائدة الدودية من جانب جمال عبد الناصر .. هذا الرجل — الدكتور مظهر عاشور — هو نفسه الذي اجرى عمليتين جراحيتين للرئيس محمد نجيب في مستشفى غزة اثناء حرب فلسطين .. لقد كانت القوة التي يقودها محمد نجيب اثناء هذه الحرب ترابط بالقرب من غزة

.. وكان البكباشي الدكتور عاشور قد حضر الى مستشفى غزة كقائد للوحدة الجراحية الاولى بعد بداية حرب فلسطين بثلاثة ايام .. وحدث ان أصيب اللواء نجيب بجرح عميق اثناء احدى المعارك وحمله الجنود الى المستشفى واستدعى الدكتور مظهر على عجل وبعد ان اجرى عملية جراحية سريعة للقائد قال له :

— لابد أن تستريح ثلاثة ايام على الاقل في المستشفى .. لان حالتك خطيرة بعد الدماء التي نزفت منك !

وفوجىء الطبيب باللواء نجيب يرفض في حزم ويقول له :

— مهما كانت الظروف فانني لا أستطيع ان ابقى هنا .. ان مكاني هناك بين جنودي في الميدان !

ووضع القائد خوذته فوق رأسه وخرج الى المعركة ، وبعد ايام اصيب مرة أخرى لانه كان دائما يترك مكانه في القيادة ويتقدم الصفوف وحملوا به مرة أخرى الى غرفة العمليات ووقف الدكتور مظهر عاشور يقول له :

— انك تخاطر بدرجة عجيبة .. ومن المستحيل أن اتركك تذهب هكذا .. لا بد أن تبقى في المستشفى ولو يومين على الاقل !

وابتسم محمد نجيب .. ثم اختطف خوذته من فوق سرير العمليات وقال وهو يلوح بيده للطبيب قبل أن يغادر الغرفة :

— ان مكاني هناك وليس هنا .. كما قلت لك من قبل ..

ثم همس بقوله تعالى « وما تدري نفس بأي ارض تموت » .

قصة كاملة

.. ومن الغريب ان الدكتور مظهر عاشور لم يقابل جمال عبد الناصر قبل ذلك .. وكانت هذه العملية سبب تعارفهما بالرغم من انه طبيب في الجيش .. ويقول الدكتور :

— انني لن انسى ما كتبه البكباشي جمال عبد الناصر لاحد المرضى الذين كانوا يجاورونه في المستشفى .. فقد كتب له — واسمه (سمير جورجي) — في اوتوجرافه جملة هذا نصها « انيـ دائما أسلم المسائل فهي لا بد أن تنجح مهما كانت الصعاب » .. لقد كانت هذه الجملة وحدها ترويجا لحركة الجيش من اولها الى آخرها

.. وكانت ترسم صورة صادقة لهذا الرجل العظيم «جمال عبد الناصر»

وصمت الدكتور مظهر قليلا ثم ابتسم وعاد يقول :

— انني لم أر في حياتي مريضا يدخل غرفة العمليات وهو يضحك ويقول « متى تبدأ العملية .. انني لا اريد أن اتأخر » ولكن جمال عبد الناصر فعل ذلك .. بل لقد طلب الطعام بنفسه وقد سمحت منذ اليوم الاول بأن يتناول الفطار مكونا من الشاي واللبن والجبن والمربى والزبدة وكان السبب في سرعة شفائه يرجع اولا وقبل كل شيء الى روحه المعنوية العالية » .

شارع الكورنيش

عاشت الاسكندرية اسبوعا حزينا خلال الايام الماضية .. وترددت على شفاه جميع سكان الثغر لفظة واحدة هو « ١١ يوليو » أو الذكرى المريرة لاحتلال البريطانيين لمصر . وكل مواطن من أبناء العاصمة الثانية يعتقد أنه قبل أى مسئول عن الاحتلال . فعن طريق الميناء تسرب البريطانيون الى مصر ليبدأوا صفحة استعمارهم الاسود .

والمسئول الاول عن الاحتلال هم الانجليز وأما شريكهم فى الجريمة فهو الخديو توفيق ..

***

قال أميرالاى فى معية الخديو :

ـ ما مصير الاسكندرية لو ضربها الانجليز ؟

فأجاب الخديو :

ـ ستبقى سنة ..

وهز الخديو كتفه

الضابط ـ لكن السكان سيحرقونها فارجو أن تتوسط لدى الاميرال (قائد الاسطول البريطانى) والوقت لم يزل يسمح بذلك . استدع ذو الفقار والمره أن يحافظ على المدينة بعدد من الرجال الكفاية .

الخديو ـ فلتحترق المدينة جميعها .. ولتقوض أركانها . حرب بحرب .. كل ذلك يقع على رأس عرابى وعلى رؤوس أولاد الكلب الفلاحين . وسيذوق الاوربيون القاطنين عاقبة حروبهم مثل الاذناب ..

***

وهرب الخديو من قصر المحمودية الى سراى الرمل .. بعيدا عن مدافع الاسطول .. ودافع الجيش وأهل الاسكندرية عن مدينتهم كما قال الشيخ محمد عبده « تحت النظر ونزال المدافع كان الرجال والنساء أهالى الاسكندرية هم الذين ينقلون الذخائر ويقدمونها الى بعض بقايا الطوبجية الذين كانوا يضربونها ، وكانوا يلعنون بلعن الاميرال ومن ارسله » .

وسقطت المدينة ثم جاء التاريخ المظلم الذى زاده العقوق سوادا لان أحمد عرابى لم يجد محاميا مصريا يدافع عنه ضد عسف الخديو وطغيانه .

وفى هذا الاسبوع كان محامو الاسكندرية يتدربون فى معسكرات التدريب على اطلاق النار والمدافع ليقضوا يوما الى كتائب الفدائيين وليقلبوا صفحة أسلافهم السوداء بصفحة أخرى مجيدة فى تاريخ المحامين سوف يرويها التاريخ ..

الأسوة الحسنة

زار الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية هذا الاسبوع تفتيش الضمان الاجتماعى بالاسكندرية وجلس يتحدث الى الاستاذين أسعد وخوجه مدير تفتيش الضمان ووكيله وكان أول ما سأله الوزير :

ـ مم يشكو الناس ؟

وأما السؤال الثانى فكان :

ـ وانتم ما شكواكم ؟

ودخل وزير الشئون كل حجرة ليقول للموظفين :

ـ ان من يطلب اعانة أو مساعدة من الضمان الاجتماعى هو فى الواقع انسان فى مسيس الحاجة الينا والا ما سألنا قروشا كل شهر .. فعاملوهم برفق وتلطفوا معهم حتى لا يزداد شعورهم بالذلة والحاجة .

وشاهد الدكتور عمار موظفا يطلب الى سيدة عجوز أن تعود فى الشهر القادم لان الاوراق لا تزال فى القاهرة فسأله الوزير قبل ان تنصرف السيدة :

ـ هل الاوراق فى القاهرة حقا ؟

فأجاب الموظف وهو يهمس بصوت منخفض فى أذن الوزير :

ـ ان الاعتماد قد نفد وانا أعللها بالامانى ..

فغضب عباس عمار وانفجر قائلا :

ـ ولماذا تكذب عليها . قل لها الحقيقة حتى تبحث عمن يعينها . الا تعرف ان الشعب لم يعد يصدق أحدا لكثرة ما توالت الاكاذيب عليه ؟!

وخرج الوزير بعد ذلك ليزور بعض مكاتب الضمان والخدمات الاجتماعية ليكرر النصيحة فى كل مكان ..

وسافر وزير الشئون الى القاهرة وكان آخر ما قاله لمودعيه فى محطة السكك الحديدية :

ـ كان بودى أن أرى البحر !

التقشف

ابتداء من ٢٦ يوليه يستطيع اى مواطن أن يتصل بالاستاذ على علوبة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية فى ملعب الاسكندرية البلدى ليقول له ملاحظاته عن الدورة الرياضية العربية التى ستبدأ فى ذلك اليوم

وسيأخذ وكيل الشئون اجازته السنوية من عمله الرسمى ليتفرغ للعمل فى الدورة بالمجان بوصفه رئيسا لها . ولن يمضى أجازته كغيره من الموظفين على الشاطىء بل سيراقب كل مليم تنفقه اللجان المختصة تطبيقا لنظريات التقشف فى هذه الدورة . التقشف بجميع معانيه فاذا لاحظ أحد ما أن هناك مظاهر بذخ أو ترف فيستطيع أن يتصل تليفونيا بعلى علوبة ليقول له كل مايريد

ولكى نعرف مدى التقشف فى أعمال الدورة يذكر الاستاذ على علوبة أن ما اعتمد لها هذا العام هو ٥٠ ألف جنيه نصفها من ميزانية الحكومة المصرية ودفعت الجامعة العربية النصف الثانى

... وكانت نفقات اقامة وفود الدول فى دورة ألعاب البحر الابيض المتوسط التى عقدت فى الاسكندرية قبل الانقلاب تبلغ نحو ستين ألف جنيه . عدا باقى المصروفات الاخرى ! ..

محام

بعد أيام يقف الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير العدل السابق أمام القومسيون الطبى العام ليقرر انه مريض يحتاج الى السفر للخارج للعلاج

وعبد الفتاح الطويل لا يحب السفر الى الخارج لولا حاجته الماسة للعلاج . والسبب الذى يدعو الوزير السابق الى كراهية السفر هو انه يضطره الى رهن أسهم القرض الوطنى التى يمتلكها حتى يتسنى له السفر . وقيمة هذه الاسهم هى خمسة الاف جنيه فقط لا غير جمعها الاستاذ الطويل من المحاماة ! ..

وكان الوزير السكندرى عند ما دخل الوزارة لاول مرة قد أغلق مكتبه فلما خرج من الوزارة .. وجد انه الوزير الوحيد الذى أغلق مكتبه بسبب دخوله الوزارة ولم تتكرر التجربة لانه فى كل مرة كان يختار فيها وزيرا كان يترك مكتبه تحت اشراف ولده الاستاذ ابراهيم الطويل ..

ويروى أصدقاء الاستاذ عبد الفتاح الطويل هذه القصة عنه فى معرض الحديث عن قدرته كمحام ..

***

وقف الطويل يوما يترافع عن متهم بالقتل فى قضيتين فى يوم واحد . ولم يشك أحد فى ان مصير المتهم الاعدام فى كل قضية لان التهمة ثابتة بادلة لا تقبل الجدل .

كريمة عبد المنصف محمود .. وجه جديد على البلاج

الطفولة .. تتمتع وتلهو على شاطىء الاسكندرية

تبحث عن شوكة .. فى قدمها !

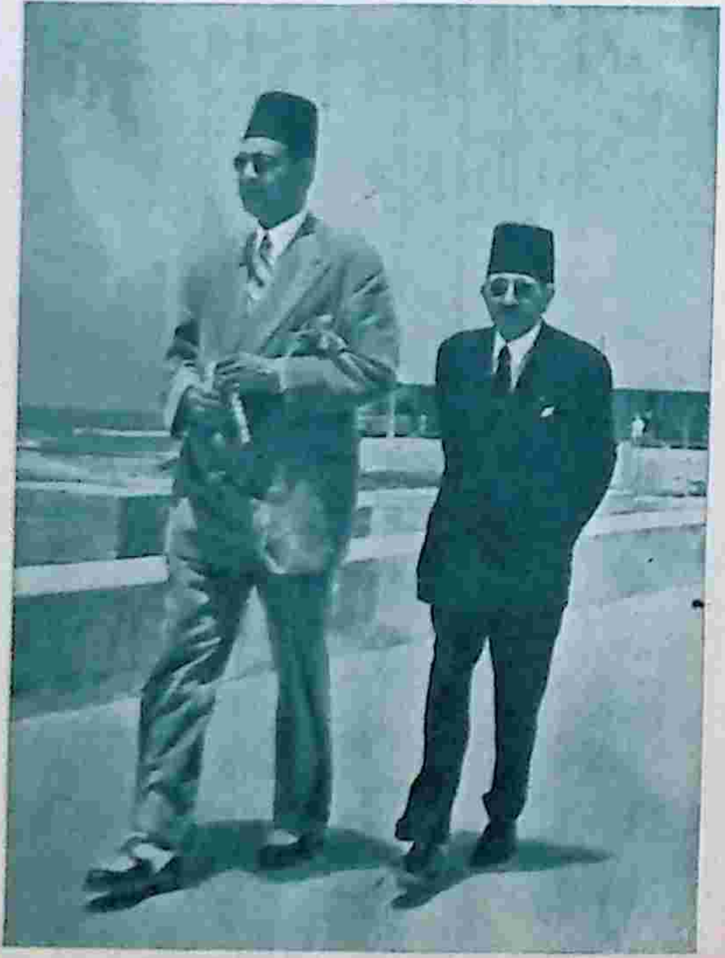

حسين صبحى مدير البلدية ووراءه سليمان يسرى وكيل القومسيون البلدى .. يشرفان على أعمال البلدية فى شواطىء الاسكندرية

واستدعت المحكمة الشاهد الاول فى القضية الاولى فروى لها الحادث ثم أخذ المحامى يناقش شهادته فى دقة مدة ساعتين . واستغرقت مناقشة الدفاع للشاهد الثانى ساعتين أيضا . وعندما بدأ المحامى فى سؤال الشاهد الثالث خشيت المحكمة ان تطول مناقشته فقالت للمحامى :

ـ يعنى هو المتهم حيتعدم مرتين ؟

وصمت الطويل ولم يعلق بشىء بل طلب اثبات هذه العبارة فى محضر الجلسة ولم يعد بعد ذلك لمناقشة أى شاهد حتى فى القضية الثانية وكان كل ما قاله فى مرافعته انه يخشى ان تكون المحكمة قد أظهرت نيتها فى الحكم والقضية قبل ان تسمع أو تناقش جميع الشهود .

بقى ان تعرف ان الحكم فى القضية الاولى كان الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما وفى الثانية عشرة أعوام وخرج المتهم الى السجن وسط زغاريد أهله لانه لم يصدر عليه حكم بالاعدام وخرج عبد الفتاح الطويل محمولا على الاعناق .

.. ومع ذلك فان عبد الفتاح الطويل لم يجمع سوى خمسة آلاف جنيه من هذا المجد العريض !

سباح من الصفر

لم يذهب الاستاذ أحمد مرسى بدر وزير العدل السابق الى الشاطىء منذ بداية الصيف ولم ينزل الى الماء لان الجو فى رأيه لم يبلغ من الحرارة درجة تضطر الانسان الى نزول البحر

ومرسى بدر تعلم السباحة وهو فى السابعة من عمره فى قريته بمديرية البحيرة وهو رياضى يلعب الجولف بمهارة ..

وكان الوزير السابق يذهب الى البحر كل يوم فى فصل الصيف كما يلعب الجولف يوميا أيضا ولكنه أصبح يلعب الجولف مرتين فى الاسبوع ويقضى يومين فى العزبة ويقضى الايام الثلاثة الباقية فى مكتبه فى الصباح ثم يستريح بعد الظهر لانه ـ كما يقول ـ قد بلغ الستين وأصبح فى حاجة الى الراحة

الرجل الذى أيد حركة الجيش

قرر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية اقامة حفلة شاى يوم ٢٤ يوليه احتفالا بأعياد التحرير . وقد أختير هذا اليوم بالذات لان الجامعة أيدت فيه حركة الجيش . وكانت هى الهيئة الرسمية الوحيدة التى أعلنت هذا التأييد

وقصة هذا التأييد ـ ولم يسبق ان نشرت من قبل ـ تتلخص فى ان الدكتور رشوان فهمى عضو هيئة التدريس بكلية الطب طاف بدور الصحف والاذاعة يبلغها ان أعضاء هيئة التدريس قرروا تأييد حركة الجيش . واذيع النبأ فعلا فى نشرة الظهر وحارت الجامعة فيما تفعل فان أحدا لم يجتمع ولم يؤيد .. لان الجميع كانوا يخشون الطاغية وهو فى عرينه فى الاسكندرية .. وبدأ أعضاء هيئة التدريس يتصلون بالصحف يسألونها عمن أبلغها القرار . وتمسكت الصحف بسرية المهنة فلم تقل شيئا .

فلما خرج الطاغية لم يتردد كل مسئول فى الجامعة بالمطالبة بعضو السرايكون مقرا للجامعة ثمنا لهذا التأييد الذى أعلنت بالفعل ـ يوم نشر واذيع ـ عزلة عنيفة فى دوائر القصر .

وأما الدكتور رشوان فهمى فلم يطالب بشىء وعاد الى مكانه كعضو فى هيئة التدريس لا يمن على أحد بشىء ويرفض حتى اليوم ان تنشر صورته أو يقول أحد شيئا عنه !

نزاع حول حرية الصحافة

أثار الاستاذ محمد كمال الديب محافظ الاسكندرية هذا الاسبوع أزمة مع رجال الصحافة بالثغر تأييدا لقسم الصحافة الذى أنشأه بدار المحافظة واختار أحد أقاربه رئيسا له .. مع أنه الموظف الوحيد أيضا .

وقد بدأت الأزمة عندما أذاع المحافظ كتابا دوريا سريا على جميع رجال البوليس والاقسام طلب فيه عدم الادلاء الى الصحفيين ببيانات أو معلومات عن أى حادث أو جريمة تقع الا عن طريق قسم الصحافة . ولم ينفذ هذا المنشور بطبيعة الحال لان رجال البوليس يؤمنون بحرية الصحافة أكثر من محافظ الثغر ولان قسم الصحافة بدار المحافظة يغلق أبوابه عند انتهاء العمل الرسمى بينما يواصل الصحفيون عملهم الذى لا ينتهى موعده أبدا ..

وكلما وقعت جريمة فى الاسكندرية بحث الصحفيون عن قسم الصحافة فاذا يئسوا من وجوده بدأوا يتقصون بأنفسهم عن الاسرار بعيدا عن روتين قسم الصحافة الذى يغلق أبوابه فى الساعة الواحدة والنصف !

محسن محمد

تحقيق صحفي في مخزن البترول العالمي

٥٥ مليون جنيه ميزانية ربع مليون شخص

العثور على آبار جديدة للبترول في المنطقة الحرام

أكثر من ١٢ ألف كيلومتر مربع أصبحت تعيش الآن على الذهب الاسود

وأكثر من ٢٠٠ الف نسمة يصلون كل صباح من أجل هذه النافورة التي ظهرت فجاة وبلا سابق انذار في المنطقة الحرام بين المملكة العربية السعودية والكويت .. وأكثر من ذلك . لقد اصبح العالم كله يتحدث عن هذه البقعة الصغيرة التي تطل على الخليج الفارسي والتي أصبحت المخزن الوحيد الذي سيمون العالم بالبترول بعد أن ينفد بترول الولايات المتحدة وايران !

والخبراء الاجانب الذين يعملون في آبار البترول بالكويت يقولون اكثر من ذلك .. انهم يقولون :

ـ ان الكويت تبتلع سنويا أكثر من ٥٥ مليون جنيه استرليني ودولار أمريكي بسبب الذهب الاسود الذي انبثق في وسط الصحراء .. وان الذين يبتلعون هذا الذهب لا يزيد عددهم على ٢٠٠ الف شخص فقط !

انشاء وتعمير

وهناك حقائق اخرى عن امارة الكويت تقول أكثر من ذلك ..

ان الكويت ما زالت امارة وهؤلاء الذين يحكمونها مجموعة من الامراء واصحاب السلطان على رأسهم الامير عبد الله سالم الصباح . وهو صاحب السلطة فيها وله الرأي الاول والاخير

الأمير الكويتي والحاج تنان القائم يستريحان بعد مشاهدتهما الحفل في قصر المنتزه – تصوير احمد سالم

... وقد ترك الامير الصباح عدة مسئوليات ... هذه المسئوليات والواجبات ... هذه الحقائق الهامة

ان الكويت لم تصبح حتى الآن دستورية ... وليس فيها نظام الحكم او وراثة الامارة ..

ولذلك فانها لا تعرف النظام السياسي ولا نظام الوزارة المسئولة والذي يقوم باعمال الديوان الاميري فيها هو السيد عزت جعفر ومهمته القيام باكبر اعباء الامارة الجديدة . وبالرغم من ذلك فان الامير الكويتي عبد الله سالم الصباح يقول : ان بلادنا ما زالت في طريق الانشاء والتعمير .. ونحن نعرف تماما انه لابد من الصبر حتى نصل الى الدرجة التى نرجوها لبلادنا ..

وفي الاسبوع الماضي مر بالاسكندرية الامير الكويتي في طريقه الى لندن .. وأمضت معه «الجيل الجديد» ساعة كاملة تحدث معقبيها عن كل شيء، وقال : اننا نتمنى التوفيق لمصر في ظل العهد الجديد !

قاضي قضاة الكويت

... وقال الشيخ كامل الشمسي

رئيس الديوان يعرف ثلاث لغات

... وقابلت «الجيل الجديد» السيد عزت جعفر رئيس الديوان الاميري .. والذي يقوم باكبر الاعباء بالامارة .. فقال : مما يدعو للاعجاب في امارتنا الصغيرة التعاون التام والتآلف بين طبقات الشعب المختلفة .. فالامير الصباح لا يرفض مقابلة احد من ابناء الكويت .. والعائلة يقول انها جميعا ابناء عشيرة واحدة ... ويحدث كثيرا أن يدخل احد ابناء الكويت ويقول يا سمو الامير اريد قطعة ارض لانى معدم وليس لدى مال .. فيأمر الامير بمنحه الارض التي طلبها ... ومن الطريف ان رئيس الديوان يجيد التحدث بطلاقة بثلاث لغات اجنبية ...

بترول جديد

ان الشركة الانجليزية الامريكية الكويتية قد عثرت على آثار بترول اخرى جديدة غنية جدا به .. في المنطقة المحايدة الواقعة بين حدود المملكة العربية السعودية وحدود الكويت ... وينتظر أن تبدأ المفاوضات بين الامارة الكويتية والمملكة العربية السعودية والشركة الانجليزية الامريكية ويقدر انتاج الآبار الجديدة في السنة بحوالى ٢٩ مليون طنه ستأخذ منها الدولتان نصفها

السيد عزت جعفر رئيس الديوان الاميري يقف بجوار سرير الملكة السابقة ..

أمير الكويت يتفقد القصر

الامير يبدى دهشته عند مشاهدته القلادة التى تقبلها الملك السابق من اسرائيل سرا

الامير يشاهد مخدع فاروق

والتعليم والعلاج بالمجان

... وقال الاستاذ عبد الحميد مصطفى مدير البعثات المصرية بالكويت ان المختصين بالكويت يقومون بدراسة بعض المشروعات التعليمية الهامة لتعليم جميع افراد الشعب .. كما ان العلاج والتعليم بالمجان والمجان

٩٠ طالبا بالقاهرة

.. وقد اوفدت الحكومة الكويتية هذا العام ٩٠ طالبا لتلقي العلم بالجامعات والمدارس المصرية وستضاعف هذا العدد في السنة المقبلة .. حتى تشغلوا المناصب الهامة بالكويت .. في عهدها الجديد !

قاضي قضاة الكويت الشرعي والمنتدب من الحكومة المصرية للعمل بالكويت ...

انه قضى خمس سنوات يشغل هذا المنصب الهام ... والقضاء الذي يحكم بالكويت هو القضاء الشرعي فقط وله اختصاصات المحاكم المدنية والجنائية والشرعية والاحوال الشخصية ...

والكويت تطبق احكام الكتاب الالهي : فالسارق تقطع يده والزاني يرجم

لم تقطع يد سارق للآن

.. واستطرد الشيخ كامل قائلا انه حتى الآن لم تقطع يد سارق طوال مدة توليه هذا المنصب .. لانه لم تحدث سرقات للآن والمحكمة لا تقطع يد المختلس الذي يستولي على اموال الغير لان الشرع لا يعتبر هذا سرقة ما دام المجنى عليه اعطى المختلس بارادته ..

ولا يوجد بالسجون سوى عشرات من المجرمين الذين يحكم عليهم لسوء سلوكهم او لشبهة حامت حولهم ونظام السجون هناك يتمشى مع احدث نظم السجون في العالم

حكاية!

يجعل من زوجته كرة قدم

هذه قصة طلاق نظرت أوراقها محكمة روض الفرج الشرعية هذا الاسبوع . ولم يكن للجهل فيها أى نصيب ، بل على العكس ، فان الزوج يقوم عمله على تربية النشء ويشغل مركزا هاما فى وزارة التعليم .. ويبلغ من العمر خمسين عاما ..

والزوجة فى الخامسة والعشرين .. جميلة ، فاتنة !

مفاتيح العش

وكانت بداية هذه القصة شكوى تقدم بها والد الزوجة الى البوليس يذكر فيها أن ابنته سجينة فى بيت زوجها الذى يغلق عليها النوافذ والابواب ويأخذ معه المفاتيح حتى يعود وانه يتعدى عليها بالضرب المبرح .. وطلب من البوليس حماية ابنته من زوجها ..

وقام البوليس بسؤال الزوج .. فقرر أنه رجل رجعى .. وأن زوجته الشابة اعتادت أن تقف فى النافذة وتعاكس تلاميذ المدرسة الثانوية التى تواجه منزله .. « والمرأة التى تكثر من الوقوف امام النافذة تعتبر كالعشب المتدلى على قارعة الطريق !! » .

ومن أجل ذلك أغلقت النوافذ المطلة على المدرسة حتى يطمئن قلبى !

وسئل عن ضربها ، فقال : ان ضرب الزوجة أمر به الشرع وأباحه للتأديب

ومن سجنها ، فقال : انه يخشى عليها من اللصوص !

علاج عشرين يوما

وتروى الزوجة حياتها فى خلال الشهور الثلاثة التى قضتها معزوجها بصوت تبلله الدموع قائلة :

– انتى ضقت ذرعا بالحياة معه على هذه الصورة المهينة .. فقررت أن أذهب الى المنوفية لزيارة شقيقتى المقيم هناك .. وحتى أريح أعصابى المتعبة التى مزقتها عصبية زوجى .. وبعد أيام علمت أن زوجى أقام دعوى يطلبنى للطاعة .. وقضت المحكمة بالطاعة ...

فعدت فورا الى القاهرة وسلمت نفسى الى قسم البوليس لكى يقوم بتسليمى الى زوجى .. الى حياة العذاب التى احياها ! وقام البوليس بتوصيلى الى البيت .. بيت زوجى !

وعادت الحلقة المفرغة تدور بى من جديد .. اخذ زوجى يثور لزوجهى .. ويلتمس الاسباب لايذائى ... وفى احدى هذه المرات ، انهال على بالضرب بكل ماتقع عليه يداه حتى احدث بى عدة اصابات فحملت الى المستشفى وظللت هناك عشرين يوما تحت العلاج .

وفى هذه الاثناء تقدمت اسرتى ببلاغ الى النيابة ضد زوجى .. وقيدت جنحة ضرب ... قضت المحكمة الوطنية بتغريمه خمسة جنيهات ... كتعويض وخرجت من المستشفى الى منزل اسرتى .. ولم يكن هناك بد بعد كل الذى حدث الا ان اطلب الطلاق ، فاخذ زوجى يساومنى فى شراء حريتى بأن ادفع له مائتى جنيه ويطلقنى .. ولكنى رفضت ولجأت الى المحكمة الشرعية أطلب الطلاق .

الزوجة « كرة قدم »

وامام المحكمة الشرعية تقدمت الزوجة تطلب الطلاق . وقدمت للاثبات صورة من حكم المحكمة الوطنية القاضى بتغريم الزوج خمسة جنيهات على جنحة الضرب .

وبعد المرافعة والاثبات .. أصدرت المحكمة حكمها بطلاق الزوجة من زوجها

طير فى قفص

وكان الزوجان يمثلان أمام المحكمة .. عندما نطق القاضى بحكم الطلاق

اما الزوجة : فقد راحت تدق الارض بقدميها وهى تبسط ذراعيها وقد غمرت الفرحة وجهها كله ..

واما الزوج فان احدا لا يدرى شعوره .. كل ماهنالك .. انه خرج من المحكمة ثائرا يهدد ويتوعد ... بكلام غير مسموع .

« النابغة السعدى »

مستشارك الشرعي

● ان زوجي يتقاضى عشرة جنيهات في الشهر . وقد دب بيننا الخلاف فتركت منزل الزوجية .. ولما كنت فقيرة فقد طالبته بنفقة شرعية فاوعز الى امه التي كانت تعيش معنا .. أن تطالبه بنفقة ليعرضني من نفقتي .. فماذا افعل ؟!

– قدمي الدليل للمحكمة على أن هناك تواطؤا بين زوجك وامه للاضرار بك .. والبتي أن أمه تشاركه في مسكنه وانه ينفق عليها .. فتحكم لك المحكمة بالنفقة .. وفي مثل حالتك . أنت احق من امه بالنفقة

* *

● زوجي بخيل ومقتر الى حد لا يتصوره عقل .. فهو ينغص علي حياتي اذا طلبت منه شيئا . ويحرمني من ضرورات الحياة ليجمع القرش فوق القرش .. فهل البخل موجب للطلاق ؟

– اذا لم يكن في زوجك من عيب سوى بخله .. فان الشريعة لم تنص في اسباب الطلاق على ان البخل يوجب الحكم به . فاحتمليه . واذا ضقت ذرعا فطالبيه بنفقة زوجية امام المحكمة . وقدمي الدليل . على انه لا يقوم بواجباته ومطالبك الضرورية .

* *

● مأساتي .. او قصتي .. تتلخص في انني كنت اعمل ممرضة في عيادة احد الاطباء .. فغرر بي باسم الحب حتى حدث ماحدث ! وحملت منه .. فكيف اثبت نسب هذا الطفل اليه وليس بيننا وثيقة زواج ؟

– اثبات النسب يكون بتحليل الدم او بشهادة شاهدين . والمحاكم الشرعية تتجه اتجاها انسانيا في مثل هذه الحالات فاى دليل حتى ولو كان غير قاطع وتقتنع به المحكمة كفيل بالحكم لك بنسب الطفل الى ابيه

طب للجميع

عندما يعانى انسان « المرض » الذى ينشأ من زيادة افراز الغدة الدرقية .. فانه يلقى اللوم عليها وحدها .. وينسى ان الغدة النخامية المستترة وراء المخ .. هى التى تفرز فى سكون « الهرمون » .. الذى يبعث النشاط الرهيب فى افراز الغدة الدرقية !!

وتستجيب الغدة الدرقية للاشارة الواردة اليها من زميلتها النخامية ، مستغلة ازمة عاطفية أو نفسية يتأثر لها المريض بشدة .. فتأخذ خلايا الغدة الدرقية فى التضخم وينشط افرازها .. بلا مبرر من حاجة الجسم ومطالبه..

.. ولا يحس الجسم..بالزيادة فى « هرمون » الغدة الدرقية الا على انه سوط يلهب الاعضاء نحو العمل .. بلا سبب ولا داع !!..

ذلك لان لهذا الافراز قدرة عجيبة فى زيادة سرعة تمثيل الجسم للغذاء الذى يصل اليه .. فيروح الجسم يستهلك فى جنون كل ما يصل اليه من غذاء .. وكل ما يختزنه من مواد دهنية .. فيهبط لهذا وزن الجسم كثيرا !..

.. كما ينتج عن هذا الاحتراق المتواصل ، للمواد الغذائية ، ارتفاع فى درجة حرارة الجلد ،وفى افراز الغدد العرقية !..

.. ويزيد القلب من ضرباته.. وقد يبلغ عدد نبضاته والمريض نائم فى فراشه ، مثل عددها فى الانسان السليم وهو يجرى !!

.. وتمتد صورة الاجهاد الى الاعصاب .. فيصبح المريض دائما ضيق الخلق ، قلقا ، عصبى المزاج..كما تلازم اليدين ارتجافات خفيفة متتابعة ..

واكثر ما يضايق المريض – وغالبا ما يكون امرأة – هو بروز العينين واتساعهما مع اكتسابهما نظرة ثابتة باردة ، ممايفقد مايكون للعينين من جمال .!

ويستطيع المريض ان يتخلص من كل ما يعانيه ، بعملية جراحية تستأصل الجزء الاكبر من الغدة الدرقية .. وتريحه من اغلب افرازها المتعب .. ولكن يبقى للمريض ، حتى بعد اجراء العملية عيناه الجاحظتان اللامعتان ! ..

.. ويعود المسكين فيلعن الغدة الدرقية .. وينسى مرة أخرى أن « هرمون » الغدة المختفية وراء المخ .. هو الذى سبب الانقباض الدائم لبعض عضلات العين .. فجعلها تبرز عن محجرها فى اصرار ، وعناد !! ..

دكتور جمال وجدى

هو .. وهي

غرام من العراق !

منذ مدة طويلة وانا مغرم اعنف الغرام بفتاة تصغرنى سنا والفتاة تقابلنى بالمثل ولكن لا امل لى فيها لان اهلها من الطبقة الراقية وانا من الطبقة المتوسطة . وانا واثق باننى اذا تقدمت لخطبتها ساقابل بالرفض

انا اطلب منك الحل الوحيد لاتخلص من حب هذه الفتاة التى لا تدعنى استريح لحظة واحدة منذ اليوم الذى عرفتها فيه

واكرر ثانيا .. اننى اطلب منك الحل باسرع وقت فى باب مجلتكم المحبوبة « هو وهى »

سليم حبيب قرانا ـ بغداد

اسمع ياصديقى المريض فى العراق .. اذا كانت الفتاة لا تريد ان تضحى من اجلك ، وانت لا تملك شيئا تقدمه تضحية من اجلها .. فالبكاء خير جزاء وخير سلوى .. ودواوين الشعراء مليئة بالابيات الجميلة التى تستطيع ان تتسلى بها عن فتاة تحبها ولا تستطيع ان تتزوجها ..

اننى انصحك بالنظر الى القمر فى السماء ، فالعالم كله ينظر اليه ويرسمه ويصوره ويقول فيه شعرا ، ولكن احدا لم يفكر فى امتلاكه .. فانظر انت كذلك الى قمرك ، فالنظر اضعف الايمان وحيلة العاجزين المتوسطين امثالك !

قصة اعتماد

لقد كان لردك المقتضب على الآنسة « اعتماد عباس » صاحبة القصة الصريحة ، والتصوير المكشوف اثر فى نفسى وخاصة حين تصفها بقوة الاسلوب ، ثم تعتذر عن نشر تلك القصة .. ما الداعى يا سيدى لعدم نشرها ! الانها تصور العواطف والنوازع بخيرها وشرها .. ؟ فان كان كذلك فان القصة تعد من عيون الادب الحديث ، ومن ارقى القصص الواقعى الذى يعبر عن نفوسنا ، ويجردنا من ستار الخداع والالتواء ويضعنا بشرنا وخيرنا تحت الضوء

انى ارى يا سيدى ان الادب ، وخاصة القصصى يتجه الى المذهب الواقعى ..

واخيرا ارجو سيدى المحرر ان ينشر القصة التى فى حوزته او يستأذن تلك القصاصة الصريحة فى ارسال نسخة الي لقراءتها .

عباس ايوب ـ الاسكندرية

انا من انصار الادب المكشوف فعلا وانا انادى ، بادب الحياة بلا حياء ، وقد كتبت فى هذا كثيرا فى « اخبار الادب » فى « الاخبار الجديدة » ولا احب الادب الذى يتغطى بالخوف والنزع والالوية التقاليد .. هذا رايى ، اذا كنت لم تعرفه . فقد عرفته الآن .. !

ولكن القصة التى بعثت بها القارئة .. يمكن نشرها فى كتاب خاص او ضمن مجموعة .. ولكن المجلات المحترمة التى تهدف الى دفع مستوى الكتابة والتى تدخل كل بيت وكل اسرة كريمة حريصة على مبادىء الأخلاق والسلوك والدين . لاتستطيع بل لا ترى ضرورة فى نشر قصص مكشوفة .. « زيادة عن اللزوم » .. اننى ذكرت اعجابى بها ، وعجزى عن نشرها .. ولو كانت عندى نسخة اخرى منها لارسلت بها اليك لتشاركنى فى رايى فى انك تغضب اذا قرأتها اختك او ابنتك او حتى زوجتك .. وهذا هو الذى يهمنا فى كل ما ننشر.

وقد وعدتنى القارئة الفاضلة بقصة اخرى فليتها تبعث بنسختين منها لارسل لك واحدة . . واذا كنت شجاعا فاقرأ انت هذه القصة لاختك او لابنتك .. ! اذا فعلت ذلك ، فسانشرها واتحمل انا مسئوليتها امام اصحاب المجلة وامام الرأى العام !

ماهى الحكاية

انا اشك .. انا اتعذب .. انا اتألم .. ان التشاؤم يملأ جوانبى ويعطل على تفكيرى ويسود عيشتى .. ماذا استطيع ان اصنع .. وماذا تستطيع انت ان تفعل لى .. لتجعل الدنيا بيضاء وهى سوداء ولتجعلها حلوة على لسانى ، وطعمها مر ..

ناصف محمد ناصف ـ الزقازيق

لو ذهب انسان الى الطبيب وقال له هذه العبارات .. ماذا تظن انه يستطيع ان يسأله ؟ سيقول له : عندك اسهال .. هل تنام جيدا .. هل نفسك مفتوحة للطعام .. ارنى يدك .. ثم هنا .. انزع ملابسك ..

ان الطبيب يريد ان يعرف الضغط والقلب والمعدة .. وحينئذ يستطيع تشخيص المرض .

هذا يحدث كل يوم ياسيد ناصف .. وانت تعلم ذلك .

لو بعث انسان برسالتك هذه الى طبيب امراض نفسية فماذا يقول له ؟ انه سينومه تنويما مغناطيسيا ويسأله ولا يزال يسأله حتى يعرف قصته ومأساته .

اما اذا ذهب اليه وقال له هذا الذى قلته انت .. فانه لا يوجد طبيب فى العالم يستطيع ان يقول له شيئا الا هذه العبارة : اقعد .. استرح .. ما هى الحكاية ؟

وانا اسألك ان تقعد وتستريح وتخبرنى انا والقراء عن هذه الحكاية .. فما هى الحكاية ، انا فى انتظار رسالتك وانتظار هذه الحكاية .

« الف وميم .

حقائق غريبة

● فى عام ١٧٣٢ مهدت الادارة سجن لندن الى الشماوى جاك كيتش بشنق احد المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام . ولكن الشماوى كان مخمورا عندما ذهب ليؤدى مهمته ، فقام بشنق قسيس السجن بدلا من المحكوم عليه ..

● لاسقف كانتربرى فى انجلترا الحق فى ان يمنح ترخيصا بمزاولة مهنة الطب لاى انسان يباح له حمل لقب طبيب ، وهذا الحق كان ممنوحا للاسقف منذ العصور الوسطى ، ولكنه لايزاوله فى الوقت الحاضر ..

● كان للحلاقين فى بريطانيا حق اجراء العمليات الجراحية للمرضى حتى عهد قريب .. وآخر حلاق تمتع بهذا الحق فى لندن هو (ميشال دبش) الذى توفى فى عام ١٩٣٩

● كان القانون الانجليزى حتى سنة ١٨٣٤ يقضى بشنق كل من يضبط متلبسا بتهمة سرقة اى مبلغ يزيد على ٤٠ شلنا . او شيء تزيد قيمته على هذا المبلغ .. اما النساء اللواتى يرتكبن هذه الجريمة فيطبق نفس القانون على احراقهن ..

● لم يشاهد شكسبير ممثلة واحدة طيلة حياته . فقد كان الرجال هم الذين يقومون بادوار النساء فى ذلك العهد . ولم تظهر المرأة على المسرح الانجليزى الا بعد وفاة شكسبير بسنوات طويلة ...

● فى عام ١٩٢٠ رشح المستر يوجين دبس نفسه لانتخابات رياسة الجمهورية الامريكية . مع انه كان سجينا بتهمة مخالفة قانون الجاسوسية الذى صدر فى ذلك الحين .

على الرغم من أن الرقص فوق الجليد رياضة جميلة ... فقد أدخل عليه عدة تعديلات بحيث يصبح فنا قائما بذاته ... وهذه راقصة تعرض احدى لوحاتها الفنية

الجيل الجديد

كل اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم

صاحباها : مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير اسماعيل الحبروك

الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

فتاة الغلاف الأولى فى أمريكا تبحث عن زوج!

هوليوود ـ لمراسل « الجيل الجديد » : ان فتاة الغلاف الاولى فى امريكا .. تبحث الآن عن زوج ، هكذا قالت ايلين ستيوارت صراحة لاحدى صديقاتها وكان السبب فى ذلك هو انها اصبحت تشعر بالحنين الى البيت الهادئ، والاطفال الذين يملأون حياتها بضحكاتهم البريئة .. بعد الحياة القاسية التى شهدتها طوال السنين الماضية وقبل أن تصبح النجمة الاولى فى شركة مترو .. وقبل أن تقول آفا جاردنر عنها : ان تلك الفتاة أصبحت شيئا خطيرا بالنسبة لى :

والشيء الوحيد الذى ما زالت ايلين ستيوارت تذكره حتى الآن هو هذه اللحظة الحاسمة التى وقفت فيها تعرض جسدها الرائع للمرة الاولى كموديل لكبار الرسامين والمصورين فى نيويورك .. وكان هذا الشيء هو اولى خطواتها العملية نحو المجد السينمائى ، وتقول ايلين ان القصة بدأت فى سنة ١٩٤٨ حينما وصلتها برقية عاجلة من بيت للازياء (كونوفر) يعرض عليها عقدا مغريا للعمل فى حفلات عرض الازياء التى يقيمها ووقفت ايلين حائرة فلم تكن تدرى بالضبط نوع العمل الذى

...سبت اليها ولكنها بالرغم من
...ب حقيبة ملابسها وقالت
...لى ذاهبة لكي ابحث عن

اين الحظ

...ت ايلين بعد وصولها الى
...اسمع الى مدير بيت الازياء
...رح لها عملها الجديد .. قال:
...المسألة في غاية البساطة ..
...ان تتجردي من ثيابك قطعة
...م المتفرجين في كل حفلة
...كون في يدك الف وخمسمائة
دولار كل مرة .. ! ولم تحاول ايلين ان ترفض فقد كانت تعرف تماما أن هذا هو بداية الطريق الطويل نحو السينما !

وظلت ايلين تعمل هكذا طوال خمسة شهور كاملة حتى أصبحت الموديل الاولى في أمريكا .. وبدأ الحظ يلعب الدور الاول في حياتها حينما اشتركت في مسابقة فتاة الغلاف وفازت بالجائزة الاولى .. وظلت محتفظة بهذا اللقب منذ سنة ١٩٤٩ حتى الآن !

وبعد عام كامل من وصولها الى هوليوود قابلت هال واليس المخرج الامريكي .. الذي اكتشف ان العيون السوداء الجميلة والشعر الاحمر الملتهب شيئا جديدا على الشاشة الامريكية لعرض عليها الاشتغال بالسينما .. وفي اليوم التالي كانت تراجع دورها الاول في فيلم (اعظم انسان) وكان هذا الدور هو السبب في شهرتها الحالية وفي العقد الذي أبرمته مع صمويل جولدوين لمدة خمسة أعوام كاملة .

من هي ؟

وفي هذا العام قامت ايلين ستيوارت بدور البطولة في فيلم «النمر والخبيرة» الذي نال ست جوائز اوسكار مرة واحدة .. ان ايلين عمرها الآن ٢٣ سنة وطولها خمس اقدام و٩ بوصات ووزنها ١١٨ رطلا وليس لها اخوة او اخوات .. وأبوها يعمل ضابطا في بوليس نيويورك .. وأمنيتها الوحيدة كما تقولها لصديقاتها هي :

ـ ان تتزوج من رجل عمره ٣٦ سنة .. ولا يهمها ان كان غنيا أم لا ولكن يكفيها انه سيشعرها بانوثتها وبأنها أم لطفلين على الاقل !

على ضوء الشموع

هذه هى الكرامة !

اذا اردت ان تعيش كريما .. وتحيا عزيزا ؟ ترفع عن الناس .. واعزف عن السؤال

فانك لن تنتهى .. الا اذا انتهيت ! ولن تحتقر .. الا اذا احتقرت ! ولن تموت .. الا اذا انبطحت على الارض وزحفت !

.. فاشمخ بوجهك .. ولا تطأطئ، واحبس دمعك .. ولا تنكسر . وابق واقفا .. ولا تركع !

ابق واقفا واحترق .. احترق جلدا .. وتحملا .. وتعذب

احترق ارادة .. وعزما .. واصرارا ! فهذه هى الحياة .. وهذه هى الكرامة !

من حقائق الحياة !

ـ الذين يشترون الشهرة يسعى بعضهم ان يحضروا التى وهم حفاة !
(ملتون)

ـ الخيانة ضيعة فى النساء ، والمرأة تكون وفية بسبب نقص فى جمالها ، او لزهد الرجال فيها !
(نابليون)

ـ نعمة الفضائل من نعماء العاهرة!
(روسو)

ماهو السر ؟

لعل الجميع الآن لايخلو من رجل يشكو من امرأته أو من زوج لايحس عن زوجته . ولو رجعت قليلا الى الوراء لوجدت ان هذا الزوج الذى يشكو من الشكوى من زوجته كان فى الماضى القريب يثنى الثناء كله على هذه الزوجة وكان لم يكن فى الحياة امرأة أجمل منها ولا أنبل !

.. ولكن متى كان هذا؟كان قبل ان تصبح هذه المرأة زوجته . اى عندما كانت زهرة فى دور الخطبة لم تتفتح بعد .. فما سر هذا التحول كله ؟! وما الذى يجعل هذا الملاك يصبح شيطانا .. أو ما الذى كان يجعله يتصور هذا الشيطان ملاكا ؟!

أليست زوجة اليوم خطيبة الامس ؟ أليست هذه المرأة التى يضيع منها اليوم هى التى كان يتغنى بها فى الماضى القريب ؟

انها هى هى لم تتغير .. ان الزوجة هى الخطيبة بعينها .. وربما أصبحت وهى زوجة أكثر وداعة وأكثر رقة عما كانت وهى فتاة ! ولكن آراءنا نحن الرجال هى وحدها التى تغيرت ! ولعل السر فى هذا التغير هو :

« أين ذلك الصياد الذى يرمى الطعم للسمكة بعد صيدها ! »

.. وربما هذا هو الذى دعادوماس ليقول : ان كل امرأة تستحق أقل مما يقول عنها خطيبها .. وأكثر مما يقول عنها زوجها ! »

نعمة الدمامة !

الدمامة نعمة .. والجمال نقمه .. فانى لاأحب يوما أن أكون ضحية الجمال .. حقيقةان الاقدار ماأقساها حين تحرم المرأة من الجمال .. ولكن ما أسعد المرأة الدميمة حين يحبها الرجل . انه لايحبها الا من يفهمها .. ولا يفهمها الاصاحب القلب الكبير ! انى كلما ألمح فتاة غير جميلة أو امرأة دميمة أستشف من عينيها الوفاء ، ومن قلبها الاخلاص ، ومن صدرها الثبات ! انى أبحث عن المرأة الدميمة التى أشعر أنى أحبها. فانى أريد كما يقول أحد الفلاسفة ـ أن الزوج أقبح امرأة فى العالم حتى أحس أنها لاتخوننى !

فلسفة الحب !

ليس الحب أن تسعى وراء المرأة . فالمرأة لاتحتقر أحدا مثلما تحتقر الرجل الذى يسعى اليها ! انها تحب من يهجرها ، ومن لايهتم بها ،ومن لايأبه لها .. فاذا أردت قاعدة تسير عليها فى معاملتك للمرأة .. فاليك هى :

انك اذا أظهرت ميلا للمرأة .. فستحبك .

واذا أحببتها .. فقد تحبك !

واذا عدتها .. فسوف تهجرك !

واذا ضحيت من أجلها .. فستضحى بك !

اتعس المحبين !

لعل أتعس الناس فى الحب : هم الكهول الذين ودعوا الشباب وما زالت قلوبهم تنبض بالحب .. وتشعر بالحياة

ولكن الحب مهما كان قويا فان ارادة الزمن أقوى اذ ليس أذل على الرجل أن يرى الزوجة الجميلة التى يحبها لاتبادله حبا ، بل تنكل به ، وهو عاجز أن ينتقم منها او أن يقف ازاء عنادها .. فلا يلبث أن يستسلم فى كهولته لها !

وأخيرا .. لايجد مايهدهدها به الا مايراه ـ فرانك رالف ـ احد الشعراء المجربين وكان قد أحب ابنة عمه وشقى بحبها لانها كانت أصغر منه سنا :

أنا كهل : وهى ماتزال صبية .

أنا كهل : شاحب اللون .. منهك الحواس .. فاتر الحمية .

وهى .. هى : فيض من الحيويه . هى موجة من الفرح ، شعلة من الرغبات ، ثورة من الدم المتقد !

ومع ذلك فقد أحبتنى .. احبتنى أياما بل أسابيع

أحبتنى بالامس ثم أعرضت اليوم فجاة عنى !

لاقدرة لى على النار منها !

ولكن كيف أصمت ؟ وهى امامى ، وخيالها يلازمنى ، وجسمها المتألق يئن بين ذراعى سواى ، تكاد غيرتى تقتلنى !

من لى بمن يصدك يا امرأة.. ويضرم فى قلبك مثل هذه النار التى تأكلنى !

لن تفلتى من مخلب القدر .

لن تكونى أقوى من الحياة .. لن تكونى أشد غدرا من الزمن !

.. وبعد أعوام .. بعد أعوام طويلة .. عندما يتسلل الشيب الساخر الى شعرك قد يستفيق احساسك .. وقد يخنق فؤادك .. وقد تحبين ..

نعم تحبين !. تحبين فتى فى مطلع العمر يلهو بك ويغرر بك ثم يطعنك بشبابه الحاد نفس الطعنة التى سددتها اليوم الى صدرى !

وسوف أرى الدموع تبرق عندئذ فى مقلتيك .. وسوف أكون سعيدا، ولكنى لن أتخلى عنك .. ولن أنسى الماضى ..

سأذهب اليك .. وأجلس بقربك. وأتناول يديك المرتعشتين ثم أحدق اليك طويلا ، ثم نبكى سويا جنون الشباب ومجد الحياة ، وغدر الزمن !

يوزباشى : حسن حافظ فهمى

فكرة الاسبوع !

الحكم الصالح هو الذى يرعاه حاكم صالح . والحاكم الصالح هو الذى يعظ الناس بالافعال لا بالاقوال فيضرب لهم أحسن المثل حتى يسيروا على هداه .

يجوع مثلهم حتى يحس بالجوع .

ويشارك فقراءهم حتى يشعر بالفقر.

وبهذا يكون شعور الحاكم مرآةالحكم فاذا أراد ان يعرف حالة شعبه :نظر الى حاله .. فاذا كان هو نفسه يشعر بالجوع : وثق بأن الناس يتلوون جوعا.

واذا احس بالخوف : وجب أن يعرف أن القلق يساور الناس .

.. ورحم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حين كان يتحسس بين الناس ليبحث عن جائع لم يأكل أو فقير ليس له مأوى أو مظلوم لم يؤت له بحقه .

انه لم يكن يغفل عن رعيته لحظة واحدة بل كان يتحسس الرغيف الذى يقتات به خشية أن تكون كسرة خبز من هذا الرغيف اتلمها ـ وهو الخليفة ـ بغير حق !

كان يأتى المجازر وبيده العصا فكل من رآه يشترى لحما يومين متتابعين يضربه بعصاه ويقول له :

ـ هلا طويت بطنك يوما لجارك وابن عمك ؟!

كان يفعل هذا .. وهو لايذوق اللحم أبدا !!

حقا ان دستور الحكم : عدل الحاكم

ـ فهو اذا ظلم لم يجر العدل من احد .

واذا عدل لم يجسر احد على ظلم !

شيلا هاريس أثناء مشاهدتها لمباراة ويمبلدون وقد ارتدت قبعة جميلة من القش تقيهاحرارة الشمس .. والى جوارها جلست مرجريت ابستن ، ارتدت بنطلونا مخططا على شكل ماسورة المياه

أغرب تقاليد الزواج

القرية المصرية التي تزوج بناتها على الطريقة الأمريكية

العروس فوق الجواد تشكر المهنئين ←

صدق او لاتصدق .. انما هذه هي الحقيقة التي تستطيع ان تراها لو سافرت الى مزغونة في اي وقت ! ؟

لم اكن لاصدق لو ان احدا روى لي مارايت بعيني في « مزغونة » .. القرية التي تقع على بعد اربعين كيلو مترا من القاهرة . . . !

القرية التي تزوج بناتها على طريقة رعاة البقر في ولايات امريكا .. !

. واسمع القصة من بدايتها ..

يتقدم العريس للعروس يطلب يدها .. ثم يذهب اهله لرؤيتها ، وتظهر امامهم العروس على فرس تركبه .. ينطلق بها قليلا ثم تعود لتترجل عن الجواد ، فتتقدم الى اهل العريس وتصافحهم . فاذا قبلها والد العريس او عمه في جبينها كان هذا بمثابة القبول . ويتحدد عقد القران والزفاف بعد شهر من تاريخ هذا اليوم .

وفي يوم عقد القران .. تقوم مسابقات بالخيل بين اهل العريس والعروس .. مسابقات في الحواجز ، وفي الجري ، وفي الرمح . . ولا يتخلف عن ذلك غير العريس الذي ينتظر حتى النهاية ثم يقوم باستعراض ضخم ينتزع به التصفيق من اهل القرى المجاورة جميعا .. !

وتأتي ليلة الزفاف فتخرج العروس في عصر ذلك اليوم على جوادها .. هدية والدها لها وحولها يسير اهلها واهل العريس وبينهم ترقص الام بعصاها على تصفيق وغناء رجال الاسرتين ..

هم يقولون : « العين تريد » .

وهي تقول : « زينة الدار » ..

وتظل ام العروس ترقص حتى تصل ابنتها فوق جوادها الى بيت العريس .. وهناك يلتقطها زوجها من فوق الجواد ويختفي بها ..

ولا تظهر العروس لاحد بعد ذلك قبل اربعين يوما كاملة .. لا تراها حماتها .. ولا حموها .. لا يراها غيرامها .. ولايراها ابوها .. ولايراها غيرزوجها . وفي اليوم الحادي والاربعين تعود مع زوجها على جوادين ويتركها زوجها في بيت ابيها يوما كاملا ثم يعود ليستردها اذا كان قد طاب له العيش معها ، والا فانه يتركها ، وبهذا يكون قد طلقها .

هذه هي قصة الزواج في «مزغونة» فهل انصفتها عندما قلت عنها انها احدث طريقة للزواج في العالم ! ؟

والدة العروس ترقص على تصفيق اهل العريس

الزفة حول جواد العروس

العوالم مجانا .. مجاملة من اهل القرية

الروس البيض الهاربون

من الروس الحمر!

لم يقدم روسى واحد للمحاكمة

فى مصر خلال ثلاثين عاما

دكتور بليم .. يعمل
مساوى الانجليز ..

مدام فوكالوف ..
جاءت الى مصر لتعمل ممرضة

تعتبر الجالية الروسية من انشط الجاليات الاجنبية الموجودة فى مصر واكثرها عددا اذ يبلغ عدد افرادها اكثر من ٢٠٠٠ روسى وروسية يعيشون بين ظهرانينا فى دعة وسلام يمارسون اعمالهم وتجارتهم بنجاح عظيم ، فلقد لجا معظم هؤلاء الى مصر عقب نزول نيقولا الثانى عن عرش روسيا واستيلاء الشيوعيين على مقاليد الحكم

طبقة وسطى !!

واللاجئون الروس فى مصر ليسوا جميعا من الراسماليين او رجال الاقطاع الذين آثروا الفرار من روسيا على البقاء فى مسقط رؤوسهم لرؤية املاكهم واراضيهم تسلب امامهم علنا وتوزع على اقطاب الحزب الشيوعى بالعدل والقسطاس ، ولكنهم على النقيض من ذلك فغالبيتهم العظمى من الطبقة المتوسطة .. طبقة الموظفين والمهندسين والاطباء الخ .. الخ ..

الذين وجدوا فى الشيوعيه خطرا داهما يهدد كيان الاسرة ويعرض اخلاق بناتهم وابنائهم واخواتهم وزوجاتهم لانهيار شنيع فهربوا بجلودهم ولجاوا الى دول اجنبيه كانت مصر

من اجل الشرف ؟!

وتقول مدام فوكالوف وهى ارملة روسية عليها مسحة من جمال ...

انها ... ٤٠٠٠ ... من اجود الاراضى الزراعية فى ...

الروس البيض يلعبون الدومينو فى ناديهم بالقاهرة !!

٦٠٠٠ كتاب ومؤلف لائمة الكتاب والشعراء الروس ..

المسرح الروسى .. الفن بالغصة والكفاح !

كانت ملكا لزوجها وهربت من الجحيم الاحمر وهى فى ريعان شبابها وجاءت الى مصر لتعمل فى احد المستشفيات الخاصة قانعة بالاجر الضئيل الذى تتقاضاه على العيش فى روسيا السوفييتية فى ظل الشيوعية التى تنظر الى الارامل الحسناوات دائما نظرة حمراء !!

اشتراكية !!

والهاربون من الجحيم الاحمر لا يوجد بينهم الآن عاطل او عاطلة ولم يتقدم روسى واحد او روسية واحدة الى المحاكمة خلال الثلاثين سنة الاخيرة .

فلديهم جمعية خيرية روسية فى شارع سليمان باشا تنفق على المعوزين والمحتاجين ممن لايستطيعون الكسب ولديهم ايضا مستشفى خاص فى شارع البيدق يشرف عليه قائمقام سابق فى الجيش الروسى هو دكتور بليم احد مشاهير الاطباء فى القاهرة .. واحد الهاربين من الجحيم الاحمر !!

حشرات مؤذية !!

ويقول دكتور بليم انه يكره السياسة ويكره حديثها الا ان هناك شيئا واحدا لايمل من تكراره وهو ان مصر هى الدولة الوحيدة فى العالم التى ترعى حقوق الاجانب وان الانجليز كالحشرات المؤذية من الواجب القضاء عليهم لكى يستطيع المرء ان يتنفس الصعداء !!

كرم وضيافة ؟!

.. ويرى المسيو سولوفيتش وهو من رجال الاعمال الروس ان الذين هربوا من روسيا الشيوعية ولجأوا الى مصر هم اسعد اللاجئين على الاطلاق . فان الذين لجأوا الى دول اخرى كتركيا وايطاليا وفرنسا وغيرها مازال بعضهم حتى اليوم يتضور جوعا ، اما الذين يعيشون الآن فى مصر فقد استطاعوا ان يكونوا ناجحين

ويضيف مسيو سولوفيتش قائلا :

– والفضل فى هذا يرجع اولا واخيرا الى كرم المصريين وحسن ضيافتهم ورعايتهم وتقديرهم .. !

الفودكا ؟!

والهاربون من الجحيم الاحمر يعيشون فى مصر كأبناء اسرة واحدة يتزاوج بعضهم من بعض ولهم قسيس خاص يتولى جميع شئونهم الطائفية الخاصة بالزواج والطلاق .

ولهم ايضا ناد فى شارع عماد الدين يجتمعون فيه كل مساء ورسم الاشتراك فيه ١٥ قرشا يدفعها الراغب فى الاشتراك ليتمتع بالعضوية التى تخول له الاستمتاع بالاطباق الروسية المأثورة واحتساء الفودكا المعتقة .

عايزين عريس !!

.. وفى هذا النادى يجلس الهاربون من الجحيم الاحمر يلعبون الورق والموسيقى يومى الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع ليجربوا حظوظهم ، ويتردد البعض منهم على المكتبة التى تضم اكثر من ٦٠٠٠ كتاب ومؤلف لائمة الكتاب والشعراء الروس امثال تولستوى وبوشكين وتورجنيف وديستويفسكى

كما يوجد فى النادى مسرح صغير كان الاعضاء يقدمون فيه الروايات الاستعراضية والمسرحيات الروسية الترفيهية عن انفسهم وعن الجالية الروسية فى مصر ولكن هذا المسرح اصبح اليوم يبكى من بناه .. لا لأن الاستاذ يوسف وهبى قد اشترك مع الممثلين الروس فى تقديم احدى الروايات ولكن لان الرقابة فى وزارة الداخلية طالبت المسئولين فى النادى بضرورة تقديم نسخة عربية من كل رواية تمثل على هذا المسرح لبحث والاطلاع ثم الموافقة والا فممنوع التمثيل باللغة الروسية .

ولما كان جميع الروسيين المقيمين فى مصر ليسوا من المهارة التى يجيدون الترجمة من اللغة الروسية الى اللغة العربية فقد اغلقوا مسرحهم الصغير بالغصة والكفاح وكفى الله المؤمنين شر القتال !

قصص دامية !!

.. وبعد ، ان المخلوعين الشيوعية يستطيعون الاستماع الى مئات القصص الدامية التى وقعت حوادثها فى روسيا الحمراء وبلاكيها الشيوعية .. وتستطيع كل مخلوعة من الهاربات من الجحيم الاحمر ان تروى لك مأساة كانت هى ضحيتها حينما اجتاحت الشيوعية روسيا .

لكن شيئا واحدا لا تستطيع ان تسمعه من هؤلاء .. كلمة تمجيد واحدة للنظام الشيوعى .. والشيوعية اى كلمة تمجيد مهما تضاءلت .. فقد رأوها ولمسوها وجربوها .. ثم هربوا منها !!

النساء والرجال الروس يجربون حظوظهم !

الفودكا .. هى الشراب المفضل ؟!

مدرسة الفن

البحث عن المواهب

● قبل أن أنشر هذه المجموعة الرابعة من مدرسة الفن وأضع السطور بحت الصور والرسوم المنشورة على هاتين الصفحتين ، أود أولا أن أشير الى أن المستوى العام لما يصلني من بريد الفن لابأس به ، ولو أن (بأس) هذه تسير في تؤدة ووقار أكثر من اللازم .. فالتقدم يسير وئيدا .. ولكن يعزيني عن ذلك أن اتجاه السير الى أعلى لا الى أسفل !

ثم أود ثانيا ، أن أشير الى بعض الخطابات التى جاءتنى ، وأغلبها يشير الى أنهم عازفون عن الجائزة المالية ويودون من النشر الناحية الفنية الادبية فقط .. ومع ذلك فانى أرد بأنى مقتنع بوجهة نظرهم فى الشطر الاول ... أما الشطر الثانى فاننا سنستبدل بالجوائز المادية جوائز رمزية للتقدير وستكون على الوجه الآتى :

جائزة أولى : اشتراك سنة فى الجيل الجديد .

جائزة ثانية : اشتراك نصف سنة فى الجيل الجديد .

وثالثا – لا يفوتنى أن أشير الى أن بعض ما جاءنى ولم ينشر بعد ، فان مستواه ليس فوق مستوى الشبهات (الفنية) ولهذا فأود من أصحابه او صاحباته أن يحاولوا مرة ومرات أخرى ثم يبعثوا الينا بوحيهم المكتوب !

يشرف عليها الملاخ

« مع الملائكة » .. ل ... رياض : رسمك بالرصاص لا بأس به وتحاولى أن ترسمي فى المرات القادمة بالحبر الشينى أو بالألوان الجواش .. ومادة الأصابع للظل والمساحة ... التى تعبرين عنها بالمساحات الرصاصية . وأود أن تواصلى التصوير ... الشخصية والتعبير .. ما يؤهلك لمستوى فنى محترم بعد قليل من المران .

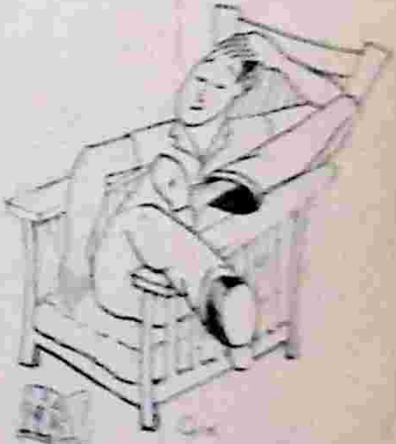

« الراحة » .. ل يوسف فرنسيس (الطرية) : رسمك معقول .. ينقصه تجسيم الكرسى بعد أن جسمت قواعده .. أما الكتاب المفتوح فقد نسيت أن تكمل جزءه الآخر ، فوضعت صفحة واحدة فقط . ولكنك تملك بساطة الأداء وسهولة الخط وروح السخرية .. استمر فى رسمك الذى يبشر بأنه (يجى منك) !!

« الصراف والهدية » .. ل فتحى ابراهيم بالمراغة : انت ميال للاتجاه ... الى الطريقة الرمزية ... والصراحة .. صور بعض اسكتشات سريعة

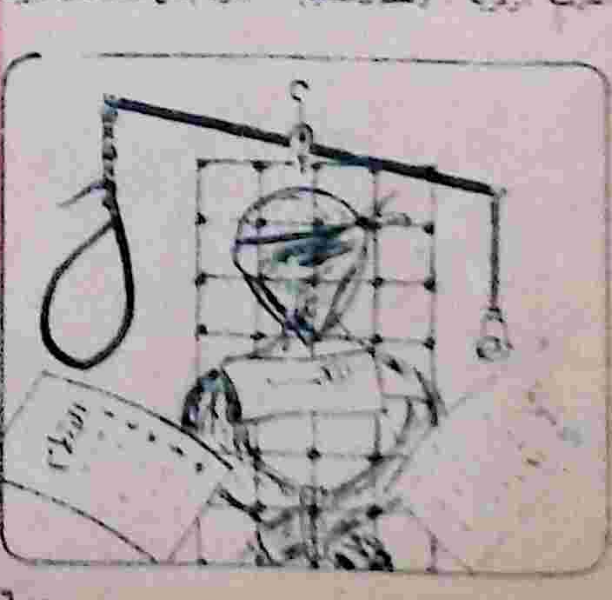

« وجه شاحب » .. ل اميل كامل : لقد نجحت فى توزيع الضوء .. وفى بساطة التعبير والوانك لا بأس بها . ولكنى كنت احب أن تستعمل مادة واحدة فى رسمك .. فانى أراك تستعمل الجواش والالوان المائية وبعض ظلال رصاصية وخطوط شينية ، وليس فى هذا عيب كبير مادمت تود ان تعبر عما تحس به .. ولكن ، حاول أن ترسم بمادة واحدة فى الرسم او اللوحة . فأنت الآن تملك هذا المستوى ..

كل ما آخذه عليك انك – على مايظهر – من هواة جمع الامضاءات حيث تمضى بالعربية ثم باللاتينية ولا يكفيك هذا انما تضع ايضا اسم اللوحة عليها لايحائها .. فهلا حاولت أن تتخلص من كل هذا فى المرات القادمة وتكتفى بامضاء واحد .. !

« مصر فوق الجميع » .. لـ سامى محمد حسن الوقف (المنصورة) : الفكرة جميلة . حاول أن تبسط وتقلل من كثرة الخطوط ، وأن تعتنى بالنسب .. أما عن اقتراحك فى أن تكون مدرسة الفن أسبوعية .. فهذا شىء جميل .. أما الأفضل فهو أن ترسم أنت أسبوعيا .. فما من شك فى أن فكرك ويدك سيتحركان للتعبير عن مشاعرك أكثر فأكثر .. جرب !

« رجال الساعة » .. لـ رفيق حسن زكى : الفكرة جيدة .. وهناك تقدم فى رسمك عن المرات السابقة .. ولكن حاول أن توجد التناسق فى النسب .

أما عن الشبه والملامح ، ولو أنه موجود فى أغلب شخصيات رجال القيادة .. إلا أن هناك بعض ملاحظات غير موجودة :

اهتم بدراسة التشريح .. وقلل قدر امكانك من التفاصيل .

● قررت الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافى مع « أخبار الفن » مسابقة كبرى للهواة .

ستنشر تفاصيلها بعد غد على صفحات (أخبار الفن) فى الأخبار الجديدة .

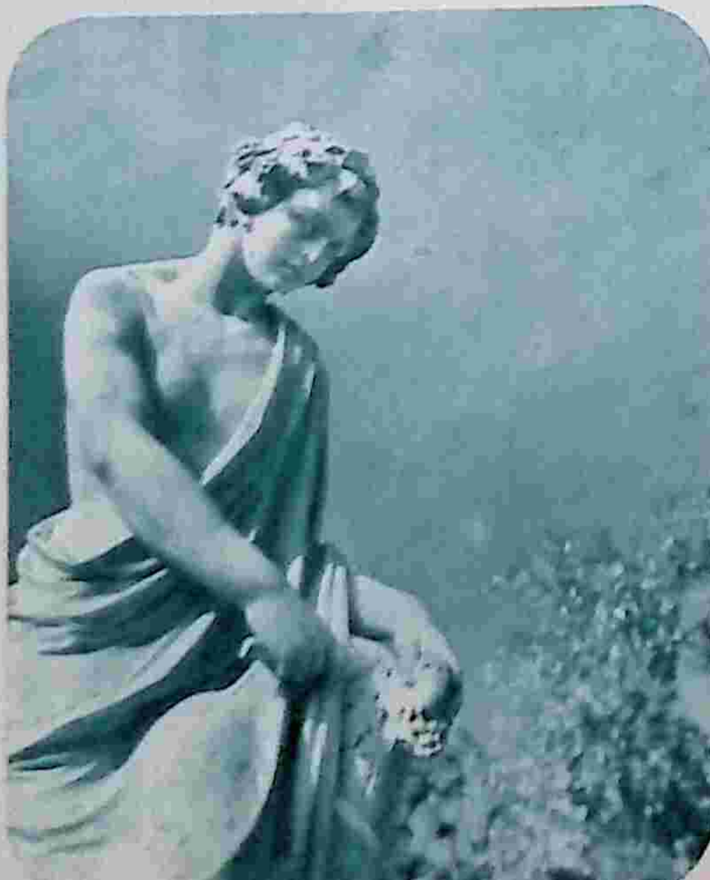

الجائزة الاولى

باكوس ..أو « اله الخمر والعنب » .. لـ مكرم دوس بكلية العلوم — اسكندرية :

هناك تقدم واضح فى التعبير عن شخصيتك .. حاول أن تستغل ما استطعت أضواء السماء ، مع استخدام الحيل التصويرية ، لتوجد جوا شاعريا .. ومع ذلك فانك تملك الموضوع التكوينى .

أما لوحتك عن البحر ، والتى سميتها « نهاية يوم » .. فخالية من البعد الثالث .. أى العمق اللانهائى .. وكان أجدر بك أن تضع أحد الصيادين فى الموقع الامامى ومعه الصيد أو خير البحر .. ويبدو من خلفه زملاؤه وهم يتناقصون مع تباعد المنظور مع لمعة صفحة البحر عند الغروب .. !

وقد نجحت فى التعبير لصورتى : الربيع والريف الناعس .. لأنك أضفت شيئا من التركيز على موضوع اللوحة .. أما لوحتك « نداء الحياة » وهى التى تصور فيها طفلا ينادى بعد أن رفع احدى ذراعيه .. فيظهر أن النداء لم يكن فى اللحن .. حيث أن الصورة مهتزة !

هل ينجح الطلبة حيث فشلت هيئة الأمم ؟

فى الهند .. [illegible] مؤتمر الشباب [illegible] لمصالح نهرو وبينهم الدكتور البرت عبد الملك [illegible] اللجنة التحضيرية للمؤتمر فى مصر ويرى الدكتور حسين كامل سليم وكيل الجامعة والدكتور [illegible] رئيس الاتحاد العام

هناك .. بعيدا عن اجواء السياسة ومناوراتها .. وفى احد اركان هذا العالم الحائر الذى تدور عشاه فى قلق واضطراب .. حيث تنبعث الآمال العريضة فى حياة يسودها الهدوء والصفاء .. وتطوف براس العالم الحزين خيالات عن الاستقرار .. والاطمئنان .. والسلام فيمد راسه فى حماسة وامل .. الى هيئة الامم ومجلس الامن واليونسكو ويفتح عينيه واذنيه فى اهتمام .. وانصات .. وسرعان ما يرتفع الستار وتقترب الجفون من الجفون ، وتوضع الاصابع فى الآذان ... وينطوى العالم الحزين نفسه على آلامه وشجونه ... لان العيون المفتوحة لا تستطيع ان تصبر طويلا على الصورة المشوهة .. المختلطة الالوان التى تبدو على مسرح السياسة .. والآذان المنصتة لا تحتمل طويلا الصراخ والنقاش والجدل والخطب .. ودوى القبضات وهى تهوى فى حماسة كاذبة .. على موائد المؤتمرات .. ووسط دوامة الصخب والنفاق التى تعيش فيها الهيئات العالمية .. ووسط الحسرة التى تملأ نفوس الشعوب وهى تودع احلامها عن الارض التى يسودها الخير ... والحب ... والسلام ... وسط هذا كله ... تنبعث اشراقة جديدة ، ترسم فى الافق الحالك ، حروفا باهتة تلتقى لتكتب اسما جديدا « هيئة الخدمة العالمية لشباب الجامعات » وهى تضم طلابا من اركان الدنيا البائسة المتشائمة ... وهدفهم .. الخير .. والحب .. والسلام

ولكن : هل تستطيع هذه الاشراقة الوليدة الجديدة .. ان تبدد القلق الذى يحيط بالملايين من البشر ؟!

يقول الشباب سنرى .. وسنرى معهم

فى اول الطريق

وفى أول الطريق وقفت الحقائق الثلاث الرهيبة كسلاسل الجبال فى صلابتها وارتفاعها .. والحقائق لايقف امامها شىء .. لا العواطف ولا المجاملات ولا الخطب ....

● الحقيقة الاولى هى أن آلافا من شباب الجامعات فى انحاء العالم مشردون فلا منازل .. ولا جامعات .. فقد هدمت الحرب الاخيرة كل شىء .. ولم يبق الا .. الحماسة .. والاخلاص

● والحقيقة الثانية هى ان آلافا من الطلاب مصابون بالسل فى اخطر درجاته .. هذا عدا طائفة من امراض الفقر والجوع والحرمان ..

● والحقيقة الثالثة هى أن « هيئة الخدمة العالمية لشباب الجامعات » لاتملك من انواع العملة الصعبة او السهلة شيئا على الاطلاق .. ووقف الشباب فى اصرار وعزم يتحدون المتاعب ..

وفى الاجتماع الاول الذى ولدت فيه الهيئة حضر طلاب من جامعات بلجيكا والدانمارك وفرنسا والمانيا وفنلندا وايرلندا واليونان وايطاليا والنرويج وهولاندا واليابان .. حتى جزائر هاواى وفيتنام اشتركت فى الهيئة .. ثم انضمت دول الشرق الاوسط وساهم طلاب جامعات مصر ولبنان وسوريا وتركيا وبعدها اشتركت امريكا وكندا وجنوب افريقيا .. وقررت الهيئة ان تعمل وأن تكون قراراتها قابلة للتنفيذ وليست كقرارات الامم المتحدة .. ومجلس الامن !!

من هنا نبدا

وابتدأت الحملة لجمع المال فانهالت التبرعات من انحاء العالم وعقدوا اجتماعا سريعا لبحث خطوات العمل . وتكونت اللجان لبحث مشاكل الشباب الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية .. ووسائل علاجها .. وبدأت مشروعات الاصلاح ترى طريقها الى التنفيذ فى جو من الحماسة والاخلاص

وتوالت المؤتمرات .. فى كل دولة مؤتمر .. مرة فى امريكا .. واخرى فى هولندا [illegible] .. ثم [illegible] فى [illegible] وبعدها

كان هذا الحداد الهندى احد الطلاب [illegible] وانقطع عن التعليم لضيق موارده و[illegible] هيئة الشباب العالمى

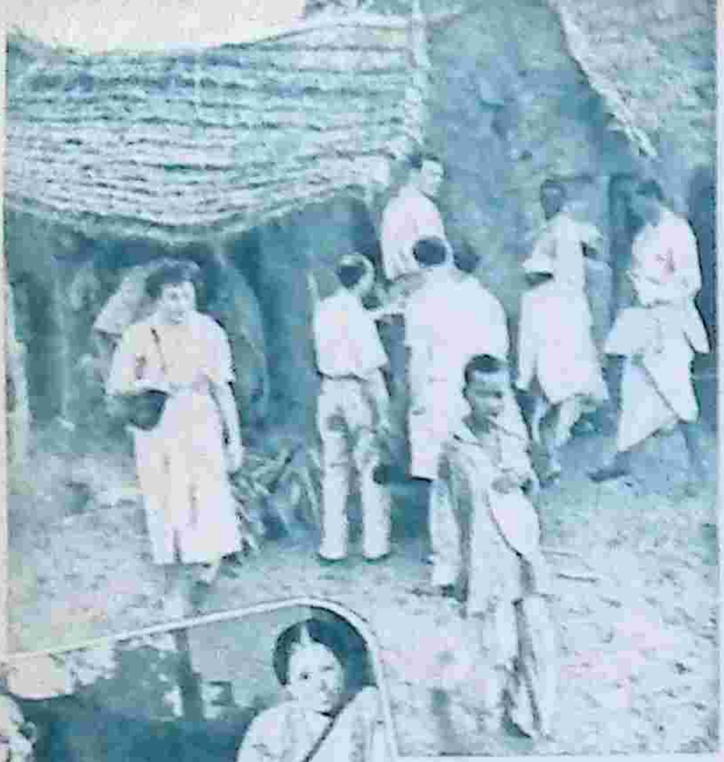

بعض طلبة جامعات امريكا يزورون زملاءهم طلاب الهند

احدى طالبات الهند تجلس مع استاذ من السويس على الحشائش في النمسا

في جرينوبل اجتمع الشباب يناقشون مشاكلهم

في الدنمارك واوسلو وكان المؤتمر الثامن في سنغافوره وبحث فيه والمشاكل التي تؤدى الى انهيار صحة الطلبه ووسائل علاجها » وبعد المؤتمرات تخرج القرارات في حدود الامكانيات الى حيز التنفيذ

وبلغت ايرادات الهيئة من التبرعات في عام واحد ٢٠مليون فرنك سويسرى ساهمت فيها مصر ودول الشرق الاوسط

ملاحظات عن مصر

وفي أحد المؤتمرات التي مثل مصر فيها الدكتور البرت عبد الملك الاستاذ بكلية العلوم ، أبديت عدة ملاحظات على الطلاب ووضعهم في مصر .. فقد تبين أن الجامعيين منهم يزيدون على ثلاثين الفا ، ومع ذلك فلم توفر الدوله المسكن الصحى الا من أجل ٦٠٠ فقط في المدينة الجامعية التي كلفت الدوله نفقات باهظة .. وجامعة الاسكندريه لايسع مستشفاها الا ٢٥ طالبا فقط ، وفي المؤتمر الاخير في جرينوبل بفرنسا وقف الدكتور البرت .. يعرض في خطابه لسوء الاحوال المعيشية للطلبه في الشرق الاوسط فوافقت الهيئة على انشاء استراحة في منطقة الهرم يقضى فيها الطلاب فترة النقاهة بعد خروجهم من المستشفيات وبعد ارهاق الامتحانات

وتتكون الاستراحة من عشر وحدات بها مائة سرير عدا مكتبة ومطعم وناد وعيادة .. ولا تزيد تكاليفها على ٢٥٠ جنيها لان الطلاب أنفسهم سيقومون بعمليات البناء .. وستساهم الشركات والمص... انع في التبرع بالاثاث .. وستقدم الطالبات الستائر والمفروشات .. كما حدث في بلاد العالم الاخرى .. وهذه الاستراحة ستكون نموذجا لوحدات اخرى تعمم في انحاء البلاد ..

بعثات علمية على الحساب

ليس اخطر من الاذكياء الذين لا يستطيعون لسببما مواصلة تعليمهم ولذلك أولت هيئة الشباب الامر كل عنايتها فارسلت على نفقتها مئات الطلاب ليواصلوا دراساتهم . ففي عام ١٩٥١ أوفدت الهيئة ٢٥٠ طالبا الى جامعات أمريكا و٣٠٠ طالب الى جامعات اوربا

وجهة نظر جديدة

وللهيئة وجهة نظر جديدة في ميادين الخير ، فهى لا تدفع للطلاب المحتاجين اعانات مالية ينفقونها وحسب .. بل انها تقدم اليهم المشروعات التي تدر عليهم المال باستمرار وتتيح لهم عملا منتجا .. فتساعد الطالب على فتح مكتبة او فترينة للخردوات او كشك لبيع المرطبات والساندويتشات. وقد نجحت هذه المشروعات نجاحا باهرا

معونة الشتاء واسبوع السل

كما حدث في مصر أخيرا .. فان هيئة شباب الجامعات تجمع في شتاء كل عام الثياب والاغطية من القادرين لتوزعها على الطلاب المحتاجين في كل قطر ودولة من سنغافورة واستراليا الى المانيا وهولندا .. ومصر وفلسطين

والسل الذى يسقط آلاف الطلاب صرعى .. أثار في نفس الشباب القائمين على الهيئة معانى الالم والحزن ولكنهم كانوا عمليين حتى في حزنهم .. فساهموا بمليون فرنك سويسرى للمصابين بهذا المرض من طلاب المانيا وبولندا والنمسا .. وهى الدول التي أصابتها كوارث الحرب أكثر من غيرها ..

وساهمت الهيئة في انشاء مستشفى الجامعة الاسلامية في الهند ..

رحلات الى انحاء العالم

وتطلعت الهيئة الى المستقبل ايضا .. فانطلقت وفود الطلاب تتزاور وتتعاهد فطلاب بورما يزورون الهند .. وطلاب باكستان يزورون مصر .. وطلاب سوريا والسويد يتبادلون الزيارة .. ويلتقى هؤلاء الزعماء زعماء الغد يستعرضون الآراء والافكار في جو من الحب والاخاء .. والسؤال الذى لا يزال حائرا هل سينجح الشباب حيث فشلت الهيئات العالمية والحكومات ؟

نعل وصى ...

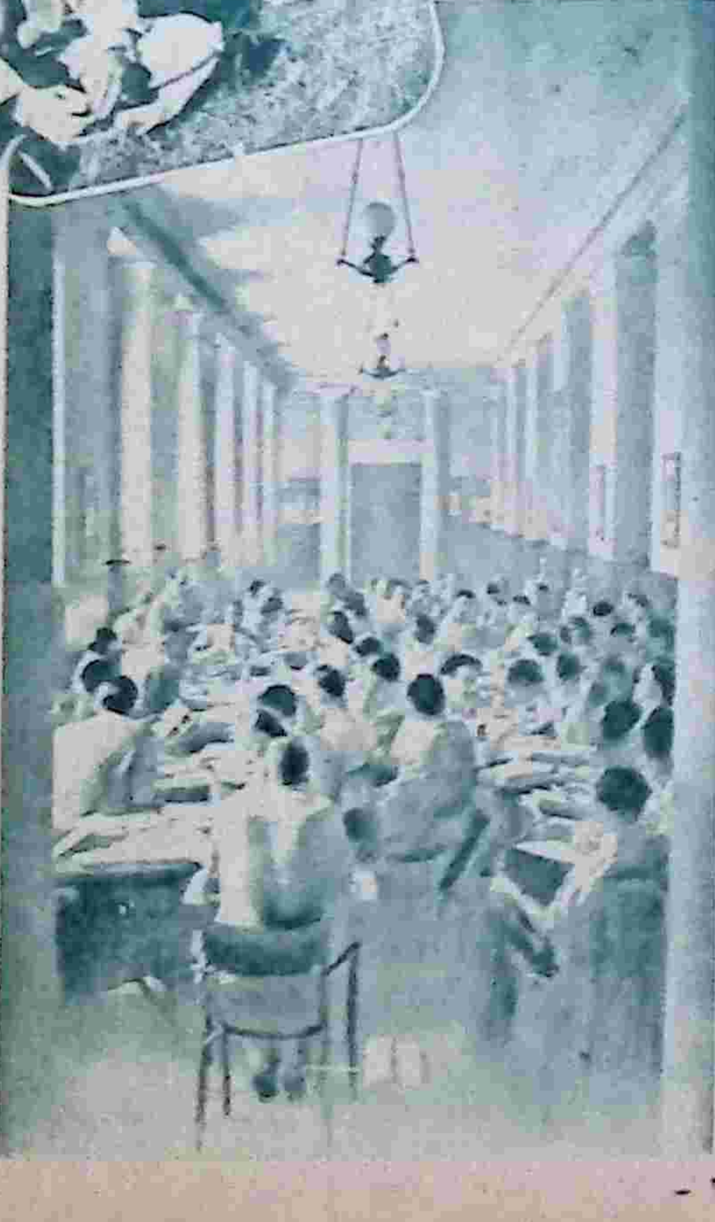

جلسة مؤتمر الشباب في جرينوبل التي تقرر فيها مساعدة مصر

مغامرات الضابط ابراهيم

ملخص مانشر

لكى يتخلص ابراهيم من الحصار الذى ضرب حوله وحول الفتاة اسرع يجرى نحو الباب الخلفى للمبنى الكبير .. وكاد يصعق حينما وجد نفسه فى حظيرة واسعة للدبابات ..وقفزداخل واحدة منها مع الفتاة ،وحينما دخل الجنود الحظيرة فوجئوا بالدبابة تتحرك والرصاص ينهال عليهم وتحطم الباب المغلق امام الدبابة التى شقت طريقها فى سرعة مجنونة الى الغابة .. وهناك نزل منها الهاربان واختفيا بين الاشجار .. ووصلت بعد قليل دبابتان تطاردان الدبابة الهاربة ولم تلبث هذه ان استحالت الى شعلة من نار !

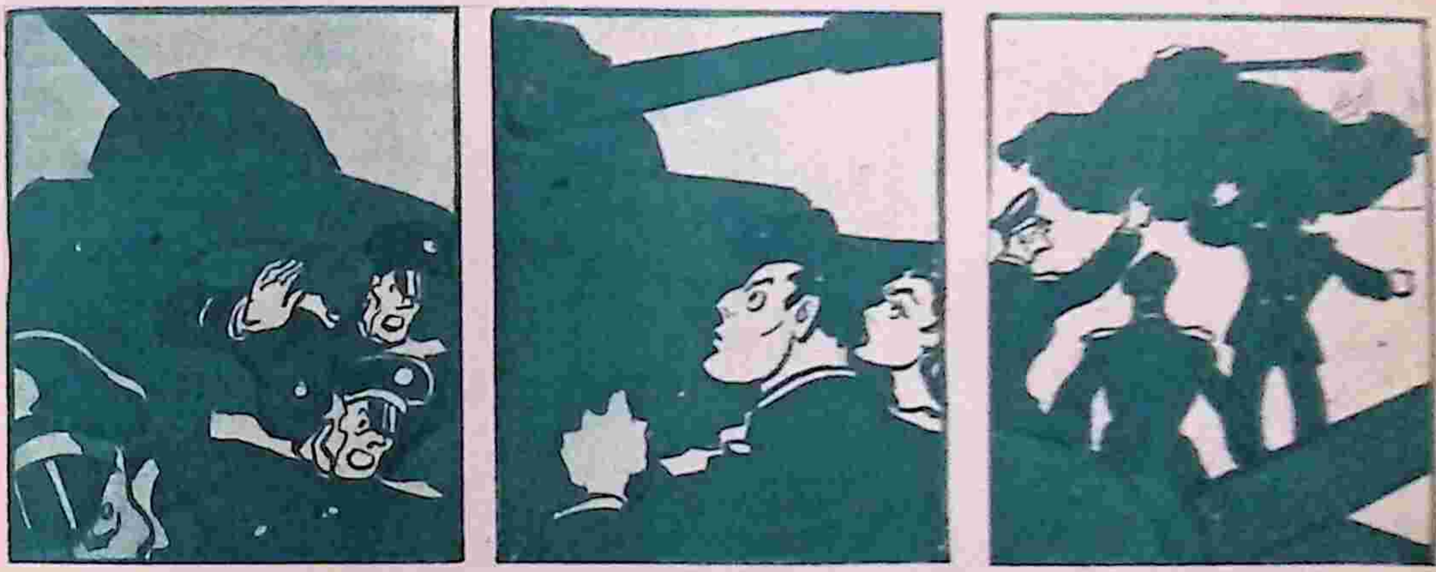

١ — ونزل المطاردون من دباباتهم واتجهوا الى الدبابة المحترقة ينظرون فى داخلها .. ولكم كانت دهشتهم اذ لم يجدوا بها اى اثر لجسم انسانى !

٢ — وفى تلك اللحظة كان ابراهيم وصاحبته يتسللان نحو الدبابة التى هجرها اصحابها .. ووصلا اليها فى اللحظة التى رآهما فيها احد الجنود وصاح « هاهما ! »

٣ — وكانت صيحة بعد فوات الوقت ، اذ دخل ابراهيم والفتاة الى الدبابة وقادها ابراهيم بسرعة شديدة وانقض بها على الجنود الذين هرعوا يفسحون لها الطريق !

٤ — وفى الطريق سألته الفتاة [illegible]

٥ — واوقف ابراهيم الدبابة فى مكان بعيد عن المعسكر .. ونزل هو وصاحبته يتسللان فى الظلام قرب الاسلاك الشائكة التى تحيط بالمعسكر .. [illegible]

٦ — وراح ابراهيم يتسلل نحو المبانى البعيدة ، ووصل الى باب صغير فى مخزن كبير ، وانه ليهم بالدخول اذ فوجىء بضوء ساطع لمصباح كشاف يسلط عليه وصوت يقول : « قف .. من انت ؟ »

الفنون
چين سيمونز
تنتظر حادثاً سعيداً !

حديث الأسبوع

الموسيقى والمرأة الهندية

حفل بريدى هذا الاسبوع بعدة رسائل تدور حول ما يتناوله حديث الاسبوع عادة من شئون وشجون ذات صلة بالفن والناس

والرسالة الاولى من السيدة الفاضلة مسز ك. ب. لالندان زوجة المستشار الصحفى بالسفارة الهندية :

« نشرت الجيل الجديد فى عدد سابق تحت عنوان «حديث الاسبوع» مقالا بامضاء «خليل» اثنى فيه على [illegible] المرأة الهندية [illegible] ولقد سرنى هذا المقال لذا اكتب لكم بضعة سطور حول هذا الموضوع «الموسيقى والمرأة الهندية» :

● ان الموسيقى تلعب دورا هاما فى حياة المرأة الهندية ، وانا لست متبحرة فى علم الموسيقى ، ولست [illegible] كبيرة ، فان معلوماتى بسيطة [illegible] عادية ، ويحزننى انى لااكاد اجد وقتا كافيا لممارسة الموسيقى ، هذا الفن الجميل الذى احبه ..

● انى انا وزوجى معجبان بمصر [illegible] الشعب المصرى [illegible] مصر الطيبة ، [illegible] الظروف ان اعرض على الاصدقاء المصريين بين حين وآخر [illegible] الموسيقى الهندية [illegible] بالجمال [illegible]

● [illegible] فى الصين او فى اليابان [illegible] الى مصر [illegible] فقد كنا نشعر دائما ان مصر قريبة من الهند [illegible] ذات ثقافة عظيمة [illegible] والتاريخ حافل [illegible] الى نحو ٥٠٠٠ سنة ، [illegible] مصر دائما اخت الهند الكبرى

● وفى الشهور الستة التى [illegible] فى مصر [illegible] المصريون [illegible] وعطفهم [illegible] حبا بحب وكانت الايام [illegible] التعاون والتفاهم بين [illegible] فى مصر والهند [illegible] الود بينهما

● [illegible] المرأة المصرية [illegible] شخصية قوية [illegible] الاجتماعية [illegible] والمرأة المصرية [illegible] المرأة الشرقية فى [illegible] وهى تساهم مع الرجل [illegible] فى ميادين [illegible] المرأة الهندية [illegible] الدرجة العالية التى [illegible] المرأة المصرية [illegible] الوحيد [illegible] فى الحياة العامة [illegible]

وانا واثقة من ان [illegible] فى الخارج [illegible] فى [illegible] للخدمة وغيرهم .

مسز ك. ب. لالندان

نعل !

وهذه رسالة من المخرج الصديق حلمى رفلة :

وردت فى مجلتكم الغراء عن لسانى كلمة فى موضوع الاستاذ حلمى عبده مدير انتاج ستديو مصر فى الاجتماع الذى عقدته نقابة السينمائيين لهذا الغرض . ولما كان رأيى الخاص الذى ابديته للعناصر المثيرة فى النقابة والمسئولين وللاستاذ حلمى عبده شخصيا ، ونظرا لعدم وجود مجال يفسح لى بابداء هذا الرأى ، فقد آثرت الصمت

ولما كانت الكلمة المنشورة لا فى الغير ولا فى التقصير ! فانا لم اكن بحاجة الى الادلاء بها لان مرضيى الصراحة والوضوح فانى ارجوكم التفضل بالتنويه ، ونفى هذه الكلمة التى لم ترد على لسانى على الاطلاق وتفضلوا ...

حلمى رفله

واطلعت الزميل الذى كتب الجلسة وسجل مناقشاتها ووصف خناقات الثائرين والغاضبين والناقمين على خطاب حلمى رفله فأكد كل حرف كتبه عن الجلسة ، وقال انه لم يعتمد على ذاكرته حين وصف الجلسة بل كان يسجل كل ما يسمعه فى حينه كلمة كلمة .

وانا اعرف الصديق حلمى رفلة قبل ان يصبح ممثلا وقبل ان يصبح مخرجا ، بل قبل ان تجذبه اضواء السينما ، واعرف فيه الدقة وحرصه على ان لا يغضب احدا ، اذا لم يكن لذلك داع لاغضابه ، واعرف انه على علاقة طيبة بالجميع ، فلعل الزميل الذى وصف الجلسة — اذا كان حلمى رفلة واثقا من انه لم يقل العبارة التى جاءت على لسانه فى الجلسة — اقول لعل الزميل اختلط عليه السمع فى ضجيج الثورة التى تعمد الجميع ، وأحالت الجمعية العمومية الى «ورشة» صاخبة اختلط فيها الحابل بالنابل ، وامتزجت الاصوات بعضها ببعض فبدا كأن الجميع يتكلمون فى وقت واحد

لا شكر عل واجب

والخطاب الثانى وصلنى يوم ٨ يوليو وهو بتاريخ ٢٢ يونيو أى انى تسلمته بعد ارساله بأسبوعين ومرسل من فرقة المسرح المصرى الحديث :

تحية وبعد ، فلايسعنا الا شكركم جزيل الشكر لدفاعكم عن فرقتنا التى لن تنسى للنقاد والمخلصين النابهين المتزهين عن الغرض موقفهم النبيل من القرار المغرض الخاطىء بضم الفرقتين .

انكم بدفاعكم عنا لا تدافعون عن وجهة نظر صحيحة، بل تدافعون عن رسالة الفن التى شاءت بعض الاهواء ان تضعها فى أيد لاتعرف الفن ولاتدرى ما هو المسرح

شكرا لكم أيها الاخ الصديق .. الف شكر

فرقة المسرح المصرى الحديث

وهذا الخطاب مناسبة تتيح لى ان اكرر انى مؤمن بعدالة القضية التى دافعت عنها، وانى اعتقد ان لا خير للمسرح المصرى من ادماج فرقة المسرح الحديث فى الفرقة المصرية ، واذن فلا شكر على واجب

مصر الجمهورية

وتلقيت خطابا من «صديقى المواطن» على حسين على بفيكتوريا — رمل الاسكندرية قال فيه بعد حديث طويل أكد انه لبس «مسح جوخ» :

المعروف ان الاسكندرية مقبرة الفنانين ، وان القاهرة هى الامل المنشود لكل فنان انبتته عروس البحر الابيض ، وانا فنان مغمور ومتزوج وموظف فى شركة بالاسكندرية ولا استطيع مغادرة الاسكندرية كما ترى وقد ارسلت بعض الاغانى الوطنية من تأليفى الى محطة الاذاعة منذ اكثر من ٤ شهور ، ولكن الاذاعة لم ترد على الى الآن

ان الموسيقار الاستاذ محمود الشريف فنان اصيل واسكندرى ، ومع هذه الرسالة اغنية « مصر الجمهورية » وهى تعبير عن حركتنا المباركة وتليق بفن الاستاذ الشريف ، فارجوكم بحكم صداقتكم للاستاذ الشريف وبحكم انك سكندرى وهو سكندرى وانا سكندرى أن تعطوها له ليلحنها

ونحن لبينا رغبة «الصديق المواطن» على حسين على واعطينا اغنيته «مصر الجمهورية» لمحمود الشريف ، ولعله يستجيب هو ايضا الى رجاء مواطنه السكندرى فيلحنها ونسمعها قريبا من مغن او مغنية عبر الاثير

ومطلع الاغنية :

ما بقينا جمهورية وخلاص الملكية
ولتحى مصر حرة فى عهد الجمهورية
فلتحى مصر حرة

عبقرى !

وهذه رسالة طويلة من ابن صديق لااكاد اذكره ، الابن "قصد" يحدثنى عن ذكريات قديمة عزيزه فى الاسكندرية، وفى شارع راغب باشا ، وفى محل صغير كان يملكه والده بذلك الشارع

ويختم محمد احمد رزق فيض الذكريات بقوله ان شقيقى عبدالفتاح، ولم تره حضرتكم يميل بكل جوارحه الى الادب فعندما حصل على شهادة التوجيهية فى العام الماضى التحق بكلية الآداب «فلسفة» واقول دون فخر انه جد عبقرى ، فقد كتب حوالى ٣٠ قصة واشترك فى مسابقات ادبية عديدة فبرز على اقرانه ، وكتب عدة مقالات نشرتها الصحف باسمى انا لانه اراد ذلك

ولكنه مازال مجهولا مغبونا، والمجال امامه ضيق فان قصصه تتوه بين مختلف المجلات والصحف

فهو صراحة اديب مغمور ، برغم براعته فى الكتابة وعمق تفكيره ورقة اسلوبه .

ثم ختم رسالته بالحديث عن بوارق الامل ، والنور الذى يهتدى به ، الخ .. وهو يقصدنى انا — ولا فخر — بهذا الاطراء والثناء

ويسرنى ان اقول للصديق القديم احمد رزق انى ارحب بأن اقدم مسرحيات ولده الاديب وقصصه للفرق المسرحية وشركات السينما فلعله يكون عبقريا حقا ، كما يؤكد شقيقه ، وارجوه ان يسجلها فى مصلحة الشهر العقارى قبل ارسالها تحاشيا لوجع الدماغ مستقبلا

« خليل »

مفارقات !

تقول جوان فونتين :

« عندما يحال الموظف الى المعاش ويصبح امر المواعيد لديه قليل الاهمية يحدث كثيرا ان يهدى اليه اصحابه ساعة جيب !! »

وزير الأوقاف يقول

الغناء حرام والموسيقى منكر

أقامت اللجنة الموسيقية العليا حفلة يوم الثلاثاء الماضي بنادي ضباط الجيش لتوزيع الجوائز الرمزية على الادباء الفائزين في مسابقة الاناشيد والاغاني الوطنية

وقد حضر الحفلة الاستاذ اسماعيل القباني وزير المعارف نائبا عن الرئيس اللواء محمد نجيب كما حضرها فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف

وبدأت الحفلة بكلمة ألقاها الصاغ احمد شفيق أبو عوف ضابط اتصال اللجنة شرح فيها الغرض من انشاء هذه اللجنة والمشروعات التي قدمتها حتى الآن

ثم أعلن الاستاذ السيد الحملاوي سكرتير عام اللجنة أسماء الادباء الذين فازوا في المباراة ، وهم محمود عبدالحي ورشدي عبدالرحمن والشيخ عبدالحميد طبل وابراهيم رجب واسماعيل احمد جبر وسعد سرور كامل وامام الصفطاوي واحمد دهب ورزق عوض . ومن بين هؤلاء ثلاثة من اخواننا أهل الجنوب

مافيش فائزات ؟

وقد علق وزير الاوقاف على هذه النتيجة بقوله : « لماذا لاتوجد فائزات، وكيف يطالبن بحقوقهن ما دامت لم تظهر واحدة منهن في هذه المباراة ؟ »

وتولى وزير المعارف تسليم الجوائز الى الفائزين . وأكبر جائزة قيمتها عشرون جنيها وأصغر جائزة خمسة جنيهات .

ثم ألقى مندوب الرئيس كلمة عبر فيها عن ارتياحه لقيامه بالنيابة عن الرئيس بتوزيع الجوائز . وقدم شكره وتقديره للجنة على الجهود الموفقة التي بذلتها لرفع شأن الموسيقى في مصر وجعلها تساير الحركة المباركة ..

كما اشاد بالدور الذي لعبته الموسيقى في الحركات الوطنية .. ثم شكر الفائزين على جهودهم ، وقال ان السيد الرئيس كان يود بكل جوارحه أن يكون بيننا ليسمع هذه الاناشيد ويرى هذا الاثر من آثار الحركة ولكن شواغله الكثيرة التي تتصل بشئون الدولة العليا حالت دون حضوره

ولكن ؟

ثم طلب الصاغ احمد شفيق ابو عوف من وزير الاوقاف أن يلقي كلمة في هذه الحفلة . وبعد الحاح وقف الوزير وقال « من الجائز أن أدعى للخطابة في جامع أو في اي موضوع يتصل بالعواطف الدينية ، ولكن من الغريب على أن أتكلم عن مسألة تتصل بالموسيقى والغناء . فان بعض فقهاء المسلمين يرى أن الغناء حرام . فكان يكفي جدا أن أجلس لأستمع لهذا اللون من المنكر فيكون محتملا بحكم أنه لا يمكن أن اتخلى عن حفل يحضره الرئيس أو مندوبه .. أما أن أثني على الموسيقى فتعتبر المسألة مؤامرة .. ولكن الحقيقة أن الاسلام دائما يضع النيات في موضع يفصل الحكم الذي يتناول هذه النية . فاذا قصد الموسيقي أو المغني أو الشاعر احياء شعور وطني رفيع أو رفع خسيسة اجتماعية فقد ينقلب هذا الشيء الى أمر مقبول وذلك كما يتقرب الانسان الى الله بالصوم والصلاة »

وقد اختتم الحفل بتلاوة بعض آيات من الذكر الحكيم من الدكتور [illegible] وهو من القراء الهواة الذين درسوا الطب في الخارج

الفائز الاول

والانشودة التي فازت بالجائزة الاولى في هذه المباراة مطلعها :

مجدوا النيل وحيوا أرض مصرا

وصاحبها هو محمود عبدالحي وكيل دارة منطقة الاسكندرية التعليمية

وقد فاز كذلك بالجائزة الثالثة اذ اختيرت اغنية أخرى من أغانيه الخمس التي اشترك بها في المباراة ومطلعها :

أقسمت باسمك يا بلادي فاشهدي

وقد عهدت اللجنة الى الموسيقار محمد عبد الوهاب بتلحين هذا النشيد

ويقول المؤلف انه كان يتمنى أن يلحن له عبدالوهاب نشيدا وقد تحققت أمنيته .

وقد بدأ محمود عبدالحي ينظم الشعر وهو في الثانية عشرة من عمره لانه نشأ في بيت شعر وأدب . هو بيت عمه الاستاذ علي العزبي شاعر دمياط . ومن نبعه استقى معاني الشعر

واول نشيد اذيع له هو «عيد الاوطان» تلحين عبد الحميد توفيق زكي وقد نظمه بمناسبة يوم الجامعة الخيري لمساعدة الطلبة العاجزين

وقد وزعت الاغاني الفائزة على الاساتذة عبدالوهاب والقصبجي والصاغ ابو عوف وعبد الحميد عبد الرحمن والدكتور شرف ومحمود الشريف وعبدالحميد توفيق زكي واحمد عبدالقادر وفؤاد حلمي

مؤتمر لمدرسي الموسيقى

وستدعو اللجنة جميع مدرسي الموسيقى بوزارة المعارف للاجتماع يوم ٢٠ يوليو بمسرح التحرير لتوزيع هذه الاغاني ونوتاتها الموسيقية لتحفيظها للطلبة في مختلف بلاد القطر كما ستسجل على اسطوانات بالاذاعة لتعميمها بين أفراد الشعب

الاستاذ اسماعيل القباني وزير المعارف ونائب الرئيس اللواء محمد نجيب يسلم الفائز جائزته ويرى الى اليمين الاستاذ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف والى يسار الاستاذ القباني الصاغ احمد شفيق ابو عوف رئيس اللجنة الموسيقية العليا والاستاذ صادق جوهر المستشار الفني لوزارة المعارف

لا تتستروا على أساتذة الفن

بقلم : يوسف وهبي

« رد الاستاذ يوسف وهبي على الآراء التي نادى بها زعماء فرقة المسرح الحديث وحديث مديرها السابق الاستاذ زكي طليمات الخاص بالدور الذي لعبه يوسف وهبي في حركة ادماج الفرقتين . وقد نشرناها في العدد الماضي ، بالمقال التالي » ..

أتدري قصة « الثعلب في الابريق » أو حكاية « الزوبعة في فنجان » ؟ فان هذا هو ما يحدث تماما اليوم بين أعضاء فرقة المسرح المصري الحديث الذين أصدروا حكمهم في هذا القرار دون أن يعرفوا حقائقه ومراميه . فان القرار صريح ينص على أن تكون الفرقة الحكومية ذات شعب . وليس هناك فرق بين الشعبة والفرقة . يستدعي قيام هذه الضجة . ولو أنهم حاولوا الفهم لاستطعنا أن نناقشهم في هذا القرار ونعرف معا الصواب من الخطأ .

ظاهرة خطيرة

بيد أن الظاهرة الخطيرة في هذا الموضوع . هي اعتداء أعضاء فرقة المسرح المصري الحديث على أساتذة الفن في مصر . اعتداء لا يتفق أبدا مع روح الفنان وآداب اللياقة . وما يجب أن يتصف به شباب اليوم . وانني أسائلهم كرجل محايد . من منهم - مع اعجابي بهم جميعا - يقارن نفسه بحسين رياض أو أحمد علام أو عباس فارس أو زكي رستم أو محسن سرحان أو فاخر محمد فاخر . بل من منهن تتوسم في نفسها القدرة التي تسول لها أن تنسب [illegible] رزق أو علوية جميل أو دولت أبيض أو زينب صدقي وغيرهن وغيرهن من أصحاب الاسماء التي لاتزال تلمع في سماء المسرح المصري الى اليوم ؟

دخيل ؟

وقد لفت نظري بين هذه الآراء ما أدلى به الاستاذ دريني حشمت .. يا لخيبة أملي فيه . فمن هو الاستاذ دريني حشمت في الوسط الفني وما هو ماضيه . وما قيمته بين الممثلين ؟ .. لقد كنت أعتبره كخريج كمثل فاضل وما زلت أعتبره كذلك . ولكن يا حضرة الزميل الفاضل [illegible] تلاميذ المسرح الحديث . وتكون أنت أول من يزل لسانه .. [illegible] وما أنت بفنان أو شبه فنان .. ألا سامحك الله وعوضك عنك خيرا .

ومرة أخرى أعود الى مشروع الجمع بين الفرقتين . فأقول ان الغرض منه هو [illegible] لا [illegible] فرقة الى فرقة . واحب أن يفهم الاستاذ دريني حشمت أن حق اصدار هذا القرار هو لجنة تجمع توفيق الحكيم وعبد الرحمن صدقي ويوسف وهبي وفؤاد جلال . ولست [illegible] كما يقول لجنة لا تمت للفن بصلة .. واصبح له بعد ذلك أن يفكر قبل أن يحكم

حفلة مسمومة !

أما النقد [illegible] بعض على بعض من زملائهم ممن تخرجوا من المعهد فهذه [illegible] تحتاج من [illegible] . ولقد يكون هذا نوعا من « الحفل » المسمومة التي حشوا بها . فاني لا أسمح لنفسي أن أحارب فنانا أو أسيء الى فنان . واني أرجوهم أن يجابهوني بحقيقة واحدة وأنا على استعداد لتصحيحها . واني من هذه التهم براء .

لماذا .. ؟

أما النقد الذي تأخذه لجنة ترقية التمثيل على هذه الفرقة الحديثة ، أن القائمين بها قد حادوا بها عن الرسالة التي أنشئت بها كفرقة مدرسية نموذجية ، وهي تقديم المسرحيات المترجمة الرفيعة والروايات المقررة على طلبة المدارس . لا لتقديم روايات من نوع الفودفيل والتهريج . واذا ما عملوا هذا فليرجعوا الى تقارير اللجنة القديمة ليعرفوا أي عيب هو عيبهم . وأن المنافسة الشريفة المشروعة مطلوبة منا نحن وليست منهم .

ومرة أخرى أكرر رجائي الى من سيحملون الشعلة بعدنا أن يترفعوا عن السفه ويحترموا من سبقوهم في هذا الميدان . وليعلموا أن المسرح ليس وقفا على أحد . وأن الجمهور وحده هو الحكم .

ويك إند مع أهل الفن

شكسبير يكسب السباق

• اسكندرية تفقد مسارحها
• أهل رشيد ينكتون على سوء المواصلات

قابلت أول من قابلت من أهل الفن في ميدان السباق بسموحه المطرب محمد أمين ، والله زمان

وانا لم أر محمد أمين منذ حوالي اربع سنوات ، وكانت آخر مرة رأيته فيها في مثل هذه الايام من صيف ١٩٤٩ بميدان السباق بسبورتنج ، واذكر أن محمد أمين سألني يومئذ : ماذا لعبت في الشوط الثاني ؟ فقلت له : اني لا العب عادة ، واذا لعبت فلا ازيد على ريال في الشوط ، فنصحني بأن العب على حصان اسمه شكسبير بخمسة جنيهات واكد لي أن أصدقاءه من السائسين والجوكية يؤكدون أن شكسبير سيربح الشوط من بين مجموعة ممتازة من الخيول

رهان على شكسبير !

واقترحت على زميل من الصحفيين أن يشاركني في تذكرة على الحصان شكسبير ، ولكن الزميل العزيز لامني على تبذير فلوسي ، وسخر مني ومن شكسبير قائلا : ان شكسبير حمار وليس بحصان ، وانه حرص طول تاريخه الطويل في ميادين السباق على أن يأتي في مؤخرة الخيل ، وان محمد أمين يريد أن ينتقم من النقاد في شخصي ، واخذ مني الريال ليلعب به على حصان آخر مضمون فوزه مائة في المائة

مشهد تمثيلي ، باشراف المخرج

وجرت الخيل وفاز شكسبير بسهولة ، وكان بينه وبين الجواد الثاني خمسة أطوال ، ودفع الريال أكثر من ١٢٥ جنيها ، وحاولت أن أعثر على زميلي الناصح فلم أجد له أثرا ، وكأنه فص ملح وداب ، وحسنا أمل حقنا للدماء ، دمائه هو ، وتحاشيت مقابلة محمد أمين لئلا يطالبني بالحلاوة !

حظك اليوم !

قلت لمحمد أمين وهو يسحبني من يدي الى «البادوك» حيث يستعرض الجمهور الخيل المشتركة في السباق

— كيف حظك اليوم ؟

— لقد تبدلت الايام ، واصبحت لا اتردد على أندية السباق كالماضي

وسألته :

— ما هو أكبر مبلغ لعبت به في السباق ؟

— ٢٠٠٠ جنيه . لعبت بها على حصان لي كان يجري في السباق ١٠٠٠ جنيه « جانيان » و١٠٠٠ جنيه « بلاسيه » وقد جاء ترتيب الحصان الثاني ، ودفع نصف الريال ١٧ قرشا ، أي أني خسرت ٢٠٠ جنيه برغم فوز الحصان

— وما هو أكبر مبلغ ربحته ؟

— ٤٠٠٠ جنيه ، سنة ١٩٤٥ بحصاني « أبو سلطان » وقد لعبت عليه حينئذ بـ ٥٠٠ جنيه

حول ((البادوك)) !

وحول « البادوك » رأيت الممثل محمود السباع يقتفي بنظره الحسان الصافنات من الخيول وغير الخيول..

ومحمود السباع من الشباب الفنانين الذين نالوا قسطا وافرا من الثقافة الفنية فقد ذهب الى انجلترا ليدرس فنون التمثيل على حسابه الخاص بعد أن اختير ثلاثة من زملائه في معهد التمثيل في بعثة على نفقة الحكومة ، ولم يكن ضمن افراد البعثة ..

وقضى محمود السباع سنتين في معهد لندن المسرحي وامضى فترة المران والتدريب بفرقة دبلن جيت المشهورة بايرلندا

ولما أتم دراسته عاد الى مصر ليؤلف مع بعض زملائه من طلبة المعهد فرقة مسرحية اطلقوا عليها اسم « الطليعة » ولقيت الفرقة أول الامر نجاحا يبشر بخير ، وقامت برحلات فنية الى سوريا ولبنان والعراق ..

ومحمود السباع يعمل الآن في السينما والاذاعة فهو يمثل على الستار وفي تمثيليات الاذاعة ، ويكتب السيناريو والحوار ، وآخر سيناريو كتبه « حكم قراقوش » وآخر فيلم وضع حواره « الشك القاتل » ويتقاضى محمود ٢٠٠ جنيه عن كتابة السناريو و ١٥٠ جنيها عن الحوار ..

ولكن محمود السباع يؤثر التمثيل المسرحي على غيره من الفنون ويرجو أن يجد له مجالا في احدى الفرق المسرحية العاملة يرضي هوايته ويشبع ميوله على الرغم من أن ربح الممثل

نكتة يرويها الجزيري وتستمع اليها ملك الجمل وصلاح سرحان ومحمد السبع

من المسرح محدود ، اذا قيس بما يربحه العاملون في حقل السينما

ورأيت في السباق المنتج جبرائيل نحاس ، وكان يكثر من الذهاب الى شباك التذاكر ويحمل منظارا كبيرا يتابع به الخيل منذ قيامها من نقطة الابتداء ...

وشاهدت سليمان نجيب مع المليونير محمد فرغلي ، وهو من كبار اصحاب الجياد ، ومن هواة السينما ايضا ، وقد نشر منذ عامين انه مهتم بتاليف شركة سينمائية براس مال ضخم لانتاج افلام تشترك فيها ابنته ، وهي ايضا من هواة السينما ، وتشاهد الافلام الامريكية بمعدل اربع مرات – على الاقل – في الاسبوع

سبحان المعز !

وبمناسبة الحديث عن اصحاب الملايين والخيول اروى قصة سمعتها من مصور محترف ، قال انه اعتاد أن يصور احد اصحاب الملايين الاجانب من اصحاب خيول السباق اثناء تردده على ميادين السباق في الاسكندرية والقاهرة آنا في مقصورته وآنا آخر وهو ممسك بزمام جواده الفائز ثم يجمع هذه الصور في البوم يقدمه اليه ، واقل مبلغ تعود أن يعطيه له المليونير في هذه المناسبة هو ٥٠ جنيها ، وفي هذا العام قال له المليونير عندما قدم اليه المصور الالبوم :

– انا آسف مافيش في جيبي غير ٣٠ قرشا !

***

ونخرج من جو السباق المختنق الثائر الى ساحل البحر الابيض المتوسط لنرفه عن اعصابنا ونستنشق بعض هواء البحر العليل

فن من سويسرا

هل ترى هذه الحسناء الجالسة على الرمال ساهمة تفكر ؟ تفكر في ماذا ؟!

وشعرها الاحمر الجميل مسترسل على ظهرها يعبث به الهواء ويطوح خصلات منه فوق جبينها الابيض الناصع .. انها لا تكاد تشعر بما يجري حولها ، هل تعرفها ؟ انا اعرفها ، انها فتاة أجنبية متمصرة ، والداها يقيمان في الاسكندرية أما هي فتدرس التمثيل في سويسرا ، وقد جاءت الى الاسكندرية لتمضي الصيف مع والديها ..

تعال نتحدث معها

– فيم تفكر الحسناء ؟ !

وتنهدت وقالت :

– في شيء بعيد .. بعيد جدا

– رجل ؟ ! .

وضحكت وقالت :

– هل من الضروري أن لا يشغل الفتاة .. غير رجل ؟ !

– الا تفكرين في الاشتغال بالسينما المصرية ؟

– كيف ؟.. وانا لا اتكلم اللغة العربية ، ولكني سأجيدها بعد شهور ، وسوف ترى ، اني ادرس الفن لكي

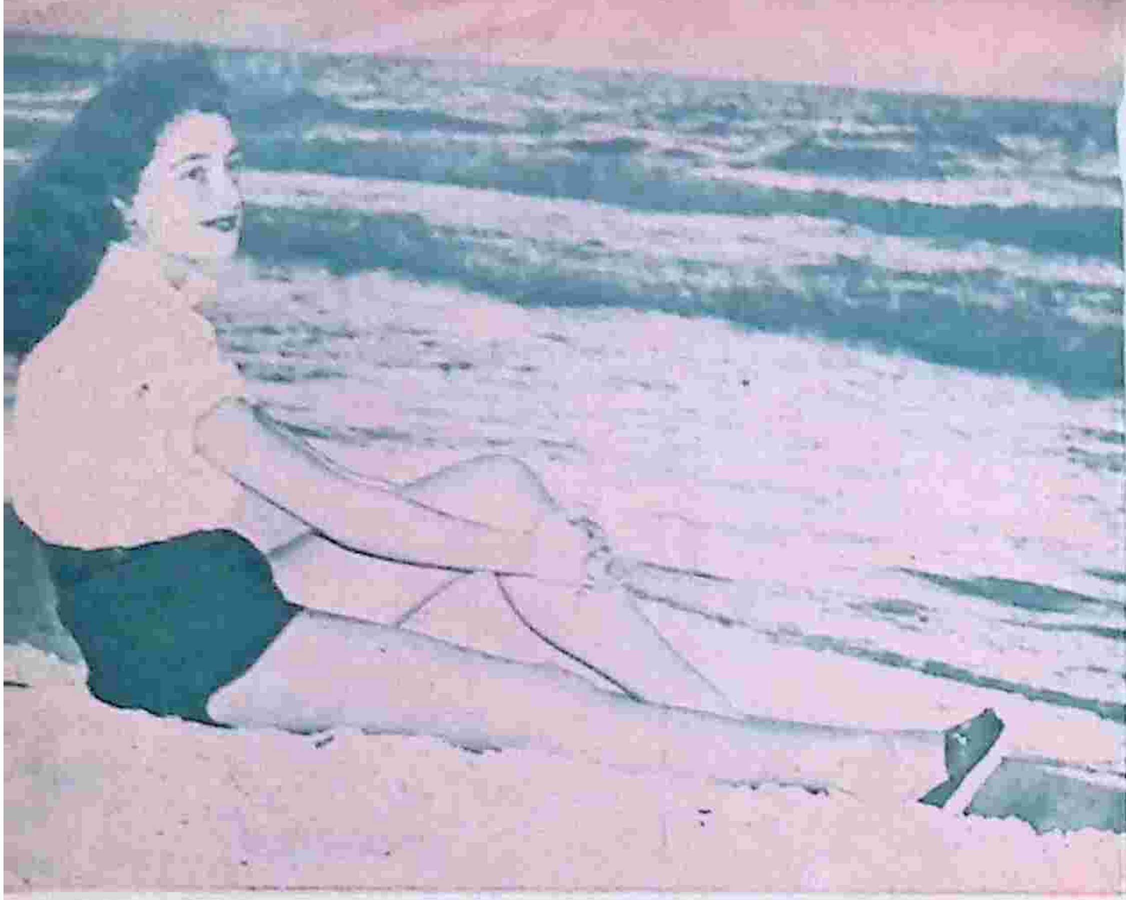

تدرس التمثيل في اكاديمية الفنون بسويسرا

محمود ذو الفقار يتفاوض مع زهرة العلا على دور جديد

حسناء فرحة بانتصار الجواد الذي راهنت عليه

مباراة في الطاولة بين نادية السبع وزهرة العلا

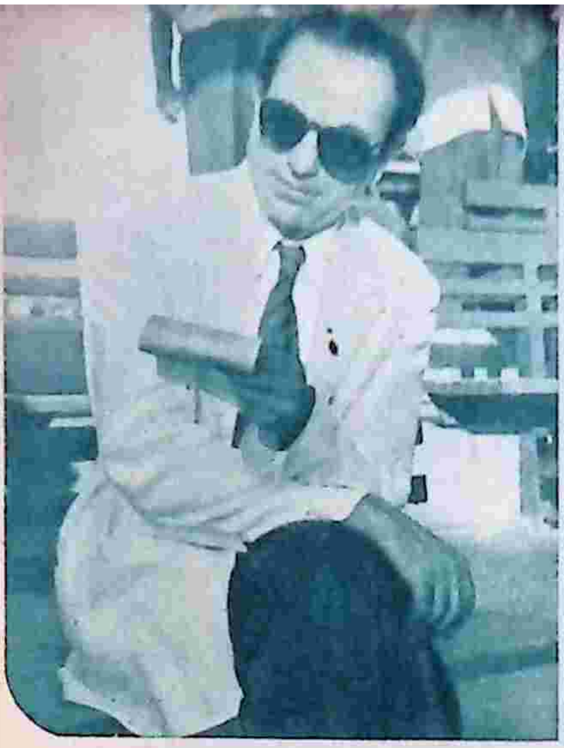

محمود السباع يحب الخيل .. والمسرح !

البكباشي محمد فرغل في مقصورته بنادي سموحة ...

« الاحتراف .. ولكني اذا وجدت فرصة لتمثيل دور يناسبني فلن اترك الفرصة تفلت مني ! »

سر خطير

ان ورق الصحفي ازعجه ذلك ، وسيبحث في مادة جديدة ، لذلك اتجه الى مصيفنا الممثل المخرج المسرحي محمود ابو العلا يجلس مع الممثلة الجديدة زهرة العلا في كازينو ... الذي يستعدان باهتمام ... سألهما عن السر الخطير الذي يهمسان به

وضحك محمود وقال :

– ليس في المسألة سر ، انها تمثيلية جديدة « أول كأس » تنقصه ممثلة تقوم بدور لم أجد أحدا غير زهرة العلا فأتيت الى هنا لأتفق معها ، وقد كنا نتكلم في الاجر ... وهذا هو سر سمات الجد التي رأيتها على وجهينا

– تركتكما الى أن تتم الاتفاق

– والى أين ؟

– الى المسرح القومي ، المسرح الوحيد الذي يعمل في العاصمة الثانية ..

انقراض المسارح

هذه هي الحقيقة العجيبة ، مسرح واحد يعمل في موسم الصيف في الاسكندرية ، أن عدد المسارح في الاسكندرية في هذه الفترة من الصيف كان منذ سنوات يربو على عشر مسارح ، كانت تعمل كلها في وقت واحد وتصادف اقبالا رائعا ، وقد ... هذه المسارح جميعا ، وأقيمت في مكانها عمارات ضخمة ، ومنذ اسابيع هدم المسرح الذي على الكورنيش « مسرح النجمة » لتقام مكانه عمارة للسكن

وقد أوشك المسرح القومي أن يغادر الاسكندرية أيضا فلا يبقى ليعيد ذلك مسرح صيفي واحد ، ولكن عوامة صاحب المسرح ، عيسى الجبار ، التمثيل ، وغرامه بالفن وعشقه ، كلما أكبر من كل المغريات التي عرضت له ، فرفض أن يهدم مسرحه الذي يعمل ثلاثة شهور فقط في العام ليقيم مكانه عمارة ذات ايراد مغر

وعيسى الجبار صديق الفنانين وراعي مصالحهم ومؤجر حفلاتهم وموزع تذاكرهم منذ ربع قرن ، وكان لمتعهد الوحيد الذي استقدم أم كلثوم وفرقة رمسيس وفرقة جورج أبيض والفرقة المصرية الى الاسكندرية ، واحيى لها مواسم ناجحة ، ضاعفا أرباحها ، مغطيا خسائرها

ويقول عيسى الجبار أن التمثيل في دمه ، وانه ظهر على المسرح في فجر شبابه ، وأن جو أهل الفن يستهويه ، ويعشق نوع الحياة التي يعيشونها ..

مباراة

تسال نجوس بين كواليس المسرح القومي ، ان فرقة المسرح الحديث تعمل به الآن ، ولمدة شهر تعقبها بعده الفرقة المصرية ، هذه هي زهرة العلا ونادية السبع تقطعان فترة انتظار البروفة بمباراة في الطاولة ، وتتباهى نادية السبع بأنها بطلة الطاولة في الفرقة ، وأن أحدا من الممثلات والممثلين لم يقهرها الى اليوم

ان زهرة العلا من خريجات معهد التمثيل ، ومن أقدر ممثلات المعهد ، ويؤمن الاستاذ زكي طليمات عميد المعهد السابق بمواهبها ويقول انها ستكون بعد وقت قصير الفتاة الاولى على المسرح وفي السينما

وزهرة من أسرة طيبة ، وكان جدها لوالدها محمد رشدي «باشا» محافظا لدمياط ، وفي الاسكندرية شارع يحمل اسمه

أما نادية السبع فقد التحقت بمعهد التمثيل العالي، وامتحنت في الدبلوم منذ أسبوعين ، واستعارتها فرقة المسرح الحديث من فرقة المسرح الحر لحاجة الفرقة الى ممثلات ..

مخرج من فرنسا

ان نبيل الالفي يستعد لاخراج مسرحية جديدة لفرقة المسرح الحديث، وهاهو يشرح موقعا تمثيليا لسميحة أيوب ، وكمال يس ، ويدعونا نبيل لمشاهدة المسرحية في حفلتها الاولى يوم الخميس القادم ، ويقول انه سيطبق على هذه الرواية النظريات الفنية الحديثة التي درسها في بعثته الفنية في فرنسا حيث قضى سنتين يدرس فنون التمثيل والاخراج في أكبر معاهد الفن بباريس

نكتة

وهذه حلقة من الممثلين والممثلات تلتف حول الممثل الظريف أحمد الجزيري الذي قفز في الموسم الماضي قفزات جريئة فوق سلم الشهرة ، انهم يضحكون على نكتة يرويها الممثل الذي يترسم خطى نقيب المسرح نجيب الريحاني ، فيحاكيه في حركاته وانثناءاته وايماءات وجهه واشارات يديه ، بل وفي صوته الاجش المكبوت

– نريد ان نضحك نحن أيضا .. أرو لنا النكتة ..

وعاد الجزيري يروي النكتة من جديد ليضحك معه قراء الجيل الجديد :

« اشتهر أهل رشيد بسرعة النكتة كما اشتهرت وسائل المواصلات الى رشيد بأنها أسوأ الوسائل ، فالقطار بطيء ، والسيارات أبطأ ، وفي أثناء سفر طائفة من الرشايدة الى بلدهم سأل أحدهم :

– هل القطار والسيارة مذكوران في القرآن ؟

فأجاب :

– بدون شك ، فالآية تقول « فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على أربع » »

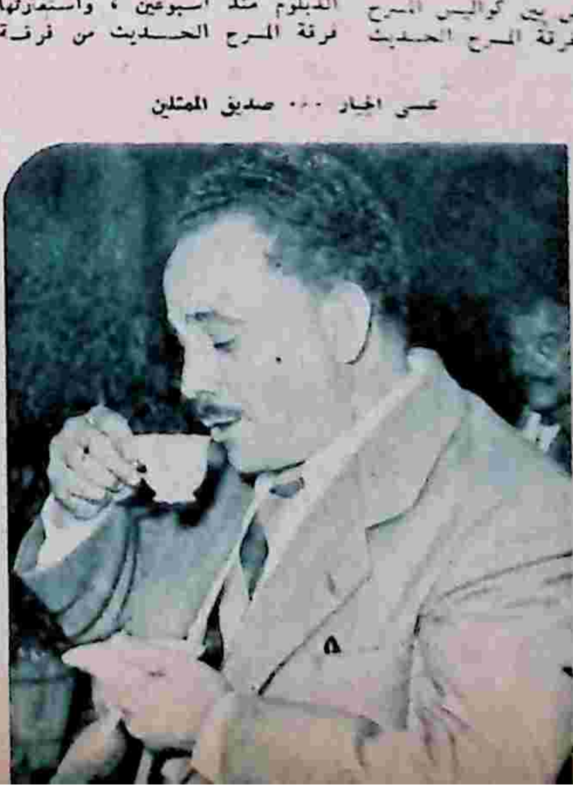

عيسى الجبار ... صديق الممثلين

محمد أمين يختار الجواد الفائز للشوط التالي !

المسرح الذى ولد مع الثورة يستعد لمعركة ٢٣ يوليو

الشلول بين احفاده وحفيداته وفاخر فاخر يخرج ويوسف وهبى يشرف

سيخوض المسرح العسكرى معركة حاسمة ، فى أثناء مهرجانات ٢٣ يوليو ، برواية مسرحية جديدة أعدها خصيصا لهذه المعركة ، تصور تاريخ مصر الحديث منذ الثورة العرابية حتى قيام حركة التحرير . وسيكتب بأسلوب جديد محرر من التشويه والتزييف ، الذى أدخلته عليه أسرة محمد على وأذناب الاستعمار فى مصر .

من الميدان

ويرأس هذا الفريق اليوزباشى صلاح المصرى ، الذى بدأت شهرته كممثل فى محيط العسكريين ، منذ انشأ أول فرقة عسكرية للتمثيل فى ميدان القتال للترفيه عن الجنود المحاربين فى فلسطين ، ولما قامت حركة التحرير رأى الفرصة سانحة لاعادة تكوين هذه الفرقة ، فتقدم مع زميله الصول الفنى ابراهيم الشامى بمذكرة بهذا المعنى الى ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، فاحتضنت الادارة الفرقة التى ولدت مع الثورة . وبدأت أول ما بدأت تقدم للعسكريين فى داخل ثكناتهم ومعسكراتهم ، وفى المسارح العامة ، مسرحيات اجتماعية مرحة تتمشى مع مبادىء الثورة .

ادارة يوسف وهبى

والآن بعد أن بلغ هذا المسرح الوليد العام الأول من عمره ، بدأ يأخذ كيانا ثابتا يرشحه للوقوف أمام الفرق المسرحية الكبرى .. فقد أسندت ادارته الى الاستاذ يوسف وهبى ، واختير الاستاذ فاخر محمد فاخر مخرجا له ، وبدىء فى اعداد روايات خاصة به ، بعد أن كان يعتمد على روايات الريحانى ، وانضمت اليه سبع كواكب من سيدات المسرح المصرى وشاباته ، يوقفن جهودهن عليه ، أمثال السيدات : دولت أبيض وفردوس محمد وعزيزة حلمى وعواطف رمضان ودمرية على ونوال لطفى وعزة وحيد ، بعد أن كان يعتمد على الممثلات المتطوعات

الضباط يشتغلون بالتمثيل

ويضم من العسكريين اليوزباشى صلاح المصرى ، والصولات الفنيين : ابراهيم الشامى ويعقوب ميخائيل وجاد صلاح ، والمدفعى الجوى شاكر عوده ، ومن المدنيين الاساتذة : صلاح نظمى وأحمد أباظه وابراهيم خورشيد ومحمود صبحى وعلى محمد توفيق واسماعيل رزق وعاطف التيباوى وعبد العزيز خورشيد وكامل أنور ومحمد شعلان والسيد زيد ، وهم جميعا من موظفى ادارة الشئون العامة وخريجى معهد التمثيل وأعضاء جمعية أنصار التمثيل .. ومن طريف مايذكر أن أحد أعضاء الفريق قد انشق عليه وكون فرقة جديدة تحت اشراف هيئة التحرير باسم « مسرح التحرير » .. وهذا الخصم هو الاستاذ عبد البديع العربى

نهضة الوطن

وهذه الرواية الجديدة ، التى يفتتح بها المسرح العسكرى صفحة جديدة من حياته ، هى « نهضة الشلول » تأليف الاستاذ عبد التواب يوسف ، وهى تروى قصة ضابط مصرى من الضباط الوطنيين الذين حاربوا مع عرابى ، أصيب بالشلل فى معركة « التل الكبير » وقضى حياته مقعدا مشلولا نحو سبعين عاما ، حتى اشترك أحد أحفاده فى ثورة ٢٣ يوليو فى حركة الضباط الأحرار ، وما استمع فى يوم ٢٣ يوليو الى نبأ عزل الملك السابق — رمز الظلم والطغيان — عن العرش ، نهض الشلول واقفا ، ممثلا نهضة الوطن الذى عاش مكبلا مشلولا بقيود الاستعمار تحت حكم أسرة محمد على .

موقعة التراكيب على المسرح

وفى هذه الرواية سيقوم أعضاء الفريق من الضباط ، بتمثيل اجتماعات الضباط الأحرار فى ثورة عرابى وثورة نجيب ، ويظهر فيها زعماء الثورة العرابية من أمثال : عرابى وعبد العال حلمى وعلى فهمى والسيد عبد الله نديم .. كما ستظهر فيها موقعة التل الكبير على المسرح ، والصراع الذى كان قائما فى الجيش حول اغداق الرتب والألقاب على الأجانب وحرمان الوطنيين منها ، ويتمثل ذلك فى أخوين من الضباط أحدهما ابن سيدة تركية .. والثانى ابن سيدة مصرية ، تغدق الرتب والألقاب على أولهما ، ويحرم منها الثانى .. وهو الذى سبقه فى الخدمة بسنوات .. !

هذه هى الرواية الجديدة التى سيخوض بها المسرح العسكرى معركته القادمة ، بجانب الفرق المسرحية الكبرى فى مهرجان ٢٣ يوليو ، وهى الرواية التى سيطوف بها جميع ثكنات ومعسكرات الجنود فى أنحاء البلاد ، ويعرض عليهم فيها تاريخ مصر الحديث بوقائعه الصحيحة .. دون تشويه أو تزييف .

شوشه

بيرم التونسى يتحدث عن الفن المنتظر

سألت « الجيل الجديد » الاستاذ بيرم التونسى عن الحالة التى سيكون عليها المؤلفون والملحنون فى مصر بعد ان يصدر قانون حماية الملكية الادبية والفنية .. فقال :

— ابدأ بما اتخيله عن نفسى ، ولعلى أكون نموذجا لباقى المؤلفين والملحنين ... القانون يطمئن الفنان على ملكه الفنى ، كما يطمئن الزارع على أرضه وهذا مما يحفز الفنان على التفرغ للابداع فى سائر الفنون من ملاحم غنائية ومقطوعات سينمائية . وأمام نور القانون يختفى وينهزم اللصوص ، ويتقدم المؤلف الاصيل ويعمل فى ثقة وثبات وعندئذ يظهر الفيلم المصرى والرواية المصرية . وهو ربح أدبى لايستهان به ..

الفنون لاتحفظ فى مخازن !

أؤكد لك يا صديقى أن همة الفنان الآن خامدة لاتنشط الى عمل الا ان يكون مسوقا مأجورا ليحصل على قوت يومه ! والا فمن الذى يعكف عامين كاملين على وضع اوبريت أوفيلم مأخوذ من البيئة المصرية ، ثم يخطفه احد اللصوص المعروفين فى كافة ميادين الفنون ؟ ويابؤس الفنون .. انها دائما معرضة للسرقة ، فهى لاتحفظ فى مخازن بل فى الهواء الطلق .. اذ سلمت من لصوص القاهرة فلن تسلم من لصوص بعدالاخرى . واذا لم يسجلها أصحاب الاستديوهات التى تتعامل مع محطات الاذاعة فى الخارج سجلتها شركات الاسطوانات فى امريكا . كيف يمكن ضبط كل هذا ؟ الا بقوانين تشترك فيها أمم العالم مشفوعة بالعقوبات الصارمة ؟ ..

لو كان زارع « الطماطم » يعلم انه مباح للناس ما زرع الطماطم .. ولا حتى البرسيم .. !

حياة جديدة للمؤلف

ثم سألته « الجيل الجديد » عما يتوقعه من الرغد والرفاهية للفنان بعد صدور القانون ؟

فقال :

— دعنى اذن اشرح للفاهية الاغنية الواحدة التى تتألف من عدة سطور من الالفاظ وعدة « موازير » من الموسيقى

هذه الاغنية تأتى بايراد من عدة وجوه أولا — الفيلم — ثانيا — محطات الاذاعة فى العالم كله ، ثم المسارح والكازينوهات ثم شركات الاسطوانات ، ثم طبعها بالحروف فى الكتالوجات وقريبا ان شاء الله بالتلفزيون .. ولكل من هذه الوجوه شركات مختصة بها لاتعداه الى غيره .. وكل من هذه الشركات تدفع للمؤلف والملحن حصة معروفة لايمكن بيعها صفقة واحدة .. ولايمكن بيع الحقوق كلها لشركة واحدة كما يرى الآن فى شارع الموسكى .. ثم ايراد أضخم من هذا كله ، هو حق الاداء العلنى الذى تدفعه جميع محطات العالم وجميع الملاهى للمؤلف والملحن

المولود العزيز !

تصور ان الاغنية تعزف يوميا عدة مرات فى ألف ملهى وصالة سينما وفى عشرات محطات الاذاعة .. وكل منها يدفع عن كل دقيقة للمؤلف والملحن يوميا مبلغا يتراوح بين دولار ودولارين .. ان بعض المؤلفين الاوروبيين يغتنى من الاغنية الواحدة فيملك مسكنى الصيف والشتاء ، وعابة للصيد ويختا فى عرض البحر ..

الاغنية فى مصر تأتى بمثل هذا الايراد مع حفظ النسبة ولكنها لجيب المشترى الاول

ولك ان تتصور مقدار الضجر المستولى على نفوس الفنانين فى انتظار هذا القانون

نحن الآن نضع أيدينا على قلوبنا فى انتظار وجه المولود العزيز ؟

حول الفنون

سينما

● قال محسن سرحان سكرتير نقابة الممثلين ان المسئول عن اصابة الممثل رياض القصبجي .. هو المنتج شارل نحاس الذى يحتم عليه قانون العمل تامين عماله ضد حوادث العمل ونظرا لانه لم ينفذ ذلك . فقد اقنعته النقابة بتعويض الممثل المصاب . وفعلا زار مندوبه الممثل رياض القصبجي فى منزله ثلاث مرات بمكافآت من الشركة المنتجة .

كما قرر مجلس ادارة النقابة بعد زيارة محسن سرحان لزميله المريض .. صرف اعانة شهرية له طوال مدة مرضه .

● اتصل بعض السينمائيين بكل من المخرجين محمد كريم واحمد بدرخان وبركات لاقناعهم بترشيح انفسهم فى الانتخابات القادمة كما نصح البعض أعضاء المجلس السابق بعدم ترشيح انفسهم حفظا لكرامتهم .

● قال عز الدين ذو الفقار ان مجلس ادارة السينمائيين كان يعارض فى قبول شكرى راغب عضوا به .. وشكرى راغب من الفنيين الذين يحملون شهادات من معاهد أوربا .. تميزه عن كثيرين من أعضاء النقابة الذين لايحملون اى مؤهل .

● ينوى بعض السينمائيين ترشيح مدير الانتاج السابق لستديو مصر .. عبد الحميد زكى فى الانتخابات القادمة لمنصب النقيب .. ويؤيد هذا الراى جميع مديرى الانتاج فى النقابة

● تعاقدت ماجدة على بطولة ثلاثة أفلام يجرى تصويرها بين ستوديوهات الاهرام وجلال وناصيبيان فى الفترة ما بين ٢٠ الجارى وسبتمبر القادم

● يبدأ المخرج الهامى حسن فى تصوير فيلم «الشهداء» بستديو الاهرام فى أغسطس القادم .. والفيلم من انتاج زهير بكير وبطولة قوت القلوب وشكرى سرحان وصلاح سرحان

● سيدخل حسين فوزى ستديو مصر فى منتصف شهر أغسطس القادم لتصوير فيلمه الجديد « سلاح ابليس » بطولة نعيمة عاكف

● وافق مجلس ادارة السينمائيين على قبول محمد عبد القادر المازنى عضوا بالنقابة والتصريح له بمزاولة مهنة الاخراج . التى اعترض من قبل على اشتغاله بها

● استقال المنتج أنطون خورى من عضوية شعبة الانتاج السينمائى بغرفة صناعة السينما لأسباب صحية ولم تقبل الاستقالة بعد

● سافر يحيى شاهين الى ايطاليا منذ أيام لتمضية فترة من الصيف هناك على أن يعود فى أول شهر أغسطس القادم

● ستكون الافلام المعدة للعرض فى أسبوع مهرجان التحرير هى افلام « الله معنا » و « مهرجان التحرير » الذى يسجل مهرجانات ٢٣ يناير بمناسبة مرور نصف عام على حركة التحرير و « مولد التحرير » و « مصر تسجل » الذى عرض فى مهرجان برلين وبعض الافلام الاخرى التى تصور مبايعة الشعب لرئيس الجمهورية

● تنتظر السيدة مريم فخر الدين حادثا سعيدا فى هذا الشهر من زوجها الاستاذ محمود ذو الفقار ، كما تنتظر المطربة اللبنانية سعاد محمد حادثا سعيدا آخر فى هذا الشهر أيضا من زوجها الصحفى اللبنانى محمد على فتوح

● يحتفل فريد الاطرش فى يوم ١٤ يوليو القادم بالذكرى الثامنة لوفاة شقيقته المرحومة أسمهان التى توفيت فى مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٤

● سيبدأ حلمى حليم فى اخراج اول فيلم له من انتاج السيدة امينة نور الدين بستديو الاهرام فى شهر أغسطس وعنوانه « أسعد الايام »

اذاعة

● تلقى الاميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير عام الاذاعة المصرية خطابا من الجهات المسئولة ، تخبره فيه بكل فخار أن الاذاعة المصرية اصبحت تسمع بوضوح وجلاء فى جميع بلدان الشرق الأوسط وبالأخص بلدان الدول العربية

● تكونت لجنة من رؤساء البرامج بالاذاعة مهمتها الاتصال بادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، لتنسيق اذاعة برامجها فى أثناء مهرجانات ٢٣ يوليو بجانب اذاعة الحفلات الخارجية التى تقوم ادارة الشئون العامة بتنظيمها الآن

● صدرت تعليمات للجنة التحكيم الفنية بعدم الحكم بصلاحية أى صوت جديد الا اذا كان من درجة جيد أو ممتاز

● انتهى امتحان الدفعة الاولى لطلبة معهد الاذاعة وستبدأ الدراسة للدفعة الثانية فى أول أغسطس القادم

● أنذر محمود عبد الحى الاذاعة بعدم اذاعة تسجيل نشيد « القسم » الذى تغنيه نور الهدى لانه يتضمن « غلطتين » لغويتين

● سجلت الاذاعة أغانى فيلم « بين قلبين » غناء المطرب عبد الفتاح راشد على شريط بلاستيك .

● شكلت لجنة من بعض موظفى الاذاعة للاشراف على الحفلات التى تقام بحديقة الاندلس

● أهدت محطة الاذاعة الى اذاعة الباكستان مجموعة من التسجيلات الغنائية لاذاعتها فى أيام عيد الاضحى المبارك .

● امتنع عدد كبير من المطربات والمطربين عن التعاون مع الاذاعة بسبب القرار الذى أصدرته ويقضى بأن يسجلوا وصلاتهم الغنائية قبل اذاعتها . ومن هؤلاء عبد الفتاح راشد وبرلنتى ومحمد شوقى وسوسن فؤاد

● صدر قرار بتعيين الدكتور محمود احمد الحفنى مشرفا لشئون الموسيقى بالاذاعة فى المكان الذى كان يشغله البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن

موسيقى

● تعلن نتيجه امتحان المعهد العالى للموسيقى المسرحية فى خلال هذا الاسبوع

● عهد رياض السنباطى الى فؤاد الظاهرى بالقيام بعملية التوزيع الموسيقى لأغانيه التى تنشدها شادية فى فيلم « اقوى من الحب » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار باستديو مصر

● تقرر تصوير نشيد « الى مديرية التحرير » الذى نظمه حيرم الغمراوى ولحنه الصاغ احمد شفيق أبو عوف . وسيتولى اخراجه بركات ويصوره محمد عز العرب باستديو مصر

● قال لنا بعض الفنانين أنه سمح لعدد من الموسيقيين بالاشتراك فى مباراة « السلام الوطنى » بعد انتهاء الموعد المحدد لهذه المباراة

● تتجه النية الى الاستغناء عن أوركسترا الاذاعة والاكتفاء بالفرقة الشرقية

● يقوم الصاغ احمد شفيق أبو عوف بتلحين نشيد مطلعه :

اهلا بالمجد وبالكرم
والفتية من خير الأمم
من شاطئ دجلة للهرم
ومغانى الارز الى الحرم
اكرم بالفصحى من رحم

وسيذاع هذا النشيد يوم افتتاح الدورة الرياضية للدول العربية يوم ٢٣ يوليو وتغنيه ٣٠٠ فتاة

مسرح

● اعتذر يوسف وهبى مدير عام الفرقة المصرية عن تمثيل مسرحية « ٧٠ سنة » على « مسرح الهرم » الذى أعدته ادارة الشئون العامة تحت سفح الهرم لاقامة حفلات قمرية ساهرة عليه فى أثناء الاحتفال بمهرجان ٢٣ يوليو وذلك بعد ان رأى ان هذا المسرح لن يتسع للمناظر الضخمة التى تحتاج اليها هذه المسرحية ، وبذلك ستقدم هذه المسرحية على مسرح حديقة الازبكية الصيفى ابتداء من يوم ٢٣ يوليو حتى يوم ٣٠ من هذا الشهر

● شهد الحفلة السنوية التى أقامتها نقابة ممثلى المسرح والسينما بحديقة الاندلس نحو ٥٠٠٠ متفرج . وبلغ ايرادها ٢٥٠٠ جنيه . وكان ايراد حفلة العام الماضى ٣٠٠ جنيه

وقد رفضت مصلحة الضرائب اعفاء الحفلة من ضريبة الملاهى باعتبار أنها حفلة خيرية لصالح العجزة والشيوخ من قدامى الممثلين

● بلغ عدد الفرق المسرحية التى ستشترك بالتمثيل فى حفلات مهرجانات التحرير خمس فرق وهى الفرقة المصرية التى ستعمل بالقاهرة وفرقة المسرح المصرى الحديث وفرقة الريحانى اللتان ستعملان بالاسكندرية وفرقة المسرح العسكرى وفرقة مسرح التحرير اللتان ستعملان بالقاهرة

● ندب على محمد توفيق مهندس المناظر من عمله بمدرسة الاقصر الصناعية الى ادارة الشئون العامة للقيام بتصميم المناظر الخاصة بروايات المسرح العسكرى وبدأ عمله بعمل المناظر الجديدة لمسرحية « نهضة المشلول »

● أجرى حسين رياض عملية استئصال اللوزتين هذا الاسبوع

● تكونت فرقتان مسرحيتان تابعتان لهيئتى التحرير بالجيزة ومنطقة الهرم استعدادا للاشتراك فى المهرجانات القادمة

● اختارت لجنة القراءات بفرقة المسرح الحر ثلاث مسرحيات جديدة هى « الفرعون الموعود » تأليف احمد على باكثير و « خايف الجوز » لرشاد حجازى و « رقصة اللصوص » وهى مسرحية مترجمة عن الفرنسية .

● أقام أصحاب سينما حديقة الازبكية دعوى ضد فرقة المسرح الحر يطالبون فيها الفرقة بتعويض قدره ألف جنيه لانها استولت على شباك التذاكر أثناء عرض فيلم «أرض الابطال» . وستنظر الدعوى أمام محكمة الموسكى فى شهر اكتوبر المقبل

● منحت وزارة الارشاد القومى فرقة المسرح الحر اعانة قدرها ٣٥٠ جنيها . ومما يذكر ان الفرقة تطالب بالفى جنيه سنويا .

محمود الشريف يسال اين حفلة نقابة الموسيقيين

منذ ايام اقامت نقابة الممثلين حفلة كبرى فى الاندلس خصص دخلها لصندوقها ، وتلتها نقابة السينمائيين بحفلة مماثلة ولنفس الغرض النبيل

ومع أن الموسيقيين فى مثل هذه الحفلات هم العمود الفقرى لها ، فاننى لم اجد حتى اليوم ما يدل على اعتزام نقابتهم اقامة حفلة مثل النقابتين السالفتى الذكر على الرغم من حاجة صندوق النقابة الى كل مليم يدخله

ان الاستاذ محمد عبد الوهاب هو العمود الفقرى لنقابة الموسيقيين، واذا هو أراد لدب النشاط فى جميع اعضاء مجلس ادارة النقابة فعمل كل منهم فى ناحية من النواحى التى تكلل الحفلة بالنجاح ولكن الرئيس الفقرى - أقصد العمود الفقرى - على ما يبدو لى لا يرحب فى هذا الجو الحار بارهاق نفسه بعض الشىء خدمة للعاجزين والمحتاجين من أبناء المهنة وحفظا لكرامة النقابة فيكون لها مظهر مشرف فى البناء الذى تحتله بدلا من هذا البناء الذى لايصلح مقرا لنقابة المتسولين !

انى لا أكتب هذه الكلمة لأنتقد تقصيرا من أعضاء مجلس ادارة نقابة الموسيقيين فان هدفى هو انتهاز الفرصة التى لا تزال مواتية ليقيموا حفلة اذا لم يفد دخلها لمساعدة المحتاجين والعاجزين من اعضائها فانه على الاقل يصرف فى اختيار مقر آخر لها وتجديد اثاثها البالى ويجعل الموسيقيين يحسنون الظن برئيسهم الجديد ...

محمود الشريف

صورة الموسم : بدا الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف يتعلم قيادة السيارات منذ عدة شهور .. حتى اتقنها منذ ايام . وفى الاسبوع الماضى اراد ان يقوم بتجربة ... ووجئ الحاضرون بالوزير الشيخ يخلع العمامة ويشمر عن ساعديه .. ثم يجلس الى مقعد القيادة تماما كامهر السائقين .. وفى بطء وحذر انطلقت السيارة !

(تصوير رشاد القوصى)